

الْفَيْضُ الْحُسَيْنِي

و

الْمَلَكُ الْأَحْمَدِي

وهو

حَبِيبَات

العالم العامل * المرشد الكامل * اديب الزمان * و ينبوع
العرفان * الاريب اللبيب * الحسيب النسب * صاحب
السماحة * السيد الشريف حضرة الشيخ محمد
ابو الهدى افندي الصيادي الرفاعي الحسيني
ادام الله بهجته * وحسن مهجته *

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ في قسطنطينية ﴾

١٢٩٨

﴿ الفيض المحمدي ﴾

﴿ و ﴾

﴿ المدد الاحمدي ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من خص ديوان اوليائه بالتصرف في جميع الانام * و اوضح لهم طريقة
هداه فكانت مجازهم الى حقيقة الاحكام * احبك جدا ينظمني في سلك
احبابك واحبابهم * ويجعلني شاعرا بحقوقك و حقوقهم آمنا من حريك
و حراهم * و يامن جعل سيدنا محمدا صفوة الخلق و خلاصة العالم *
واختاره من العرب الذين اختارهم من بني آدم * وجعله افضلهم
حسبا ونسبا * و اكرمهم اما وايا * واعظمهم خلقا * واحسنهم
خلقا * وارفعهم طبعا * و افضل الناس جمعا * اللهم كما ازلت عليه
القرآن * و علمته البيان * و آتيتهم جوامع الكلم و نوابغ الحكم *
واقدرت عينه بجمال امته خير الامم * و ادبته فاحسنت تأديبه * و قربته
فازلفت تقربه * افض عليه من بحر رحمتك البسيط الزاخر * المديد
الوافر * سجال صلاة و سلام طويل مددهما * كمال عددهما *
و على آله محور السماحة * واصحابه بدور الفصاحة * اما بعد فيقول
الراجي من مولا بلوغ الاماني * الفقير اليه سبحانه يوسف بن اسماعيل النبهاني

ان الشعر قطب الادب الذي تدور عليه رحاه * وكنز الذي لا يعثر عليه الا من وفقه الله لاستخراج خباياه * وسره الذي لا يدركه سوى صاحب الذوق السليم * ولا يطالع عليه الا من ظفر باكرم آياته وهي الطبع الكريم * وبدره الذي تشرق به سماؤه * ويظهر به سنائه وسناؤه * وعماده الذي عليه قيامه * بل روحه التي بها قوامه * وهو روض السمع * ورياضة الطبع * وعنوان الفضل * وبرهان العقل * وترجان الجنان * وصيقل الازهان * وخليل الاديب * ودليل الغريب * ومنهاج الافاضل * وسراج المحافل * وهو اقم الحاجات لسان * ولعين المهمات انسان * وللغنى جمال * وللفقير كمال * وجملة القول فيه انه ديوان العرب * وجماع الفضل والادب * ولم تزل الجهابذة في اتقائه * يتنافسون بالانشاء والانشاد * ويتسابقون في ميدانه * وافكارهم هي الصافيات الجياد * غير ان لكل فريق من محاسنه وجهها كشف لثامه * وغرضا من مقاصده سدد نحوه سهامه * وطريقا من قوافيه سلكه * ورقيقا من معانيه ملكه * فمنهم قوم شبيوا بسعدى وسعاد * وهاموا من وصف الحسان في كل واد * وتحمسوا بطعانهم وجلادهم * واقبحروا بشر ف نفوسهم واجدادهم * وحنوا الى المعاهد والايوان * وتمدحوا بحفظ الجوار وقرى الضيفان * ووصفوا الابل وسراها * والصكاري ومهاها * وذكروا الكواكب وانواءها * والبروق والالاءها * ونعتوا الرسوم والطلول * والحزون والسهول * والسحاب والسراب * والنديم والشراب * والزهور والرياض * والنهور والحياض * وكانوا يقدحون ويمدحون * فيفسدون ويصلحون * ومنهم قوم عارفون انفوا من ان يسكنوا بعض هذه المعاني في بيوتهم العامرة * ويشغلوا بتجارة هي غير رابحة ان لم تكن خاسره * فصرفوا نقد اشعارهم في توصلات الهيد * ومدائح نبويه * وذكروا وقائع انسهم * ومشارع قدسهم * ونعتوا الاحوال والمقامات * وضمنوا العبارات

اشارات * ورمزوا في قصيدهم رموزا ابوابها الا عنهم مسدوده *
 وكنزوا فيه كنوزا هي عن غيرهم بطلاسم الاسرار مرصوده * فكتم
 سلكوا سبيلا وما هو لهم بسبيل * وذكروا بثينة ولم يقصدوا غير جيل *
 ووصفوا هنداً ولا هند * ونادوا سعدا وما فارقهم سعد * ومدحوا
 الحمرة والحان * والكؤوس والدنان * ولا وايبك لم يذوقوا لابنة العنب
 طعما * ولا عرفوا من رسومها رسما * وانما هي اسرار اطلعوا عليها *
 وكعبة انوار حجوا اليها * وعلى هذا لم تخل اشعارهم من حكم * تنتفع
 بها الام * ونسب * يستحسنه الاديب * واطائف ونوادر * توافق
 اهل الظاهر * وهؤلاء هم الذين احرزوا القدر المعلى * وفازوا بالمقام
 الاعلى * وقد انعم الله وله الحمد على هذا العصر بحبر من احبارهم *
 وذمر من اذمارهم * وصل من طريقتهم الى المقاصد التي وصلوا اليها *
 واطلع على حقيقة السر التي اطلعوا عليها * فجدد دوارس رسومهم *
 واحيي رفات علومهم * وارتقى الى مقاماتهم بعد معرفة احوالهم *
 فتسج ديباجة شعره على منوالهم * وهو شيخنا العالم العامل * المرشد
 الكامل * قبح الشريعة ونصرها * وشمس الحقيقة وبدرها *
 وشرف الطريقة وفخرها * ودعية العلوم وبحرها * صاحب السيادة
 والسماحة * الحائز رتبة قضاء العسكر بالاستحقاق والرجاحة * حضرة
 مولانا السيد الشريف الشيخ محمد ابو الهدى افندي الصيادي الرفاعي
 امد الله في حياته * ونفعنا ببركاته * وقد اطلعت له ابقاه الله على فرائد
 قصائد * هن للبه الدهر قلائد * وبدائع اشعار * هي لزند الادب سوار *
 اشتملت على معان جزله * ضربت فيها البلاغة خيامها * والفاظ سهله *
 ركزت فيها الفصاحة اعلامها * واطائف انسيد * تكاد تحي بنسيم
 رقتها الريم * ومعارف قدسية * تنجرت منها ينابيع الاسرار والحكم *

بها عرفنا ان المرء قد يتقدم في الفضل وان تأخر عصرا * وادركنا
سر قوله عليه السلام ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا * واكثرها
في الحضرة الالهية * والذات المحمدية * ومدائح الآل والاصحاب *
والاولياء والاحباب * وهناك مراتع غزلان * ومشارع عرفان *
هي في جبين الفضل غره * ولعين الادب قره * فانه أذنته متعنا الله بحياته
لان اجمع فرائدها في ديوان * وانظمتها في عقد يزدان به جيد الزمان *
فيكون ذلك خدمة له بل للفضل والادب * ووسيله لرضاه بل لرضي
الرسول والرب * فاحسن الى وسجيته الاحسان * واذن لي فجمعت هذا
الديوان * ليكون اثرا في اعقاب الملك المجاهد الاعظم * والسلطان
الغازي الافخم * مشيد بمملكته المحروسة على الاساس الاقوى *
من العدل والفضل والقوة والتقوى * ظل الله الظليل في ارضه *
المنوط به اجراء سنته وفرضه * المنصل سببه بالخلافة العظمى الى
سيد المرسلين * نائبه عليه السلام في حماية الاسلام والمسلمين * من
مكن الله له في البلاد * وافترض طاعته على العباد * وجعل مخالفة
مناهيه واوامره حجرا محجورا * والخروج عليه او على امرائه بغيا
محظورا * وناط به كثيرا من احكام دينه القويم دين الاسلام *
وتوجه بتاج الامامة الكبرى التي عليها مدار صلاح الخاص والعام *
وجعله اكثر الملوك عدلا * واغزرهم فضلا * واحسنهم اخلاقا *
وآصلهم اعراقا * واكرمهم آباء واجدادا * واشرفهم بمالك
وبلادا * الا وهو السلطان الامجد * والخليفة الاسعد * المقنن
بالقدرة الربانية * المعتر بالعرزة الالهية * ناصر الشريعة المحمدية *
امين الله على البرية * فرع الشجرة العثمانية التي اصلها ثابت وفرعها
في السماء * حامى الملة الاسلامية التي فاقت سائر الامم سنا وسناء * خادم
الحرمين الشريفين * المقنن بسيرة العبرين * امام المسلمين * امير
المؤمنين *

❖ اجل الورى عبد الحميد مليكننا * مجدد هذا الدين احسن تجديد
❖ اتى وعماد الملك واه الحكمة * فشيده بالحزم ارفع تشيد
❖ واذكرنا عبد المجيد وعده * فقلنا سليمان اتى بعد داود
❖ شهدت ولم اشهد على الغيب انه * اجل ملوك الارض بالعدل والجود
❖ واشرفهم اصلا والا فقل لهم * ليا نوابا بآباء كآباء الصيد
❖ فن منهم فى الاولين كفاح * ومن منهم فى الآخرين كحمود
❖ لان حسد الحساد مظهره فسا * رأينا شريفا غيره غير محسود
❖ علا فى سرير الملك بالعدل والتقى * وباب لائح المظالم مورود
❖ فلا زال بالحفظ الالهى قائما * بعز على هام السعادة ممدود
❖ ولا ريب ان الله ناصر حزبه * وان له من لطفه خير تأيد
❖ فدام له من ربه خير مسعد * وطالعه فى العز اشرف مسعود

فلاه دره من سلطان * عظيم القدر والشان * منذ جلس على سرير
الملك * وفوض اليه امر العرب الروم والترك * لم يزل لصباة دولته
من الحوادث * وحماية رعيته من الكوارث * يعمل رأيه السديد *
وتدبيره الحميد * بقريحة صائب * وافكار ثاقبة * فى ليله ونهاره *
وبكوره واسحاره * ومسائه وصباحه * وغدوه ورواحه * رافضا
طريقة الاستبداد * غير مكنت برأيه وان كان فى غاية السداد *
مشاورا رجال دولته فى كل امر اهم * وحادث المم * حتى غدت الدولة
ولن تزال ثابتة الاساس * والرايا متمتعين بكمال الراحة والامن على
اختلاف الاجناس * هذا مع رغبته ايدى الله فى الفنون والمعارف * وبذله
عليها الرغائب والعوارف * وحرصه على نشرها فى اقصى ملكه
وادناه * وعمومها فى جميع رعاياه * ووجه نصره الله للعالم والعلماء *
والفضل والفضلاء * لاسيما العترة النبوية * والسادة الصوفية *
كشيخنا العلامة صاحب هذا الديوان خان امير المؤمنين ادام الله نصره *

ورفع في الدارين قدره * لما اطلع على حقيقته * وعرف صفاء
سريته * غمر بنعمه الوفير * وشرفه بجعله سميره * فلاشك انه هو
السلطان * المعنى بقول حبيب الرحمن * (السلطان العادل المتواضع
خل الله ورحمه في الارض يرفع له عمل سبعين صديقا) فزأله تعالى ان يحفظه
في دولته وذريته ونفسه * ويديم له اسباب فرحه وانسه * ويجعل
مستقبله خيرا من ماضيه * وينصر عساكره ويقهر اعدائه * ويوفق
عماله ورعيته لما فيه رضاه * ويبلغه من كل قبح ونجس غاية مناه * انه
جواد كريم * رؤف رحيم * وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامى وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

وكان ترتيب هذا الديوان على سبعة ابواب

﴿ الباب الاول ﴾ فيما قاله في الحضرة الالهيه * وما يناسب ذلك
من الاستغاثات والدعوات القدسيه * صفحة ٠٠٨

﴿ الباب الثانى ﴾ فيما مدح به جده النبي المختار * وما دعاه به
لكشف الكروب وبلوغ الاوطار * صفحة ٠٣٦

﴿ الباب الثالث ﴾ فيما مدح به اهل البيت الكرام * وما التجأ به
اليهم في حوادث الايام * صفحة ٠٩٨

﴿ الباب الرابع ﴾ فيما مدح به اصحاب الرسول * ولا سيما جده زوج
البتول * صفحة ١١٣

﴿ الباب الخامس ﴾ فيما مدح به الاولياء اولى الرشاد والارشاد *
خصوصا اجداده الغوث الرافعى وآل الصياد * صفحة ١١٧

﴿ الباب السادس ﴾ في ملح شتى ما بين امدوحة سلطان * وسانحة
عرفان * ورتاء فاضله * ومديح فاضل * وهجاء ملحد ونصيحة جاهل *
وحكم رقيقة وامثال رشيقه * ومواعظ اصفى من الزلال ينبعها عين
الحقيقة * صفحة ١٤٣

﴿ الباب السابع ﴾ في النسب الرقيق * وذكر الحمى والعقيق
ووصف المها والارام * وبث نواعج الغرام * صفحة ١٦٣

وخرجت الإشارة بتسميته ﴿ الفيض المحمدي والمدد الاحدي ﴾ لمعنى
يفهمه اللبيب * ولكل مسمى من اسمه نصيب * وهذا اوان الشروع
في سرد هذه الفرائد * وجلاء هذه الخرائد

﴿ الباب الاول فيما قاله في الحضرة الالهية * وما يناسب ﴾
﴿ ذلك من الاستغاثات والدعوات القدسية ﴾

﴿ قال اسبغ الله عليه النعم ناظما اسماء الله الحسنى وهذه القصيدة ﴾
﴿ هي ورد الطريقة ومورد الحقيقة ﴾

بدأت بيسم الله في مبدأ الامر * وصليت تعظيما على الكامل القدر
دخلت باسماء الاله اباه * أو مل بالاسماء من بابه جبري
اناديه يا الله جدي تذكرا * وبالفضل يارحمن كن جابرا كسرى
رحيم فكن عونى وغوثى وراحمى * ويا مالك ملك فؤادى بالذكر
وهب لى ايا قدوس فهما مقدسا * سلام فسلمنى من الكرب والضر
ويا مؤمن اقبضنى بفضلك مؤمنا * مهين ايدنى بذكرك فى قبرى
عزيز فعزيزنى اذا ذلنى الورى * وبالجبر يا جبار قدنى الى الخير
وفى الناس كبر قدرى يا متكبر * ويا خالق مل بى بلطف عن الكبر
ويا بارئ برء من العيب مسلكى * مصور فاحفظنى وغفار زل وزرى
وقهار قهرنى عدوى مدى المدى * ويا رب يا وهاب زدنى من الفخر
ورزاق فارزقنى الهداية والتقى * وبالفتح يا فتاح تم عسلا قدرى
عليم فعلمنى الى القرب منهجا * ويا قابض اقبض شدة القبض من ضدى
ويا باسط ابسط لى بساط عناية * ويا خافض اخفض قدر من قصد ضدى
ويا رافع ارفعنى على الناس بالهدى * معز فزد عزى الى آخر الدهر
مذل ازل ذلى وشرف خراتى * سميع فاسمعنى خطابك بالسر
بصير فبصرنى بنفسى وعيها * ويا حكيم احكم لى بتحكيمك فى السر

ويا عدل خذ بالعدل والقهر ظالمى * لطيف بلطف منك جدلى مدى عمرى
 خير فشرف فيك اخبار همتى * حليم تولانى بحلمك فى امرى
 عظيم غفور فاغفر الذنب والخطا * سكور فقيدنى مدى الدهر للشكر
 على كبير بل حفيظ لمن دعا * مقبب حسب جد لعبدك بالبر
 كريم رقيب بل مجيب وواسع * حكيم ودود فابدل العسر باليسر
 مجيد فجدلى مقامى وباعث * فى جودك ابغنى امينا من المكر
 شهيد وحق خذ الى الحق مشربى * وكيل قوى قونى واكفى شربى
 متين ولى كن ولى وناصرى * حيد فنورنى بحمدك فى قبرى
 ومحصى فلان تخفى عليك خطيئتى * ومبدى فكى لي فى البداية فى سيرى
 معيد ومحيى فاحى بالفكر مهجتى * مميت امتنى ناطق القلب بالذكر
 وياحى يا قيوم زدنى معارفى * ويا واجد بالوجد فيك اكفى هجرى
 ويا ماجد شرف بحمدك مسندى * ويا واحد وحد غرامك فى فكرى
 ويا احد يا فرد فرد رقايتى * بمعراج جبل الوصل فى السر والجهر
 ويا صمد صمد لسانى على الثنا * ويا قادرا اكشف لي الحجاب عن الامر
 ومقدر كن لي وبالقدرة اكفى * مقدم قدمنى بشانى على غيرى
 مؤخر اخر ركب ضدنى عن المنى * ويا اول اختم لي بحسن انتهائى عمرى
 ويا آخر يا ظاهر انت باطن * ويا وال يا متعال زد بالعلا فخرى
 ويا بر يا ثواب اقبل لتوبتى * ومنقم ممن تعامل بالمكر
 عفور رؤف مالك الملك ذو الجلال * والاکرام بالافضل تحف من يسرى
 ويا مقسط فى كل شئ وجامع * غنى ومغنى فاغنى فيك من فقرى
 ومعطى فجدلى بالكرامة والعطا * ويا مانع امنعنى عن الكذب والسحر
 ويا ضار لا تطرق بضرى ذاتى * ويا نافع انفعنى ويا نور كن فخرى
 وهادى فزدنى بالهداية رفعة * بديع فاطمئنى على ابداع السر
 وباقى فابقى ببقيتى بوصلاك باقيا * ووارث ورثنى الوصول كما تدرى
 رشيد فارشدنى برشدك دائما * صبور فجملى الى الموت بالصبر

باسمائك الحسنى انا جيك خائفا * وجئت بذنبي والتجرد من عذرى
فسامح وجد واغفر ذنوبى وعافنى * وكمل مقاماتى بسرى وفى جهرى
وخذنى على الايمان بالموت شاهدا * لذاتك بالتوحيد يا عالما سرى
واهل و اخوانى واحى ووالدى * وشيخى بأداب الطريقة والمقرى
وجـل فؤادى بالعناية واكفنى * بفضلك اعدائى ومن قام فى ضرى
وخذ حسدى وارفع بعرك رتبى * وزد فى غنا الدارين بين الملاقدرى
وتنم على الفخر وارض مشايخى * على وقيدنى لخدمة ذى السر
وصل على المختار من جوهر الورى * محمد المبعوث للعبد والحر
وجد بالرضى للصحب والآل سيمى * لصديقه فى كل حال ابى بكر
كذا عمر الفاروق عثمان بعده * وحيدرة المطلوب فى معضل الامر
كذا الستة السادات من نور سرهم * حقيقته تعلمو على الانجم الزهر
وسبغى رسول الله اعنى حسينهم * كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
وامهمها والتابعين لحزبهم * الى منتهى الايام فى البر والبحر
خصوصا لاصحاب الطريق شيوخنا * اولى العلم اهل الاطلاع على السر
كسيدنا بل شيخ اهل طريقنا * جناب الرفاعى تاج من هام بالذكر
ملاذ الورى شيخ الطرائق كلها * امام رجاى الله فى جمعة السر
سراج قلوب السالكين بالامرا * ومنقذهم من صرعة الشك والغدر
ابى العلمين الغوث اشجع من مشى * على الارض من اهل الطريقة والفكر
وسيدنا الصياد استاذ عصره * وشيخى سراج الدين من حبه فخري
وطائفة الراوى وابناء عهم * ومولاى خير الله من قام بالخير
واهل طريق ابن الرفاعى جميعهم * بمنقلب الافلاك دورا على دور
وللقادري والاحدى حى الورى * كذاك الدسوقي والكرام ذووا الصبر
وللساذلى والنقشبندى ومن مشى * بسلكهما فى منهج الشرع بالسير
وللقوم من هاموا بحبك سيدى * تكرم عليهم منك فى رحمة تجرى
وسلطاننا غوث البلاد فبحازه * على حفظ هذا الدين بالعز والنصر

وايده بالاملاك وانصر جنوده * على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
وتوجه بالقرآن وارزقه هيبه * يذل بها كل الممالك بالقهر
ووفق له التوفيق في كل حالة * وسلكه في سبل الشريعة بالامر
وامن بنى الاسلام ربي بظله * بحسن معاش بالصيانة والخير
وحسن امور الخلق طرا بوقته * وايد له العقبي بعز الى الحشر
وميل جميع المسلمين لسيرنا * بحكمة رشد منك تصحي من السكر
وقدنا وباقي المؤمنين الى التقى * بحبل زمام العطف بالحمد والشكر
وهي لنا الآمان بالخير واكفنا * صروف زمان جاء بالغم والشمر
باسمائك الحسنى دعاك ابو الهدى * وترجها ضمن القصيدة بالشعر
وقال بحمد الله للفظم خاتما * على ختمها استغفر الله من وزرى
فيارب خذها بالقبول لاننى * بدأت بيسم الله في مبدأ الامر

﴿ وقال اسعده الله وهى عروس تحجبت عن غيره بحجاب ﴾

﴿ العرفان لم يطمئنها انس قبله ولا جان ﴾

عقول الورى تمت بسلطانك الاعلى * وحارت بمعنى شان عنوانك الاجلى
وقد خضع الاكوان خوفا لعزك العظيم وقادات الملا سجدت ذلا
وكل بسرحا العجز عن درك سرك الخفى وعن تعريف مضمونه ضلا
طمست عيون العاقلين بغيب السمعى فغشاء الطمس بالدرك لن يحلى
وبرقت سر الذات فى سررك الذى * تطرز بالالطف الخفى وما انحلا
وقلت لمصنوعات امرك ان خذى * من الفهم عهدا عن كين الخفا دلا
فطارت لك الابصار اكن تقاصرت * وملحظها بالعجز كل مذ كلا
وقد ادركت فهمها معانى صفاتك السعديه * لكن فهم اسرارها جلا
فدارت على اعتبار دولتك التى * بلجلتها شأن على الجملة استوى
وقد عرفت عرفان خلق ونشأه * بانك انت الخالق البارئ المولى
وقد شهدت مجلى تجليك فانطوى * لها عالم الاسرار فى ذلك المجلى

فغابت بمعنى سره عن ضميرها * وما شهدت للغير قولاً ولا فعلاً
 تساقط عزم الغير عن طي مظهر * خفي علا فرعاً كما قد علا اصلاً
 هو الفرع فرع الخلق والامراضه * فلا عزم للغير الضعيف ولا حولاً
 تداعى بناء الكل في ذيل بحره * وكل كثير عند عزته قلاً
 له صام شخص الكائنات تذلاً * وناجاه تعظيماً وفي بيته صلى
 حقائق آيات حروف سطورها * على منطوى الباب اهل النهى تلى
 والواح احكام اشارات حكمها * بشأن على اسماع حزب الرضى تلى
 في الحضرة العليا لها حبل حكمة * ومن نورها نور الى الحضرة السفلى
 صفات لذات تلك جل جلالها * لها النعم والاعطاء والوضع والاعلا
 تعالت عن التمثيل والكيف فهي لا * كاوهام افكار لها المثل الاعلى
 تجلت معانيها لموسى فدك من * جلالها الطور العظيم وقد ولى
 وفي كل آن من خوافي شؤونها * معان على كرسى دولتها تجلى
 ترى في خباها كالعروس بخدرها * فلا قطع في ذاك المقام ولا وصلاً
 اساليب اسرار اعاجيب طورها * دال على تعظيم هيكلها الاولى
 اذا بعدت فالكل بعد وان بدت * فكل بدا والعز ان قربت فضلاً
 ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها * اذا قطعت معنى عن العاشق الحبلاً
 ظهور تجليها صباح الرضى وفي * تدلى معاني سرها اليلة الجبلى
 فكهم ذوبت قلباً وكم احترقت حشا * وكم غيت لباً وكم اذهلت عقلاً
 وكم طهرت سرا وكم طبت جوى * وكم عطرت نفسا وكم اصلحت فعلاً
 مليكة برهان لها فيض منة * يخص بمن اضحى لخدمتها اهلاً
 ومال عن الاغيار قلباً وقالبا * وخلي الورى والدار والحزب والاهلاً
 امولاي بالشان الخفى عن السوى * وبالمدد القدسى والمدة الاولى
 باثار تصريف كشفت بها العمى * واسرار تعريف دفعت بها الجهلاً
 بكاس وصال بالتجلى سقيته * عبادا فغابوا من شذى شربه الاحلى
 بعبدك طه المصطفى سيد الورى * ومن هو الاملاك والانبيا مولى

ختم كرام المرسلين و صدرهم * ومن فيهم في جامع الاصطفا صلي
تكرم على قطعي بوصل وداوني * بعفو و صيرلي عسير السرى سهلا
فانت الهى بارئى ناصرى وهل * سواك لآمالى وان عظمت كلا
بإطاعتك ارشدنى اليك فانها * عقول الورى تاهت بسلطانك الاعلى

﴿ وقال فى الحضرة المقدسة بعد وصوله الى حماها ﴾

﴿ ونزوله بوادى طور سيناء ﴾

خل السوى واقنع بوصل حماها * ما فى الورى قسما بها الاها
وانزل بوادى طور سيناء قريبا * واشهد معانى نورها وضياها
واخلع لها نعل مرادك والهوى * واصبر لاهجرتها تفز برضاها
واقطع حبال الغبر ان جالها * قد حرمته على محب سواها
شغفت قلوب العاشقين بحسنها * وتسلطت بجلالها وعلاها
وتفردت بملو عزة شانها * وتكجبت عن غيرها بخباها
واقدر تجلت وانجالت لرجالها * فشفت قلوبا جرحت بجفاها
معروفة بكمالها موصوفة * بحمالها محجوبة بسناها
مشهودة بشؤونها مذكورة * بروضها مشكورة بثناها
طويت برونقها المسمى كلها * فالكل ان حقيقته معناها
ولها تضلعت الفهوم ودونها انحت العلوم وقد علا مرقاها
سبحت سفينة سرها فى بحرها * فعلى سواحل قدرها مرساها
وبكل زاوية من البحر العظمى جرت واسعف بالسرى مجراها
نقش الزمان برمز طابع امرها * فبدا يترجم للعقول حلاها
وسرى النسيم بإطفاها فكأنه * ريح تنسم من نسيم صباها
والأك والملاكوت والانواع قد * عرفت بمظهر ذاتها عليها
لاذت بطول رحاب حضرة قدسها * عشاقها وجلالها فشاها
فأبأس معنى من جلالة بأسها * وعالوها والكبرياء رداها

عظمت بمنزلة عزها فبنفسها * عن نفسها مخفية بغطائها
كل الوري مرآة نشأة سرها * تبدي لأصحاب الشهود بهاها
جلت وجل جلالها وتعظمت * في عزها وتعدت اسمها

﴿ وقال توجه الله بتاج القبول ﴾

* سفينة النجى في كل المذهب ان * تجعل توكلك القلبي على الله *
* فكل عسر ويسر نشر حكمته * على حقيقته الاولى من الله *
* فاذهب بصدق والاخلاص والقدم الاقوى وترك بني الدنيا الى الله *
* واصرف شؤونك والاوراق متشقا * بالله وابذل نقود العمر في الله *
* واجعل حديثك معنى في روايته * سر عن الصدق ما خوذ عن الله *
* وطلق الكل سرا فلعيشة ان * يمر عمر الفتى لله بالله *
* وطيب لذة ايام الحياة وجو * د العبد في حالة حسنا مع الله *

﴿ وقال وقد نسجها على المنوال السابق ﴾

* مظاهر اسرار بواطن رمزها * اشار آيات نذل على الله *
* واوصاف احكام دقائق حالها * حقائق آلات تسوق الى الله *
* واستار آثار بدیع جلالها * لسان عنایات يقول عن الله *
* كذا كل ما في الكائنات دقائق * عبارتها تتلى بمعنى من الله *
* ومرجع حرب الكل لله فالترم * اخا العقل ان تفنى بصدق مع الله *

﴿ وقال ابقاه الله ﴾

* الله قل وترك سواه فما سوى * الاحجاب عني لذي الاوهام *
* وانخ مطايا القصد في اعتنا به * وابشر بنيل الفوز والاکرام *
* واعمل له واصدق به وكل الامور افضله * تسلم من الايام *
* فالكل ظل والزمان حكاية * وبداية تسعي الى الاتمام *
* والغیر غیر لابقاء لسانه * والحكم ظل لاحکم الحکام *

﴿ وقال نعمنا الله به ﴾

* سر التجلي معناه * في كل شيء مرآة *
 * فأسقط شهود الاشياء * لا اله الا الله *
 * دارت رموز الكل * في ساحة التدلي *
 * وهيك كل التجلي * شأن به سر الله *
 * غابت معاني الجمع * في اصلها والفرع *
 * واحتاط بأس القطع * بالغير سبحانه الله *
 * آثاره في الامر * ابدت ظهور المعسر *
 * وعن مدار الفكر * جلت نعم جل الله *
 * في نشأ لوح الخلق * جمع بعين الفرق *
 * وتحت خدر الحق * قل كل من عند الله *
 * حق زواه البوهم * فسا رواه الفهم *
 * وضل فيه العلم * وتلك آيات الله *
 * فارجع عن الآلات * في جملة الحالات *
 * واشهد من الهالات * اذ تجلي نور الله *
 * واكشف رداء الغين * عن وجه قلب العين *
 * وتأنر مع الخاتين * اعلام افعال الله *
 * واطلق زمام المحو * واقبض عنان الصحو *
 * واصلى طريق النحو * وانف السوى تلق الله *
 * واخضع خلع العمل * واذبح بعير الفعل *
 * واقطع حبال الكل * اتصل الى قرب الله *
 * وغب بسكر الذات * عن جملة اللذات *
 * وافهم من الصفات * مضمون اسرار الله *
 * فكل ما تلقه معناه * اذ يتجلى معناه *

* شان لى مجلاه * وكشفه شان الله *
 * دقائق فى السطى * عنوان امر الحى *
 * فضل من العلى * للمصطفى باب الله *
 ﴿ وقال ولم يخرج عن هذا الاسلوب الفائق ﴾

* سربدا مجلاه * ثم انجلى معناه *
 * ما فى السبرايا طرا * ان حققت الا هو *
 * سر عظيم الطرز * اكن خفى الرمز *
 * وفى مقام العز * الله ما اجلاه *
 * آياته قد جلت * معنى عليه دلت *
 * وبالتجلى دلت * الى حى عليه اه *
 * فاخلع رسوم اسما * وانح المقام الاسما *
 * واقرا حروف الاسما * لانها اسماء *
 * وانغم طريق الوصل * الى رحاب الفضل *
 * واقطع حبال الكل * وانف السوى تلقاه *
 * واقبل بحسن السير * الى مناسخ الخير *
 * واعلم فتاء الغير * لاغير جـل الله *
 * واشهد جمال القرب * من طور سيناء الوهب *
 * واجعل لسان القلب * يقول دوما ياهو *
 * وانزل بشطحا الفكر * واشرب كؤس الشكر *
 * واكرع شراب الذكر * اواه ما احلاه *
 * والجا باب الباب * معراج ذى الالباب *
 * محمد الاحب باب * صلى عليه الله *

﴿ وقال فى واقعة حال وقد قبل الله دعوته وبلغه منيته ﴾

* يارب انى بضيق * وانت بالجمال اعلم *

* وليس لي من نصير * اوصاحب لي يرحم
 * كلفت عزما وحالا * والكرب حبلتي فصم
 * وقد دعوتك سرا * وانت بالعبد ارحم
 * ففرج الهم واكشف * ماضر من مدهش الغم
 * والطف بحالي اني * عبد مسيء متيم
 * ياسيدي ضاق ذرعي * والقلب بالخال ترجم
 * وانت بالخال ادري * من كل باد ومبهم
 * فرج بحقك كربى * فسر لطفك اعظم
 * ربى بجدك دارك * ياكاشف الغم والهم
 * بفضل عبدك طه * خير الوجود المكرم
 * محمد خير هاد * كنز العلوم المطلسم
 * بدر الجلال المعلى * بحر الكمال الطمطم
 * بفضل كل نبي * ومرسل ومعظم
 * وكل آل وصحب * وتابع فيك مغرم
 * بسر كل ولي * الى حاك تقدم
 * عجل بتفريج كربى * والطف بضعفى وارحم
 * فانت يارب اولى * منى بنفسى واكرم
 * طرقت بابك ارجو * رضاك والقلب معدم
 * والدمع بدل منى * حزنا لما نلت بالدم
 * فصل بمجدك مجدى * وقل مرادك قد تم
 * والخير دنيا واخرى * عليك منى قد عم
 * من عالى كل شئ * سواك بالخبر انعم
 * كلا بل الكل محض * بالفضل منك تنعم
 * والحمد لله حـدا * به القصيدة تختتم
 * ثم الصلوة على من * عليه مولا سلم

* والآل والصحب طـرا * ما عقد شعر تنظم *
 * وما تأوه شـاك * بك بليـل تعم *
 * وما بدت نسمات الـ لطف الخفى تنسم *

﴿ وقال سلمه الله لا مراوجب ذلك ﴾

للطفك يا مولاي يا عالم السر * لجأت بلازيد لى . ولا عمرو
 ولذت وقد جردت نفسى من الورى * بـباك يارباه يا كاشف الضر
 جعلت الى عليا حـاك وسـيلتى * محمدا المخصوص بالمجد والقدر
 سراج النبين العظام وكوكب الـ وجود ومولى الخلق فى البر والبحر
 فكـن يا الهى بالنبي وآله * نصيرى وادركنى بلطفك فى امرى
 وجدلى باحسان وعطف ورحمة * وجود وخير واكفى حادث الدهر
 وصل على المختار اشرف مرسل * مع الآل والصحب الكرام ذوى السر

﴿ وقال واحسن فى المقال ﴾

* الهى بقلب الرسول الرحيم * بما فيه من فيض قدس عظيم *
 * بسر طوى فيه من حضرة الـ غيوب بوهب النجلى القديم *
 * بما دار فى رجه بالخفا * بمحض الهى من عطاء عيم *
 * فذا قلب قلب الوجود الذى * اليه انتمى كل قلب سليم *
 * به يا اله الورى عـنى * بفضل واطف فانت الكريم *
 * وانت الجواد ومنك المرا * د وانت الغنى وانى العديم *
 * اغثنى بطـه واولاده * وبالصحب اهل المقام الفخيم *
 * وصل وسلم على المصطفى * صلاة تصاحب هب النسيم *
 * وتجرى بسر الى قبره * فتخفه عرف مسك وسيم *
 * وتسرى لآل واصحابه * واتباعهم بالرضى المستديم *
 * ونزهد فيها الى ربنا * ونهـدى صراط الهـدى المستقيم *

﴿ وقال متمنا الله ببقائه ﴾

يا رب يا رب بالمدوح في السور * محمد تاج راس السادة الفرر
مولى ملوك الورى شمس الوجود ابى الزهرا امام رجال البدو والحضر
الطيب الطاهر الغوث النور سرا * ج الكائنات النبي المبعوث من مضر
بسر ما جاء في القرآن من حكم * بكل ما جاء في نص وفي اثر
بالانبياء صدور العالمين وبالصحاب والآل اهل العلم والخبر
بالتابعين باقطاب الوجود حيا * الكون من اعرضوا عن جملة الوطر
بالعارفين بحرب الاربعين باهل الشوق من اتلفوا الاجسام بالسمير
بكل سر قديم من حاك بدا * للصالحين فازوا اشرف السير
يا رب يا رب ادركنى وخذ يدي * وكن نصيرى على من قصد ضررى
والطف بحالى باللطف الخفى وكن * عونى فانت اضعفى خير منتصر
واجبر بفضلك كسرى واكفى ابدا * شر الزمان ونور بالهدى بصرى
وامن على باحسان يساعدى * بكل حال على الاطوار والفكر
وارحم بجودك فقرى واغنى كرما * عن كل غير وسلمنى من الكدر
فانت ياسيدى عونى وليس برى * الا نذاك لمسكين ومفتقر
فانعم وصل على المختار سيدنا * ختم النبيين وجهه الرحمة القمرى
والله الغرسادات الوجود واصحاب كرام ومنقاد ومنتذر
فقد اتيتك ارجو فاعطنى املى * يا رب يا رب بالمدوح في السور

﴿ وقد شطر حرسه الله قول الشاعر ﴾

* مولاي جاورك الرجال منحتهم * وانا ببايك قد حططت رعاى *

﴿ ثم ذيله ﴾

﴿ فقال ﴾

* مولاي جاورك الرجال منحتهم * وشملتهم بالعفو والافضال *

* وجبرت باللطيف الخفي قلوبهم * وانا بياك قد حططت رحاى *

* فاجبر بفضلك كسر قلبي واكفني * واصلم بهديك يا مهين حالى *

* واجعل على قدم النبي طريقتي * ومسالكى بالقول والافعال *

* واقم على بنفحة قدسية * احى بها من جملة الالهوال *

* واسبل على رداء لطفك بالرضى * والعز والاجلال والاقبال *

* واسلك بقلبي سلك كل مقرب * بعدت خواطره عن الآمال *

* وادخلنى الحرم الامين برحمته * احى بها على واحشر على *

* واشرح قواى بالقبول وبالهنا * والعزم عند تخالف الاحوال *

* واجعل عليك توكلنى وانف السوى * غنى وعطر بالقبول سؤالى *

* وامن بفضل محمد قر الورى * بما ربي وارحم بفضل الآل *

* وارفع بعزك رتبتي فوق العلا * يا من لبابك غايته الرحاى *

* يسر على الامر واغفر زلتى * فضلا وادخلنى باهل الحال *

❖ وقال فى واقعة حال فاستجاب الله له وبلغه الامال ❖

* اليك فوضت امري * يا عالما سر سري *

* فالطف بحالى وارحم * واجبر بفضلك كسرى *

* وكن نصيرى وعونى * بكل امر وذخرى *

* واكشف باطفك كبرى * فقد تعاطم عسرى *

* وجد بحل وثاقى * وامن بنعمته سترى *

* واجعل اليك رجوعى * واشترح بذكرك صدرى *

* وكن معينى فضلا * من غير زيد وعزوى *

* واصلم بجدك شانى * واصرف بحبك عرى *

* واحسن خواتم حالى * وارفع بعزك ذكرى *

* ولا تشمت ععدوى * بذلتى وبقهرى *

* وقد حبسالى قواى * اليك فى كل امرى *

* ونور السر مني * واقبل بعفوك عذري *
 * وحفي منك مني * باللاطف من غير ضرر *
 * واجعل عليك اعتمادي * واشغل بعشقك فكري *
 * بفضل عبدك طه * محمد خير بدر *
 * عين الجمال الالهى * في كل بر وبحر *
 * سر الحقيقة مجلا الجلال في كل سر *
 * والآل اهل المعالي * الصحب اصحاب بدر *
 * يا رب اطفأ فاني * اليك فوضت امرى *

﴿ وقال مناجيا ﴾

مولاي تجردت من جميع الاعذار * وانيت بذنبي وانت انت الغفار
 والخطب دهاني وحلتي قد جلت * ادعوك بكسري ها انت نعم الجبار
 فارحم وتحن واصلم اليك رجوعي * يا كاشف همي انت الكريم الستار
 ادعوك بسر الاسم العظيم الاعلى * يا ناصر ذلي يا عالما بالاسرار
 جدلي برضاء والطف بحالي فضلا * يا رب بطه الغوث الرسول المختار
 مولاي واوصل الى الحبيب صلاتي * والرسول شمس الارشاد اهل الانوار
 والآل وصحب والبناتعين بدر * في الله نفوسا والتابعين الاخيار

﴿ وقال ﴾

عول على فضل ننان مواهبه * عمت واحسانه طام على الناس
 ولا تؤمل يا انسان وصول مني * نيل المآمل مفقود من الناس

﴿ وقال ﴾

بغض الطرف يفقد كل شيء * فنخذ من ذا الدليل على الفراق
 ولازم باب ربك فهو باب * عظيم شامخ الاركان باقي

﴿ وقال ﴾

كل شيء سواءه فان فـلازم * باب مولاك انه هو باقى
وتوصل اليه بالصدق والزهد وحسن الافعال والاخلاق

﴿ وقال ﴾

ماضاع عبد رابط بك قلبه * واليك يارب البرية يستند
كلا ولا ضاقت به سبل الرجا * ابدا وحسن نداء ركن المعتمد

﴿ وقال ﴾

الله اكبر كل شيء زائل * والامر يرجع كله للباقى
فطر بق نبحك ان تفارق غيره * فى كل واقعة على الاطلاق

﴿ وقال ﴾

لا تعتمد يوما على الاهى * ورد كل الامر لله
فكل ما املته حاصل * بالله والكل من الله

﴿ وقال ﴾

ما خال معتمد على مولا * ووهى رجا متمسك بسواه
ان انت شاهدت الورى ببصرة * لم تلف اى وحياته الا هو

﴿ وقال ﴾

رأينا ان ترك الغير فرض * بمذهبنا على اهل السلوك
لان ما رب المحتاج تقضى * متى رفعت الى ملك الملوك

﴿ وقال ﴾

العبد يطلب من احسان سيده * ولا يؤمل احسانا من الناس

مولاه يرجية مهبها اساء وقلب الناس في شأنه من بخلهم قاسى

﴿ وقال ﴾

سـلم جميع الامر لله * واربط حبال القلب بالله
ماخاب ظننا او خفي مظهرها * من كان معتمدا على الله

﴿ وقال ﴾

ماذب عبد عظيم الزبغ وتزل * كثير جهل قليل العلم والعمل
في جانب العفو الا ذرة محيت * بنفسها وانطوت في ساحة الجبل
ونفحة الجود تمحو كل ثابته * من الخطايا ومولانا الكريم ملى

﴿ وقال ﴾

قطعت امالى من الخلق * وقد ربطت القلب بالحق
من رجية الحق ينال الى * والخلق مناع عن الخلق

﴿ وقال ﴾

* من جهل من مال الى الخلق * ان يصرف القلب عن الحق *
* اذ ليس من قصد ولا حاجة * تقضى بغير الحق للخلق *

﴿ وقال ﴾

* يا غارة الله طر في منازلنا * دوما وحلى لنا ما كان من عقل *
* يا غارة الله ظلى في معيتنا * وشرفينا بخير الخلق والرسل *
* يا غارة الله قومي دائما ابدا * بنيل ما نرجى من جملة الامل *

﴿ وقال وهو معنى شريف واقتباس لطيف ﴾

* يا جيش قلبى يا قلبى القوى * سلم لولاك القوى الجليل *
* وان بغى يوما عليك امرء * قل حسبنا الله ونعم الوكيل *

﴿ وقال وهو حسن ﴾

* لما بغى الباغى وعت بلواه * وكدر القلب المعنى استعلاه *
* شكوت لله بصدق الشكوى * لاحول ولا قوة الا بالله *

﴿ واحسن منه قوله ﴾

* اذا بغى الباغى وجار العدا * وضائق الدنيا متاع الغرور *
* امرى الى الرحمن ربيته * الا الى الله تصير الامور *

﴿ وقال واجاد ﴾

* اذا جفاني صديق والعدو عدا * على اعرضت عن حولى وعن حبلى *
* وغبت عن جملة الاكوان متكلا * على القوى وهذا الشان انفعلى *

﴿ وقال وفيه الاكتفاء والاقتباس ﴾

* لمولاك استند فى كل حال * فى ذاك التجاة من المهالك *
* وخذ فى كل شان بالتأنى * اعل الله يحدث بعد ذلك *

﴿ وقال وفيه التورية والجناس ﴾

* والله لا خوف من الناس * وليس للمخلوق من باس *
* الحفظ بالله تعالى ولا * يؤمل الحفظ من الناس *

﴿ وقال منحه الله رضاه ﴾

* رضيت رضاه لا انفكك لعقده * رضاه محب سلم الكل للحب *
* عسى بالرضى يرضى الحبيب وتجلى * غشاوة قلب حسن الظن بالرب *

﴿ وقال ﴾

* نحن قوم بالله سدنا وانا * ماشهدنا لاغير فعلا وهمه *
* ورضينا ما جاء من طرف الله * وهذا الرضى يزيل المهمة *

﴿ وقال سامع الله ﴾

* نحن قسمنا بينهم طاب قلبنا * فقلب طبعنا عن جميع المآرب *
 * وسلم للمولى وآمن وانزوى * عن الكل والتسليم احلى المآرب *
 * فطابت به الاوقات بالله وانجلى * له كل عزم رغم انف المحارب *

﴿ وقال وفيه اقتباس حسن ﴾

* قلنا لقوم غيبتهم * بالوهم اعمى عنهم *
 * جهلهم ما نص في * نحن قسمنا بينهم *

﴿ وقال قبله الله ورضى عنه وارضاه ﴾

يارب بطه مولى ملوك الاكوان * والرسل صدور الوجود اهل البرهان
 والصحب واهل البيت الكرام الاعيان * جد لي بقبول فيه الرضى والايمان

﴿ وقال ﴾

* يارب بطه سلطان اهل العرفان * والرسل كرام الانام اصحاب الشان *
 * والآل وصحب غر عظام اعيان * اكرم مثوانا واختم لنا بالايمان *

﴿ وقال من هذا الاسلوب البديع ﴾

* يارب بطه سر الوجود المختار * والرسل شمس الوجود اهل الاسرار *
 * والآل وصحب نجب كرام اخيار * دمر اعدائنا والطف بنا يا ستار *

﴿ وقال ابقاء الله ﴾

* لله لطف سر برهانه * يدفع عن قلب الحزين الحرج *
 * يبعث من الطافه رحمة * عند اشتد الاحتياج الفرج *

﴿ وقال وقد استولى العرش على جميع عائلته الشريفة ﴾
﴿ فما استتم نظمها حتى شفاهم الله جميعا ﴾

* الهى بعبدك طه الذى * بغيك سميت المصطفى *
* وبالسادة الفخر اولاده * واصحابه الزهر اهل الوفا *
* وبالتابعين واهل الوصو * لكرام الاصول رجال الصفا *
* تكرم على اهلنا كلهم * بعطف وفضل وجد بالشفافا *
* وانعم علينا بخير القبو * ل وحسن الخواتيم والاصطفافا *
* وصل على السيد الهاشمى * الذى فيك دون البرايا اكتفى *
* وآل وصحب بك استغرقوا * بشأن الظهور وسأان الخفا *

﴿ وقال وهو فى غاية الرقة ﴾

* آه لو ان جرة الآه ترمى * لحصول المآرب المقصوده *
* لاستمرت بالتأوه اقضى * مدانفاس نفسى المودوده *
* لكن الامر فى الحقيقة لله * واحكام امره محدوده *

﴿ وقال متوسلا ﴾

* استغفر الله من ذنب أتيت به * واسأل الله توفيقى واصلاحى *
* وقد توسلت بالختار من مضر * خير البرايا الحبيب الطاهر الماسى *
* جعلته عمدتى فى كل نازلة * وملجئى وبه فوزى وانجاسى *
* وفيه أسلم من هم ومن كدر * ومن عدو ومن باغ ومن لاسى *
* وبابه باب اسعادى باخرتى * وفى الدنيا باب ارشادى وارباحى *
* صلى عليه اله العرش ما طلعت * شمس النهار وان العاشق الناصى *
* والاكل والصحب ثم التابعين لهم * والغوث حافظ اسرار بالواح *

﴿ وقال متوسلا بأهل سلسلة الطريقة الكرام بحور العرفان ﴾
 ﴿ وبدور الأنام وهي سنده القوى القويم وصراط ﴾
 ﴿ رشاده المستقيم ﴾

- * الحمد لله الذي قد أنعم * ومنه بفضلته تـكـرـمـا *
- * وحفنا بلطفه الخفي * وعننا بجلوده الوفي *
- * وجاد بالاحسان والآنعام * ومن بالارشاد الاسلام *
- * عرفنا بمنه تعظما * ان نقنـدي بالهاشمي المـطـصـفي *
- * خير الوري وصفوة الخلاق * واكمل الخلق على الاطلاق *
- * المرشد المهادي الى الطريق * والصدق والاخلاص والتحقيق *
- * امام اهل السالك والارشاد * وسيد العباد والعباد *
- * وسيلة الكل الى الرحمن * وباب دار الوصل للديان *
- * وقائد القادات للسلوك * وملحق الملوك بالملوك *
- * عليه صلى الله في الآيات * وآله في سائر الحالات *
- * ياربنا بجاهه العظيم * وقدره وفضله العميم *
- * وسره الوصل بالرجال * وحاله السامي على الاحوال *
- * بالسيد الصديق والفاروق * والخبر ذي النورين والتصديق *
- * بصاحب الطريقة المسلسلة * على الكرار شيخ المسلسلة *
- * جد كرمنا يارب بالفتوح * وحفنا بالهدى السبوح *
- * وسرنا الى الشؤون الصالحة * بجاههم وجاء فضل الغاتحة *
- * وافضل الصلاة والسلام * على النبي الزمزمي التهامي *
- * ياربنا بالمرشد البصري * شيخ الطريق العارف الولي *
- * قدنا بفضل منك للنجاح * وداونا بالرشد والصلاح *
- * ياربنا وبالحبيب الجمي * خليفة البصري عالي الهمم *

* تولنا في كل امر واكفنا * وشافنا من البلا وعافنا
 * ياربنا بالعارف الطنائ * داود قطب الاصفيا الرضى
 * انعم علينا منك باقبال * والرشد والفلاح والوصول
 * ياربنا بالمرشد المعروف * شيخ الورى الكرخى الهمام الصوفى
 * كن حافظا لنا من الاعادى * وواقيا من حسد الحساد
 * ياربنا بالسقطى السمرى * محيى الطريق الكوكب البهى
 * خذنا بسر اللطف الآمال * وسرينا فى مسلك الرجال
 * ياربنا بالقاضل البغدادى * اعنى الجنيد تاج ذى الارشاد
 * سامح وجد باللطف والاحسان * وعافنا من خدعة الشيطان
 * ياربنا بالواصل الشبلى * كنز الكمال المرشد الولى
 * طهر لنا بفضلك السريه * ونور الابصار والبصيره
 * يارب بالشيخ على العجمى * شيخ شبوخ القوم اهل الهمم
 * كن حاميا لنا من الاكدار * وناصرنا لنا على الفجار
 * ياربنا بالروادى الكامل * استاذ اهل القرب والفضائل
 * توفنا طرا على الايمان * عند انتهاء الآجال بالاحسان
 * ياربنا برب تركان البطل * علام صاحب التقي زين العمل
 * كن حافظا لنا وكن نصيرا * وحاميا وحارسا مجيرا
 * يارب بالشيخ ابى الفضل الاسد * امام اهل الزنى صاحب المدد
 * احسن لنا المعاش بالرعايه * وردنا منك بثوب العافيه
 * يارب بالشيخ على الواسطى * حازر نور القرب بالوسائط
 * قدنا بحبل الفضل للنجاه * وعافنا من جملة العاهات
 * ياربنا بالسيد الكبير * قطب الرجال المرشد الشهير
 * شيخ شبوخ الاوليا الاكابر * استاذ اهل باطن وظاهر
 * حازر تقبيل يد الرسول * كما اتى بالسند المنقول
 * امام اهل الذوق والحقائق * مرشدهم فى الغرب والمشارق

* سلطان اهل الحال والسماع * شمس العراق احمد الرفاعي *
 * سليل طه سيد الكونين * شيخ العواجز الولي الحسيني *
 * بفضلہ وفضل اهل نسبه * واهل سلكه واهل حسبه *
 * نور لنا النيات بالاخلاص * ونجنا من شرك المعاصي *
 * والحمد لله وصلى الله * على نبينا ومن والاه *
 * ياربنا بالمرشد الممكن * ملانا الاستاذ عبد المحسن *
 * زدنا تقى وعافنا من البلا * واصلم لنا شؤوننا بين الملا *
 * ياربنا بالسيد الصياد * سبط الرفاعي قدوة الافراد *
 * تولنا يارب في الامور * وجد لنا بالخير والسرور *
 * ياربنا بالشيخ صدر الدين * امام اهل الحال والتمكين *
 * تكرمنا جد بارضى علينا * واوصلنا حبل الهدى اليها *
 * ياربنا بالخبر شمس الدين * السيد المؤيد الحسيني *
 * اجعل لنا من كل ضيق مخرجا * والطف بنا يا من اليه الملتجى *
 * ياربنا بالمرشد الشهير * عبد السميع العالم التحرير *
 * يسر لنا الآمال بالاحسان * ونجنا من فتن الزمان *
 * يارب بالقطب الجليل المعتبر * سليل خير الانبياء الشيخ عمر *
 * اقترح علينا بالفتوح الكامل * وقونا على العدو والصائل *
 * ياربنا بالشيخ موسى الاكل * اعني الكبير صاحب التفضل *
 * هبنا لنا الارب بالسلامه * واحفظ مساعينا من الندامه *
 * يارب بالشيخ ابي بكر الاجل * قطب زمانه الرفاعي البطل *
 * سهل لنا الفتوح عند الخلوه * وردنا بالصدق وقت الجلوه *
 * يارب بالمرخص المجاز * شيخ الوري محمد الحجازي *
 * كف اكف الظالمين عنا * وبالتيق عليهم اعنا *
 * يارب بالشيخ ابي بكر الولي * كنز المعاني صاحب السر الجلي *
 * بعفنة ورأفة جلنا * ولسواك رب لا تصكنا *

* ياربنا بالشيخ خير الله * شبل الرفاعي الهلال الزاهي *
 * رد بصر منك من عادانا * ومن بسوء قصده آذانا *
 * ياربنا بشيخنا عرفات * محمد المشهور بالحالات *
 * ايد حنانا منك بالحمايه * وحفنا بالنصر والوقايه *
 * يارب بالشيخ الجليل مصطفى * الورع الزاهد صاحب الوفا *
 * قم لنا بسعيننا الافاده * وعمنا بالخير والزياده *
 * يارب بالشيخ الهمام احمد * سلالة العباس شينخي الامجد *
 * صلنا واوصلنا الى المأمول * ومدنا بمدد الرسول *
 * ياربنا بالسيد الشيخ رجب * خاتمة الشيوخ سلسلة الذهب *
 * شيد لنا بقربك المراقى * ودأونا باحسن الاخلاق *
 * ﴿ ياربنا بحسن الصيادى * واهله وجملة الاسياد ﴾ *
 * يسر لنا الامور بالانعام * وامن لنا باحسن الختام *
 * يارب بالسلسلة اللطيفة * بالقوم اهل الحايه الشريفه *
 * بجملة الاسياد فى الطريقه * واهل سلك الحق والحقيقه *
 * بالعلماء السادة الاعلام * والصلحاء القادة الكرام *
 * بكل شيخ موصل لله * وكل حبر طارف بالله *
 * وكل قطب آمر فى الوقت * ومنقذ من واقعات المقت *
 * ﴿ بشيخنا الموصل الاساس * قطب الطريق السيد الرواس ﴾ *
 * بشيخه الراوى عبد الله * وشيخه احمد طالى الجاه *
 * بشيخه الاستاذ نور الدين * اعنى حبيب الله ذا التمكن *
 * بشيخه الفتوى الولى العالم * اعنى سراج الدين قطب العالم *
 * بشيخه قطب الورى السليمى * شينخي جمال الدين ذى التكرم *
 * بالشيخ قطب الدين نور الحق * والشيخ شمس الدين بدر الشرق *
 * بالشيخ صدر الدين ذى الارشاد * والقطب صدر الاوليا الصباد *

- * * وجدہ قطب الوری الرفاعی * ألهاشمی القرشي الداعي *
 * * بشيخه منصور ذي العرفان * شيخ الشيوخ العارف الزباني *
 * * بالشيخ تاج العارفين الطيب * شيخ أبي منصور المقرب *
 * * بمدن الاحوال والاسرار * أبي سعيد العارف البخاري *
 * * بالعارف المكمل الموجز * الكامل القطب أبي القرمزي *
 * * بالشيخ أبي القاسم السندوسي * و برويم الغائب المأنوس *
 * * و بالبنيد السيد البغدادي * و خاله السري مروى الصادي *
 * * بشيخنا المعروف قطب البلخ * و خطة الزوراء شيخ الكرخ *
 * * بشيخه غوث الضعيف المرتضى * سليل طه المصطفى موسى الرضى *
 * * بشيخه الامام موسى الكاظم * و شيخه الصادق ذي المكارم *
 * * و شيخه السبع الهمام الكاسر * محمد المولى الامام الباقر *
 * * بشيخه المولى على الاصغر * مولاي زين العابدين الازهر *
 * * بشيخه ابيه تاج ذي العلا * امامنا الحسين شمس كربلا *
 * * بشيخه ابيه حيدر الاسد * على المولى الامام المعتمد *
 * * بالارشاد الاعظم خير الخلق * و هلة الكون عظيم الخلق *
 * * من اطنب القرآن في مديحه * فاعجز البليغ عن توضيحه *
 * * صلى عليه الله في الختام * وآله و صحبه الكرام *

﴿ وقال متوسلاً ﴾

- * * الهى بطه شفيع الانام * و اولاده الاصفياء الكرام *
 * * بصهر الرضى السيد المرتضى * جليل المقام على الامام *
 * * بسبط النبي الحسين الزكى * و بالحسن الشهم نعم الهمام *
 * * بامهما نور عين الرسول * و ام الفحول الصدور العظام *
 * * باولادها الغراهل العبا * و اولادهم روح جسم الانام *
 * * واحفادهم بالتدلى الى * زمان النشور و يوم القيام *

❁ بكل عبادك اهل التقى * واهل الصلاة واهل الصيام ❁
 ❁ باحبابك العارفين الكرام * وعشاقك الوافرين الغرام ❁
 ❁ واهل الخضوع واهل الخشوع * ع واهل الولوع واهل القيام ❁
 ❁ بكل محب وعبد نقي * وكل ولوه وشواه الهيام ❁
 ❁ باهل النهى صالحى المسلمين * رجال المحبة اهل الذمام ❁
 ❁ تعطف علينا بلطف خفي * وجد وتكرم بنيل المرام ❁
 ❁ وانعم بحسنى كمال الاء * وروحسن الشؤن وحسن الختام ❁
 ❁ وسامح بعفو ومحو الذنوب * ب ودفع الكروب ورد اللثام ❁
 ❁ واحسن لقائنا بحشر اليك يوم القيمة يوم المهام ❁
 ❁ وخذنا الى الباب من غير خو * ف بامن لدارك دار السلام ❁
 ❁ وصل على السيد الهاشمى الرسول العظيم عليه السلام ❁

❁ وقال ❁

❁ الهى بفضل الحبيب الهمام * رسول الاله الرفيع المقام ❁
 ❁ تفضل بعطف ولطف خفي * ووصل المراد ونيل المرام ❁
 ❁ ويسر بجاه النبي الكريم الرؤف الرحيم عليه السلام ❁
 ❁ ولا ترجع الظن فى خيبة * ففى باب فضلك دفع المهام ❁
 ❁ وانا بدأنا الرجا بالرسول * فاحسن الهى بحسن الختام ❁

❁ وقال وهو رقيق دقيق ❁

❁ ارسلت طير القلب فى بستان طو * ر الكون كى يهاو عن السر الخفى ❁
 ❁ فرأى مدار الكائنات بعينه * معنى يدايه لاذك الرقى ❁

❁ وقال مشطرا ❁

❁ امور تضحك الجهلاء منها * واحوال تصورها عجيب ❁
 ❁ لها الجهلاء تلعب من سرور * ويكى من عواقبها الالباب ❁

﴿ وقال زاده الله معرفة ﴾

* سمعت رنين الطبل في ساعة الضحى * بدار لها في موقع الحى اعلاه *
 * تذكرت دنيا ما واحوال فتكها * تقرر من عيش الاحبة احلاه *
 * فكم سودت قصر اتسامى باضه * وكم قصرت باعاطارل مجراه *
 * وكم قلبت شخصه -- عزيزا لذلة * وكم عكرت شربا نعطار رياه *
 * اذا وصلت ولت وتجنفو اذا وقت * وان انشأت شيئا تقرب مفناه *
 * فلاخير في الدنيا ولا في نعيمها * اذا كان من فيها ترى الارض مشواه *
 * فن اين يصنى الوقت فيها لاهلها * وقد اخذ الرحمن منها احبها *
 * فكم من نبي فارق الاهل والحمى * وكم من ولي ربه قد توفاه *
 * وكم من شجاع غاب في طية الثرى * وكم من امير راح يندب مرياه *
 * فلا ترغبين فيها ولا في وصالها * وحقك فديفى الجميع ويبقى هو *

﴿ وقال ﴾

* -- اريج النجاح بكل آن * منظمة بنهج مستقيم *
 * مؤسسة على عمد طوال * مشيدة على ركن قويم *
 * فذاك النهج ترك الغير قلبا * وربط السر بالله الكريم *
 * وحيطة هيئة العمر النأى * بصدق السعى بالباب العظيم *
 * وذلك اركان سالك طريق طه * حبيب الله ذى الخلق الرحيم *
 * فهذا عهد علم الله قدما * وهذا مذهب المدد القديم *
 * وهذا منهج الاخبار طرا * فسرفى منهج الجمع السليم *

﴿ وقال مناجيا الى اوج الحقيقة راقيا ﴾

الهي بسر الحب والصدق في الدعوى * وباقوم اهل الذكر في السر والتجوى
 وبالمد الغبى والطمس والخفا * ومعنى ظهور دونه الغاية القصوى

بحكمة رمز الامر والكشف والعلمى * واحكام آيات احاديثها تروى
بانوار اسرار تبليج كبرها * بلغة قدس ضمنها حكم تطوى
بقصة حق يادعوا الله واتكفوا * عن الغير واعتادوا على البر والتقوى
بكل محب مال عن دولة السوى * فسلمه الاخلاص من شرك الاسوا
ببرهان عرفان التبيين ذى العلا * وصبرهم الغالى على الكرب والبلوى
بجلالة القرآن والحكمة التى * به طويت قدما على منهج اسوا
بدولة اسماء تعظم شأنها * فجادت لاهل الذكر بالشرب الاروى
بجمل به انقاد الموالم فى الخفا * فاعرفوا معنى الغرب والمثوى
بسابق تدبير قديم وجذبة * حقية تدرى بذوق من الفحوى
بذلى وذنبى وافتقارى وحاجتى * وكسرة قلبى اذ اتى يرتجى العفو
تكرم بوصلى واكفى ما اهنى * بعبدك طه صاحب المدد الاقوى

﴿ وقال ﴾

من علة الفكر ذاب الجسم وانقطعت * حبال صبرى ووقى بالانين قضى
فهل بحقك من رأى يساعدى * على الشفاء فأتى مت من مرضى
انى بصورة موجود فقدت وقد * ايقنت بالحو ان لم يقض لى غرضى
وان ذاك رضى من فيه قد كلفت * نفسى فترى انى ان يقال رضى

﴿ وقال ﴾

بروحى التى روحت روى بذكرها * وعطرت فيه مجلس القلب والفكر
واخفيت معناها عن الناس فى الخفا * فاصبحت فيها معدن الفكر والذكر

﴿ وقال ﴾

﴿ وهى قصيدة بديعة حوت من الاسرار * ما يحتاج فى شرحه ﴾
﴿ لعدة اسفار * وقد ضمنها اسم الله حروف المعجم بعمان غريبة ﴾
﴿ تدل على ما منه الله من كمال الباطن والظاهر * وما اطلعه ﴾
﴿ عليه من علوم الاوائل والاواخر * ﴾

* وللام اللوام الويت رأسا * رد ما قال جاهل بسلام *
 * وللم المراد مديت بابا * قصرت عن تناول الآثام *
 * واتون النوى نصبت من الصبر حصونا من اعظم الاقدام *
 * وبهاء الهوا هدمت قلاع الفخ كرمي وزاد هم هيامي *
 * وبواو الوجد البرح في القلب ولوعى نفا وشوق طامى *
 * والام اللامحى لحت بعين * طرفها عن طرائق اللوم سامى *
 * طرز الباء من يوافيت دمعى * تاج شأن يجتلى لاهل الغرام *
 * فلهذا اجاد خط ثنائى * فى صحاف الزمان والايام *
 * * وحكى سيرتى باشراف عنوا * ن جبل بين الصدور العظام *
 * فعلت فى الورى مكانة قدرى * وثوى الحاسدون تحت خيامى *
 * ودرى اهل حرفتى شأو قدرى * وجلالى ورفعتى واحتشامى *
 * فرأوا انى سرت من الدعوى بسلكى ومن سلوك الحرام *
 * وديعوا فى الربوع باسمى وقالوا * ان ذاك الفتى رفيع المقام *
 * وهو فى مذهب المحبة اهل * لاغر التعظيم والاحترام *
 * فانقضت سيرتى بسر قبول * وعضت مدتى مع الاكرام *
 * هكذا محسن التمسك بالله يرى دائما بدار السلام *
 * واذا ما اراد بدء مراد * قال مولاه هالك حسن الختام *

﴿ الباب الثانى فيما مدح به جده النبى المختار * وما دعاه به ﴾

﴿ لكشف الكروب وبلوغ الاوطار ﴾

﴿ قال مستنجدانه عليه الصلاة والسلام وهى من غرر المقصائد ﴾

رفعت عن مضمير الاسرار استارا * كما طويت لى الاسرار اسرارا
 وكنيت بحجوة السر القديم وفى * تنوع معناه اظهارا واضمارا
 وكم جلى منك فى نشء الغيوب ضيا * فاشيع الكون احوالا واطوارا

وصرت قبل انجلا نور البروز الى الآثار في هيكل التعداد مضمّارا
وقد تدايت اصلا سابقا ومن الكثر الفروعى درا كنت مختارا
اطلعت من صبحك السامى الشريف على * عليا سموات اهل الحق اقارا
وعتمة الشك قد وات بنور هدى * من شمس رشدك في دور الورى دارا
فانت روح بنى الدنيا وعين بنى الاخرى واعظمهم شأنًا ومقدارا
وانت احسانات الوجود ومصـباح السعود واوفى الرسل انوارا
محمد الخير محمود الخصال احيد الخلق اعلى الورى خلقا وآثارا
بسطت ذكرا بجيلا ركب مدحته * فى كل فج عميق طيب سارا
واقسم الله تعظيما بعمرى فى القرآن قدما كما ناداك جبارا
فدمت بالله جبارا وكنت به * معنى حساما من الاقدار بتارا
فيكم جبرت بقرب الله منكسرا * وكم كسرت بقهر الله جبارا
وكم كشفت حجابا دون طيته * تطوى العرائم ارادا واضدارا
وكم رفعت وضيعا ذل مسنده * وكم وضعت بسهم الخذل كفارا
لك انجات دولة القدس التى عظمت * مجددا وفي سرها عقل الورى حارا
وبت فى الخلوة العليا نزىلى حتى الرحمن تكسب قرآنا واذكارا
ونلت وقتنا مع المولى رقبته * مخصوصة فيك افصاحا واسرارا
ولم تزل فى حضور من حضار ذات الله ترشد غيابة وحضارا
وكل سطر بلوح اغيب خط عمى * فكنت مضمونه علما واخبارا
وفى دنى وتدلى سرما كذب الفؤاد اثبت سرا منك سيارا
وفجر هدىك فى ليل الوجود بدا * فعم بالنور انجادا واغوارا
لك الفخار انجلي قدما وادم فى * مهد التكون شكلا كان فخارا
وقبل نشأته الاولى وصيغته * نورت فى الملائ القدسى ابصارا
وبأس عزمك كم آثاره نشرت * من عالم الطي احكاما وادوارا
ما الخيل ما الليل ما البیداء ان قفلت * بالجند ما الاسد الضارى اذا ثارا
ما الدهر ما البحر ما الدنيا وضرتها * اذ كلهم بجناح منك قد طارا

آيات عزك في الصحف القديمة قد * خطت وسبك عطفًا اخذ الثارا
كشفت بالمطف كرب العاجزين فا * سواك بصرف اقدارا واكدارا
هانت عين العمى الغبي وواسطة الاكوان لله ارشادا وانذارا
نسائم الفضل من عليك سارية * وقد روت عنك الاملاك اخبارا
طوعا وكرها لك انقاد العوالم فالبرهان قد صح اقرارا وانكارا
وفي رحابك لاذ المرسلون ومن * جدواك نالوا سحاب الفوز مدرارا
ومن علومك باطه افضت لهم * بحرا من المدد العلوي زخارا
وسر جودك في بر الوجود سرى * فاستوعب الكون اكثافا واقطارا
اذك اصبحت جارا لعطف منك ولي * ظن جبل وحاشا نهمل الجارا
غوثاه يا سيد السادات خذ يدي * فلن اري لي اعوانا وانصارا
وضاق ذرعى وقلت حيلتي ووهي * صبري وبني ماء العين قد قارا
وقد كلفت قوى والهيم اوهن لي * عظمي وسلطان حظي بالاضنى جارا
فانعم على بعطف واكفنى نكد الدنيا وكن موثلي في الحشر اذ صارا
اتيت ارجوك نور القرب منك وقد * صحبت ايسلا من الآتام ستارا
حاشاك ترضى بذلي والفضيحة ان * حق الحساب وخاف الناس اوزارا
فامنن يحل عقالي عل بعد اذ * اقضى بفضلك ممارمت اوطارا
وانظر بمرحة حالي وجدك كما * لي بالقبول وجرده عنى العارا
وادرك ابى وبني عمى وعائلتي * بلفتة يا اعز الخلق انظارا
فنفحة من نداك فكيف ان منحت * اغنت ولم تبق اقلا لا واعسارا
البك يا اشرف الرسل التجأت ومن * حسنالك املت اعزازا وافطهـارا
صلى عليك عظيم الفضل بارؤنا * ما طاب ذكرك تـكرارا وتذكارا
وحزبك الطيب العالى الذى سبق الاكوان مجدا بمـالـيكا واحرارا
وآلك الغر اهل البيت ما فـشـدت * رفعت عن مضمـر الاسرار استـارا

**

❖ وقال ما دحاله صلى الله عليه وسلم ❖

- * شرح المحامد في ثناءك طويل * وعليك مهما كثره قليل *
- * وطويل باعك في النوازل ملجأ * وعريض جاهك في الخطوب مقل *
- * وبفضلك القرآن جاء مخبرا * وجليل قدرك للعقول دليل *
- * أبدى بك الرحمن حكمة امره * فتوافق المعقول والمنقول *
- * وأبأك انقاد الوجود ودائما * في ظلك السامي الظليل زيل *
- * والعالم العلوي والسفلي معا * كل بجدك سيدي مشمول *
- * وجناح رافتك الكريم عليهما * في كل آن ذيله مسبول *
- * انت الرسول الهاشمي المجتبي * والسيد المتواضع المقبول *
- * انت الذي لما رفعت الى السما * برحمتك العالي مشي جبريل *
- * انت الذي عن منتهى عليك طر * في الدهر في كل الشؤون كليل *
- * انت الذي اولاك ما كان الوري * واغير فهمك سره مجهول *
- * انت الذي منك استمد المرسلو * ن وقصدهم بك دائما موصول *
- * انت الذي لك في الكتاب مفاخر * وبطول مجدك يصدق التأويل *
- * انت الذي رفعت لك الرايات في الملكوت اذ خيل القبول تجول *
- * انت الذي لك صفت الاملاك في العلبا وكل هبة مذهبول *
- * انت الذي قبل البروز مع العمى * فككت عقدا حله التنزيل *
- * ولذاك ذكرك الكتاب بامر لا * تعجل وعلمك هره التعجيل *
- * يا روح كل الكائنات ومن به * من غير شك يحصل المأمول *
- * شهد الزبور بعز قدر علاك والـتوراة والفرقان والانجيل *
- * واتي رفيع جنابك السامي العلا * بما اثر ما شابهـا التمثيل *
- * ورقبت بالقدم الشريف الثابت السعوط رحبا ما اليه وصول *
- * حيثك السنة الجواد فافحت * نطقا به الایجاز والترسيل *
- * والشمس والقمر المنير كلاهما * وافاك في ذيل الخضوع يسيل *

* وبدا بأمر الانشقاق عجائب * شقت حجاب الكفر فهو هزيل *
 * وبريقك العذب المبارك كم شفى * من لدغ حيات الخطوب غليل *
 * وعليك ظلات الغمامة وأنجلي * لك نور هدى ما استراه افول *
 * ولامرك اشجار سميا قد انت * ويقودها العظيم والتجويل *
 * وعليك سللت الغزالة جهرة * ولها الشفاء على علاك جميل *
 * واقت ميتا بالدعا فشى ونو * رالروح فيه له رقى ونزول *
 * وسقيت ماء طيبا من كنفك السمح الكريم فكاسه معسول *
 * قحت بك الدنيا بدن قيم * وسرى بها التكبير والتهليل *
 * ذلت افئدة الملوك بأسرهم * فعظيهم في الخافقين ذليل *
 * فرقت عصبتهم فكل خائف * ومجلاه عن غيره مشغول *
 * وهذا هو المدد الالهى الذى * فى كل آن ماله تعطيل *
 * ميزت فيه عن النبيين الكرا * م فذك حف علاهم التكميل *
 * وبسر نفحتك العظيمة عمهم * شرف ومجد شاخ واثيل *
 * قامت بشانك للنبوة دولة * عنوانها فى المرسلين جليل *
 * يتشبهون بذيل عزك كلهم * يوم اللقاء كلهم وخليل *
 * وتقول فى ذاك المقام انا لها * وانخلق تحت يد القضاء ذبول *
 * فيقال من باب المهين للورى * هذا قول عندنا وفعل *
 * مهمنا اراد له المراد ولايرد بيبنا وبه الكروب نزول *
 * خلع القبول عليه منا اسدك * فرجاؤه برضائنا موصول *
 * ويقال قل يا عبدنا وحبينا * فالفضل واف والعطاء جزيل *
 * لك كل ما ترجوه من الم نحب * لك عندنا ظن ولا مسؤل *
 * فيدور حولك موكب الاقبال والامال عندك سترها مسدول *
 * قمحفها بالستر فى المال الذى * فيه يصعد عن الخليل خليل *
 * مولاي يا كشاف كل مهممة * يا من به عقد البلا محلول *
 * يا غوث كل العالمين وهيكى السمىد المتين اذا الم مهيل *

* ها انت نصرة عاجز مثلى انا * لك به بكاء تلهف وعويل *
 * ولانت سيف صين في غمد انعمى * وبكف سلطان القضا مسلول *
 * ولانت باب الله به السند الذى * مادق ركن فخاره التحويل *
 * ولانت سر فى الكلام موثيد * وكلام ربي ماله تبديل *
 * فبقدرك العالى وجاهك داوئى * بشفاء عطفك فالقواد عليل *
 * وارحم عبيدا حين يحشر فى غد * من غير حبك مالىديه فتيل *
 * اعماله سمات ومازجت الخطا * وبذلك قام كثيرها وقليل *
 * وله بحسن الحب حبل سريرة * حبل النجاس باصم له مجدول *
 * فبحبه متوثق واذا تذكر ما طمواه * كتابه فتجيبيل *
 * ويسوقه الكرم العقيم الى الرجا * ان الكريم مسامح ومقبيل *
 * وحقك رحمة الغياث فأننى * مالى وحقك عن حاك عدول *
 * فرحاك الحامى العفاة وماله * فى العالمين مماثل وعديل *
 * وبك الهدى والفوز للاسلام والهمز الذى * وعلاك ليس يحول *
 * وانا اقل ضعاف امنتك التى * هى فى ظلالك حملهما يحول *
 * فالرب غفار وانت مكرم * بر بكل المؤمنين وصول *
 * فأغث بفضلك واكفى هم الزما * ن ففبك فيه على بنيه اصول *
 * وارحم اذا دعى الحساب دعا فانت المرتجى * والسيد المأمول *
 * واشمل بعونك والدى واخوتى * وبني اذكى للمراد حصول *
 * واعطف على اهلى وكل عشيرتى * عطفاف به عند الرجاء قبول *
 * ها انت كائننا اذا الباغى بغى * ولحفظنا يوم الكروب كفيل *
 * وادخل ببحر الفضل اخوانى وعما * ملهم بجودك انه مبدول *
 * والمسلمين تولاهم بعنابة * عنهم ترد الضد وهو خذيل *
 * وعليك صلى الله ما لمع الضحى * وكساء من ثوب الظلام خجول *
 * والاكل والاصحاب من بئبائهم * جمعت من الدين القويم شمول *
 * ما انشد العبد الضعيف ابوالهدى * شرح المحامد فى ثنائك طويل *

﴿ وقال فسيح الله في عمره ﴾

* عج بالركائب ساحة الجرحاء * وانزل بتلك البقعة الفيحاء *
 * وانح بعيسك حواها فلاحها * فضل على الخدام والامراء *
 * قوم كرام لا يضام نزيلهم * وحاسهم حام من الاعداء *
 * سبقوا الورى شرفا بكل مزية * وعلوا على الابناء والآباء *
 * ونوشحوا البيض الصقال فطأطأت * لقوى علاهم هامة العليا *
 * قفحوا المشارق والغارب مثلاً * قطعوا طريق البغي والفحشاء *
 * قد اغرقوا الدنيا برأفتهم كما * داسوا بباس جبهة الجوزاء *
 * خضعت لهم كبرا الغطارفة العظام * وقد اعزوا عصبة الضعفاء *
 * وجلوا غبار الظلم عن وجه الورى * والعدل قد بسطوه في الغبراء *
 * وبجودهم عموا الوجود ومجدهم * كشف الدجا بمحجة بيضاء *
 * قوم رئيسهم الرسول المصطفى السبعوث بالآيات والانبياء *
 * عين البرية اصل كل حقيقة * سر الوجود خلاصة الاشياء *
 * كشف دهم العضلات ودافع البلوى وترياق الشفا للداء *
 * واشارة الرحوت في الملكوت والملك العظيم ونقطة الابداء *
 * ورقيقة المقصود من خلق الوجو * دوعينه في عالم الاسماء *
 * والهيكल المحفوظ في طي العمى * من قبل صبغة طينها والماء *
 * علامة السر الخفي وصاحب القدر العلى وسيد الشفاء *
 * طه سراج المرسلين وقبضة النور القديم واكرم الكرماء *
 * سيف الاله وفارس القدس الذى * ذات لديه فوارس الهيجاء *
 * شمس النبوة والفتوة والهدى * والكوكب اللامع في الظلماء *
 * وطريق كل طريقة وامام كل حقيقة والككنز للفقراء *
 * كم من يد بيضا تبدت منه في * وجنة الكمال ولائآت للرأى *
 * طابت به الدنيا وضررتها معا * للمؤمنين وعهم برضاء *

* وبفضله انجلى الهموم وبدلت * بعد المصرة والعنى بصفاء *
 * وسما منار الحق فيه الى السما * بالحق لا بالفسكر والآراء *
 * وابان منهاج الامان بهمة * اعيانا علاها مدرك العقلاء *
 * واتى بقرآن قديم اعجزت * آياته البلغاء من الفصحاء *
 * واقام ركن الدين بالعزم الذى * ذلت له الآساد فى البيداء *
 * فسل الجيوش يوم بدر اذا * دهمو ورد ورودهم ببلاء *
 * واذا كحنينا حين احنى ظهر جحافلها * وعزق عصابة الاهواء *
 * وكذلك فى احد بحد صفيه * اعلى ضياء الملة السمحاء *
 * وبفتح مكة ضلعت الدنيا به * مذجاءها بعمامة سوداء *
 * كشف الخطوب بها عن الاسلام حين دعا الى المولى بخير دعاء *
 * وسرت لواضع رشده فى الملك والملكوت رغم المقلة العمياء *
 * وعلا به الدين الحنيفى مظهرا * وبقي به الايمان اى بنساء *
 * هو راحة للعالمين ونعمة * تعلمو بفضل سائر النعماء *
 * هو حصن اسعاف وبحر غاية * وسحاب مرحة وكثر عطاء *
 * وهو الملاذ المتجى بجنابه * يوم الخفاف وذلة العظماء *
 * حرم الامان لكل عبد مذهب * اذ يتجى الاباء عن الابناء *
 * ووسيلة اللاجئين والراجلين والغيث للفرار والفسراء *
 * محراب آمال الوجود وسره المقصود عند ملحة ورخاء *
 * مولى موالى القبلتين وعلة الثقلين عين الانبياء النبهاء *
 * سيف الهى نصول يباسه * ونزد فيه عصاة الباساء *
 * وجناح نبح نستعين بعزمه العالى لدى السراء والضراء *
 * باب المراد ذريعة الارشاد للمولى ومفتاح لكل رجاء *
 * مالى سواء لعلتى ولذاتى * ولقلتى ولقلة الصدقاء *
 * هو ملجئ وله استندت واننى * من فضله الوافى وصلت منائى *
 * حاشاه ان يرضى بردى خائبها * واسيب نعمته بسطت ردائى *

* وله رفعت اكف فقري راجيا * منه القبول وقد اطلت ندائي *
 * وبه يلوذ المرسلون وبابه * ميزاب كل عطية وسخاء *
 * مولاي يا جسد الحسين المجتبي * من آل حيدر يا ابا الزهراء *
 * يا تاج سادات الوري يا شمس سترة هاشم والعصبة الغراء *
 * يا من بفضلك يرتجى والى حما * ك المتجى للاخذ والاعطاء *
 * ادرك ولا حظني بعطفك واكفي * نكد الزمان وداوني من دائي *
 * فلقد عرفتك ملجئ ووقائي * ومساعدى ومظاهرى وحائى *
 * ولك افتقرت وانت باب الله والسجل المتين لنيل كل غناء *
 * خذنى غدا تحت اللوافلواك يو * م الحشر اشرف ملجأ واواء *
 * واجبر بعرك فى حياتى كسرتى * واصلى شوئى يا ضيا البطحاء *
 * وعليك صلى الله ما لاح الضحى * وضيا سنالك علا على الاضواء *
 * وعلى النبيين العظام وآلك السراى الكرام السادة الخلفاء *
 * وعلى الصحابة والقرابة ما بدا * سر الاله بدولة الآلاء *

﴿ وقال وهى رقيقة المعانى رشقة المباني ﴾

* نشر العناية قد هبت نسائمه * والسعد قد رسمت فينا رسائمه *
 * ولاح نور انتهائى والسرور بدت * فى عالم الملائ الاعلى علائمه *
 * وفى بطاح الهدى ركن القبول سمعت * حتى الى الرفرف الاسمى قوائمه *
 * وقام ذاك مع العلم القديم وقد * رست على هامة العليا دعائمه *
 * وفاض بحر العطا الفجى وانتظمت * امواجه وسقى الاكوان دوائمه *
 * والخير تم لنا والله ايدنا * بسيد عمت الدنيا مكارمه *
 * محمد الرسل عين الانبيا علم الاكوان اعظم من ترجى غنائمه *
 * شمس سرى فى فجاج الملك لامعها * وعلم اغرق الاملاك ساجده *
 * وروح معرفة اسرار هيكلها * عزت ومظهرها جللت عزائمه *
 * خير الوجود عظيم الجود سيد اصحاب الشهود ومن عمت مراجه *

* ابوالبتول و مصباح القبول رسول الله عين الورى معنى و ناظمه *
 * رواق علم غيوب الله نكتته السمط موسة الحرف اجالا و عالمه *
 * باب الحاضرة كشاف المهيد لو * ح الغيب اذ فيه قد جلت طلاسمه *
 * قامت به دولة الايمان وانتسقت * احكامه والهدى زينت مراسمه *
 * قاله كافله و النصر صاحبه * والخير تابعه والسعد خادمه *
 * به تشييد دين الله وانتشرت * اعلامه بعد ان هدت معالمه *
 * كفى الضعيف عن الاحزاب ثم حى * حى الحقيير الذى اعناه ظالمه *
 * و ايد العدل حتى قال قائل من * فى الكون هذا رسول العدل حاكمه *
 * فكل مفتقر تلقاه ككافله * وكل باغ عنيد فهو قاصمه *
 * اجل من وطئ الغبرا واشرف من * فوق السموات مجدا حام حائمه *
 * فالناس والملك العلوى جمفلهم * بباب حطته حطت عوالمه *
 * يا سيدى يا رسول الله جد كرما * لخائف وجل زادت جرائمه *
 * وارحم عبدا اتى بدعوك مفتقرا * وانت والله حاميه و راحمه *
 * صلى عليك اله العرش ما كشفت * بفضل اسمك من خطب عظامه *
 * وآلك الغر والاصحاب راؤشدت * نشر العناية قد هبت نسائمهم *

﴿ وقال وهى من ابكار الافكار وبدائع الاشعار ﴾

* اليك ركبان ارباب الفحول سمعت * يارحمة كل شئ فى الورى وسعت *
 * يا سيد السادة الغر العظام ويا * شمسا يبرج سماء الحق قد لمعت *
 * ويا مدار علوم الغيب يا علم الآلاء ان وصلت معنى او انقطعت *
 * يا حكمة الامر فى كل الامور وعنوانا بديعا به الاسرار قد جمعت *
 * يا نكتة الطلسم البهت الخفى عن الابصار واللمعة الاولى التى سطعت *
 * يا طية النشمر يارهان دائرة النشء الاصيل التى تحت العرشى شرعت *
 * ها انت دولة قدس طالما منحت * بلا انقطاع وبالعدل الجلى منعت *
 * وانت سر لسان روح حكمته * عليا عبارتها فى شانها برعت *

* وانت سطوة عز عند حضرتها * هامت اعيان كبار الورى خضعت *
 * وانت جولة بحر عين مدتها * في العالم الازل المحض قد نبعت *
 * وانت رتبة صدق دون رتبتها * كل المراتب حطت مثلما رفعت *
 * وانت دائرة العلم المقدس * الاذن التي كل اسرار الكتاب وعت *
 * وحدث في عالم الابداع منزلة * فجئت ذاتا على التوحيد قد طبعت *
 * طويت قلبا به نور البروز طوى * وعين فضل على كل الورى اطلت *
 * فكم الى الله بالطرف الزكي وصلت * وكم له من خبايا سرها دعت *
 * يا حضرة كلما ضاق الوجود لخطب يدهش الكرب فضلا بالرضى اتسعت *
 * ويا محجة علم فصل جنتها * اسيافه جيل وهم المردى قطعت *
 * ويا رقيقة مجد من حقيقة نها * حقائق الكون في اطوارها انتفعت *
 * ويا صراط سلوك عن مطارقه * وجدها كل امال الملا انقطعت *
 * ويا عروس جمال حال جلوتها * لسانها الحجب عن الواحها ارتفعت *
 * ويا حقيقة توحيد مكاتها * بمنزلة الصدق في خدر العمى ادرعت *
 * ويا اماما علت احكام حكمته * وعندها هامة الاذان قد مطعت *
 * لي فيك ظن جيل لا يحول ولي * يد سوى بابك المقصود ما قرعت *
 * فانظر بعين الرضى حالى وقل كرما * عليك منى سبحانه الفضل قد همعت *
 * وارحم خضوعى وواصل رافة رضى * واجبر بفضلك قلبا ووجه جزعت *
 * حاشاك ان تقطع المسكين عنك وقد * اتى بصحة قصد عنك ما رجعت *
 * وانت اكرم من يحمى الدخيل ومن * في بر ميدانه خيل القضا صرعت *
 * صلى عليك اله العرش ما غربت * شمس النهار وفي ابراجها طلعت *
 * وآلك الغر والصجب الاعظم ما * اليك ركبان الباب الفحول سعت *

﴿ وقال اعلى الله شأنه وضاعف اليه احسانه ﴾

تبارك اجبل المرسلين باحسان * فانت على الجاه والقدر والشان
 وجد وتفضل بالرضى واكفنى القضا * وانعم ببرهان يقيد الشانى

إليك النجاشي يا امام الوري ويا * سراج المهدي ياسيد الانس والجان
 بقربك من مولاك بالمدد الذي * تولاك فيه الله يا شبل عدنان
 اغث بقبول واصرف الهم والبلا * وكيد العدا والقائمين بهتان
 وقل انت مني لا تخف كيد ظالم * وكل بأسرار العناية نقصاني
 توسل الى المولى فجاهك لم يخب * وقم مرادى واكفني شر خواني
 ورد بسهم القهر قاصد ذلتي * فعزمك مشهود وسيفك رباني
 وجرحتك الدهماء ليس لها دوا * ورحمك مطعون به الحاسد الجاني
 سألتك بالصديق صاحبك الذي * منساقبه صحت بآيات قرآن
 وبالسيد الفاروق من بدد العدا * وشيد للاسلام اعظم اركان
 وبالمنتقى عثمان جامع دولة * الكتاب شهيد الدار اعني ابن عفان
 بصهرك ابن العم حيدرة الرضى * على ابى السبطين عزى وعلواني
 واسطى العظمى اليك وكافلى * اذا السدحر بالريب الخفى تولاني
 وقدوة اولاد الرسول وجدهم * وعين رجال الله في كل ميدان
 اخيك عريض الجاه عندك بارع الكرامة شهم الآل متقد لهفان
 بشبليته سبطيك الكريمين ثم بالـمـجـلـيلة ام الـآل اشرف نسوان
 حقيقة معنى عقدة النسب الذي * بهالك موصول باكل عنوان
 بساداتنا الاصحاب بالشهم خالد * امير بنى مخزوم ذى المدد الداني
 هزبر الوغابن الوليد السدى له * اباد بهاكم فل عصبية طغيان
 بسرابي ايوب خالد السدى * علافي علا الانصار شانا على شان
 باسيادنا الغر الميامين قادة السـبـرية اهل البيت اقرار اكوان
 بدولة زين العابدين وصدقه * وبالباقر المعروف في كل عرفان
 بمجهر اعني الصادق الوعد سيدي * وبالكاظم الحاوى جلاله ايمان
 وبالعسكري ثم لرضى ثم بالنقى * كذاك التقي ثم الجواد ليمان
 وبالسيد المهدي وكل فروعهم * واولادهم في كل ارض وبلدان
 وبالسيد الشيخ الرفاعي احمد الا * كارتاج القوم صاحب برهان

امام صدور الاوليا حضرة الرضى * مربى الهدى غوثى بشكبة ازمانى
وسيلتى الكبرى لبابك ان اقل * اغثنى حبيب الله ياراحم العانى
بـ وبباز الله ذى الباس والعلا * سراج ربا بغداد كوكب جيلان
وبالبدوى السيد الغوث صاحب المناقب والمولى الدسوقي سلطانى
بوالدنا الصياد والغوث ذخرننا الامام سراج الدين كافل اخوانى
بكل ولى طيب العهد كمال * وكل محب غاب فيك باذعان
بدائرة الغيب الخفى واهلهما * وبالاربعة الغر اصحاب ديوان
بزمرة ركب المؤمنين جميعهم * بما جاء من امر قديم وتبيان
بعلمك والسر المطلسم فى العمى * وقدرتك العليا على اهل عدوان
نحرك بسيف احدى وخذيها * رقاب العدا وافتك بهم فتك غضبان
ودمرهم وبالبطش والقهر عاجلا * واطلق بهم خيل القضا واكفف الرضا
واطلق بهم خيل القضا واكفف الرضا * فغارتك العظمى لها كل غيرة
وسيفك سيف لا تداوى جروحه * وبابك ماوى الامن للقاصى والدانى
اتيتك ملهوف الفؤاد وايس لى * سواك لا عزازى ونصرة اعوانى
امولاي يا جدد الحسين الوحا الود * فسلطانك العالى علا كل سلطان
وجودك مبذول وغوثك حاضه * وانت حى جاهى اذا خان خلانى
اليك التجات الدهر مادت باقى * وفى كل آن فيك ظنى وايمانى
فجد يا ختام المرسلين بنظرة * يعز بها قدرى وتشمخ اركانى
ودمر بها الباغى ورد من اعتدى * على وعامله بقهر وخذلان
ومد اليد البيضاء لنصرى انى * لتجدتك العليا التوت عين انسانى
باعتباك الفسحة انخت مطيقى * وخليت اصحاب الزمان واخوانى
وهنا انت باب الله من غير ريبه * وفضلك فضل الله والسر رحمانى
بشائك عالمنى بعفوك عمى * بنصرك اتحفنى بلطف تولانى
عليك صلاة الله والال كلهم * وصحب وكل التابعين باحسان

﴿ وقال ارتجالا في ليلة عيد الفطر سنة ٩٧ بامر حضرة ﴾
 ﴿ والده الماجد اسبغ الله عليهما جلابيب كرمه وافاض ﴾
 ﴿ عليهما شآبيب نعمد ﴾

روحي وارواح من في الكائنات فدا * لظل باب الذي عم الوجود ندا
 محمد المصطفى كثر الرسالة من * لولاه كانت شئون الحادثات سدى
 حقيقة الامر عين القصد جلجلة الـ معنى الذي كل آن للمنى قصدا
 ابو الوجود وبحر الجود والمدد الممدود فوق البرايا والمجيب ندا
 وخير داع الى الرحمن محتسبا * وخير هاد لمولاه الكريم هدى
 حاشاي ان اختشى من بعد نسبته * وحبسه هم اوقات ومكر عدا
 فقد نزلت بذلى في حياء وقد * اخذته في الورى ركنا ومعتمدا
 وان يخيب فتى بالصدق لاذبه * ورامه دائما عزا ومستندا
 يا ملجأ العالم العلوى واسطة * عليا الى العالم السفلى طول مدا
 يا اعطف الانبياء قلبا واکرمهم * كفا لمن جاءه مثلى ومديدا
 لاحظ بعين الرضى كسرى وقل کرما * لا تخش ضيما ويحمى الوالد الولدا
 فاني بك لى ظن ولى امل * حال وفيك تصير الاشقيا سعدا
 حاشاك ان تقطعن حبلى ولى نسب * ينمى اليك وانت المرتجى ابدا
 صلى عليك اله العرش ما قرنت * آيات مدحك فى قصد وقد وجدا
 وآلك الغر والصحب الكرام ومن * فى صدق حبك عن طرق الهوى بعدا
 وما ابو الهدى وافي قائلا لكم * روحى وارواح من فى الكائنات فدا

﴿ وقال ﴾

﴿ بعيد فطر لا عتاب الرسول لنا * عرائض قدمت فى شكل تعييد *
 * مشحونة بالزجا والمدح سلها * لنيل عطف باعزاز وتأيد *
 * فباب اطلاقه العالى - حقيقته * تنزهت فى العطا عن عيب تقييد *
 * وقد نزلنا بحسن الظن ساحتہ * واعرض السر عن اهل المواعيد *

* منه تؤمل احسانا و مرحمة * بعيد فطر وجبر القلب في العيد *

❖ وقال ❖

تدارك رسول الله بالستر والرضى * فانت الذي ترجى اذا راعنا القضا
ولاحظ بدفع الكرب عنا ترجا * وقل زمن الكرب الذي راعكم مضى
وخذنا بذيل العفو واجبر قلوبنا * بعز مقبم لا يحساوله انقضا
وسامح بعين الصفح واعتق تفضلا * عبيدا ضعيفا وزره ضيق القضا
فانت هو المندوب في كل مدهش * وانت لدى الرحمن خير من ارتضى
اغث يا نصير العاجزين برحة * وكن ناصرنا عوننا على من تعرضنا
عليك صلاة الله ما اظلم الدجا * وما لاح نور الشمس والبرق اومضا

❖ وقال وهي ارق من الزلال والطف من الجريال ❖

* يارسول الله دارك ككرما * يا اجل المرسلين الكرما
* يا اعز الانبياء الغراغث * واكشف الكرب الذي قددهما
* يا ابن عبد الله يامولى الورى * يا حبيبنا بحره فضلاهمي
* ليس لى الاك ان خطب دها * او اذا حبل المراد انقصما
* لك يا عين بنى الدنيا يد * فعلت فى الارض حكما والسما
* والى نقطتك البحر التجا * والى همتك الدهر انتمى
* ولك الجاه الذى معراجة * لبساط القدرة العظمى سما
* انت والله الملاذ المرتجى * والغياث الغوث والحامى الحمى
* انت والله الذى من امه * فى مطايا صدقه ان يتدما
* انت والله الذى من لاذ فى * ركنه العالى بخوف سلما
* انت والله الذى فى بابه * عظم العانى وذل العظما
* انت والله الذى شاناه * فيه خلاق البرايا اقسما
* انت والله الذى لما اتى * موكب الرسل بخير ختما

* انت والله على رغب العدا * ناصر العبد على من ظلم
 * انت والله رءوف كلنا * جاء بالذنب محب رحما
 * انت والله سراج للهدى * ومعين من جاء التزما
 * انا عبد ليس لي الاك يا * علة الخلق فسا هذا وما
 * لا تضيعني وخذ لي يدي * وصل الحبل وعاملني بما
 * انت اهل للمعالي كلها * وانا مضى على الباب ارقى
 * يا ابا الزهراء تكرم بالرضى * واجبر الكسر فاعمرى عظما
 * يا ابا الطيب اسعفني فمن * بحرك الفياض قد يروى الظما
 * يا ابا الطاهر جدد لي رحمة * بقبول واكفني ما صدمنا
 * يا ابن عبد الله يا سر الورى * يا طراز السرى يا عين العمى
 * يا ابن ابراهيم يا جدد الحسين انتصر لي ان ذا وقت الحما
 * يا عريض الجاه يا بحر الرضى * يا مغيثا من دعا ككنا
 * قل اجبتك فيكن في امننا * طيب القلب امينا مثمنا
 * ولك الاقبال والعز الذى * فوق هامات المعالي خيما
 * ولك الجاه الذى من جاهنا * اصله وهو بنا لن يهدنا
 * ولك النصر بجيش الغيب لا * ذات منصورا به لن تهزما
 * ولك الفخر بنا والسودد الشاخي الركن المعلى مقدا
 * ولك الايام تجلى بالهناء * لن ترى فيها مضرا مؤلما
 * طب بنا واسرح بوادينا وكن * علوى الشأن فردا علما
 * هكذا همتنا العليا قضت * فخذ البشرى ونم محترما
 * كن كما رمت ففي الدارين في * ظلنا السامى كما رمت كما
 * وصلاة الله تجرى بالرضى * لك يا اعلى البرايا قدما
 * يا طريق الرشيد يا من باب * لحزين القلب اضحى حرما
 * يا على الشأن يا من ملا الا رض من كل النواحي حكما
 * وتحيات من الرحمن لا * تنقضى مادام ارض وسمما

- * لك تهدي من طريق الغيب في * عالم العلم بطرز كراما *
 * والى آلك اهل الاصطفاء * سادة الخلق بقول العسا *
 * والى الاصحاب والاتباع ما * جر ملهوف بصحف قلما *
 * وعليك الله من احسانه * يا حبيب الله فضلا سلا *
 * مادماك الخائف الاجي دجا * يا رسول الله دارك كراما *

﴿ وقال ﴾

- * روح الوجود معاني الكون جللتها * دلت على قدرك العالي بمعناها *
 * اليك جلة الفاظي اصيغها * من حيث باطنها معني ومجلاها *
 * دارت باعتاك العليا حقيقتي الكبرى فلا زلت روحا في خفاياها *
 * وكل دائرة الاكوان ان ذكرت * فانت سيدها حكما ومولاها *
 * ذرات ذا الكون نوعا في تغيرها * منسوبة لك قبل الخلق ياطه *

﴿ وقال وهي فائقة رائعة ﴾

- * يا رسول الرضى بفضلك دارك * عبد رقي يلوذ في ظل دارك *
 * غاب من كربه عن الناس طرا * ووهي منه فكره والمدارك *
 * فاغشمه بسر قدسك يا من * ارشد العالمون من انذارك *
 * ولك الجلاء والجلالة والعز * مروانت الحامي عصاة جارك *
 * ولك القوة التي لانضاهي * ولك الباس في جميع المعارك *
 * لآلاء الكون من ضياء نورك المحض وخاف الاكوان جذوة نارك *
 * اضعف الناس اعظم الناس يدعي * ان يلاحظه اطف طرف انتصارك *
 * اغرق الكائنات بحرك جودا * والوجود استمد من انهارك *
 * والنبون والعباد والم طرا * فرع فضل من اصل فيض بحارك *
 * وعلوم العرفان في كل طود * ومقام من منطوى اسرارك *
 * ورسوم الوري ومن حل فيها * عند كشف الغطاء من آثارك *

* والمعاني التي عن الكشف جات * نكتة تستفيض من اطوارك *
 * وصدور الاملاك في الملاء الاعلى جنود الى امير فتحارك *
 * وجنان البحر الالهى معنى * فصاته يد الخفا من نجارك *
 * وكنوز الغيب المقدس في طى التجلى القدسى في بطن غارك *
 * ولك الدولة التي بك دامت * حيث لله تم محض افتقارك *
 * فاغثنى وارحم بفضلك فقرى * وتحن قد ذبت مما اعارك *
 * وعليك الصلاة في كل آن * وسلام يحف روض مزارك *
 * وعلى آلك الكرام وصحب * وعلى التابعين من انصارك *

﴿ وقال اكرمه الله بالقبول وبلوغ غاية السؤل ﴾

* لمالك جئت اعرض حالى * يا رسول المهين المتعالي *
 * يا امام الرضى واعظم راع * لصالح الاقوال والافعال *
 * يا ملاذ الاكوان يا حجة الله على الخلق يا كثير النوال *
 * يا دابل الوجود يا مظهر الایمان يا صاحب المقام العالى *
 * يا هزبر الغيوب في غامض العلم الالهى وتاج همام الرجال *
 * و امام الرسائل الاعظم في جا * مع طور التقديس والاجلال *
 * انت ضئضى كل اصل وعليا * باب نعمالك غاية الآمال *
 * ولاعتباك الرفيعة دار الـــــفيض في السير منتهى الترحال *
 * بك يرجى حصول كل مراد * ويدوم الرضى على كل حال *
 * ويرد انقضاء ويفتح باب السخير بالاحترام والاقبال *
 * انت روح الاشياء والبرزخ الفسا * رق بين الآلا ومولى الموالى *
 * انت عين مع العمى قام مصبا * ح ضياها بكشف ليل الضلال *
 * انت سر والكناسات شئون * بك دارت ايامها والديالى *
 * انت باب من غيره قطع الامر طريق الدنو من ذى الجلال *
 * انت شكل قامت به نقطة الخلق وحلت سلاسل الاشكال *

* وله صفت المواكب في الغيب بطرز التعظيم والاحتفال *
 * واليه امتدت من الفلك الاطلس كف افتقاره للسؤال *
 * عظم الله مجده قدرك اذ انتت مدار الغدو والاصال *
 * وضراط الشهود معنى ومعرا * ج سماوات حضرة الافصال *
 * وغياث للعاجزين وذخر * ومعين عند انتهاء الآجال *
 * وحسام من القضا جردته * قدرة الله للعدو القال *
 * اسد ثر من حى غابة الغيب بعزم يدك شم الجبال *
 * ونما فضله فعم البرايا * يا يادى ندا يديه الطوال *
 * وبه لاذ ذمرة الرسل قدما * وترقوا بجساده للمعالى *
 * وعلى الله كلهم دخلوا من * آباب رقيه حطة الايصال *
 * وبه الفوز للجميع بذيل السقصد من رينا وحل العقال *
 * كيف لا وهو روح جسم اصول السكون في طرز هيئة الاشكال *
 * وامام الهدى وانجح هاد * لاجل النبىات والاعمال *
 * وسراج للعالمين منير * ومثيب الجواب عند السؤال *
 * ناده الامور تلقاه عونا * فى مبادئ شئونها والمآل *
 * وهو كسير نقطة السر معنى * وهو تزيق كل داء عضال *
 * وهو ميراب رحمة الله والفيض الالهى المنشور الابطال *
 * وهو باب الفنى لكل فقير * والملاذ الحامى من الاهوال *
 * لبس لى فى الورى سواء وانى * التبحى فيه وهو اعظم كالى *
 * وعلينا رحابه اتخافى * عن زمانى والنائبات الثقال *
 * واره النصير والعون والقو * ث وكشاف طارقات النكال *
 * وباعتابه الشريفه احى * من شئون جاءت بضيق المجال *
 * وعليه الصلوة فى كل آن * وسلام عار عن الانفصال *
 * ولاصحابه النجوم واهل السميت ساداتنا عيون الآل *

❖ وقال احاجة مخصوصة وقد قضاها الله وبلغه مناه ❖

باعتاب تاج المرسلين التجانيـسا * ومن فضله القباض كل رجائيا
هو السيف سيف الله قاطع من بغى * و غوثي ان دهاني زمانيا
سراج الوري باب الرجا هبكل الرضى * عظيم الحمى لي ان خشيت الاعاديا
نصيري اذا غاب النصير وملجئي * و حصني اذا هم الزمان اعترائيا
رسول الهدى حامى الغريب الذى به استنجار اذا لم يلف فى الناس حاميا
غبور على ايداء اشبابا بقتله * اذا ما انتحى من كان خلا مواسيا
بطرفة عين منه ينقلب القضا * رضاء وينسى العبد ما كان ماضيا
هو الشهم محبوب الاله صفيه * ومأمونه فى كل ما كان قاضيا
هو الرحمة العظمى التى جل قدرها * وفجر ليل الكفر قد جاء ماحيا
حبيب متى استجبدته فى ملته * كفاني همومى ثم صان حائيا
عظيم اذا قابلت كربي بجاهه استقلت كربي واحتقرت بلايا
اغثنى ابا الزهراء وارحم شكايكى * فاني الى عليا حاك انمايا
بفضلك يا جد الحسين وبالنزى * حاك من الاعداء وابقاك عاليما
تكرم على كسرى بجبر فليس لي * سواك اب يرجى لاصلاح حاليا
عليك صلاة الله يا كاشف البلا * مدو الدهر ما أسعفت بالسؤل داعيا

❖ وقال متوسلا به ومادحا له عليه الصلاة والسلام ❖

* لكل امر توسل بابن عدنان * فذلك باب الرجا للانس والجان *
* والجا باعتابه العليا فان بها * جبل النجاة لقاصي الدار والدانى *
* محمد الارض محمود السماء احيد الكل احمد اهل الجاء والشان *
* بحر المكارم سلطان الاكارم عين الكائنات معين العاجز العانى *
* لوح البراهين ختم المرسلين ملا * ذا الخاطئين مغيث المذنب الجانى *
* مصباح نور الهى طلا سمه * حلت فجاء لنا فى شكل انسان *

* اشبات اشرف انواع الصفات به * تجمعت فهو مولى كل برهان *

* طه بتعريف عليا شانه نزات * وجاء بالكوثر التبشير للشاني *

* بالجزء الاول من تفسير حكيمته * حل المثاني وآي الذكر في الثاني *

* بحر المعارف من مكنونه انجست * عيونيه باشارات و فرقان *

* وجاء يذكر في الانجيل مظهره * مع الثنا برموز بعد تبيان *

* وفي الزبور وفي التوراة مدحته * مسطورة ولسان المدح رباني *

* موسى وعيسى به لآذا وآدم مذ * به استجار نجا من اثم عصيان *

* والانبيا به حظت رواحدها * لنيل قرب من المولى واحسان *

* مما الكون الاله اذ لولاه ما بنيت * اركانه وله قد شاهدها الباني *

* سر الطريقة مصباح الحقيقة مفتاح الشريعة مبدى كل عرفان *

* معراجہ لذرى العليا ثم دنا * حاز التدلي فنعم الاقرب الداني *

* وحضرة القدس قد حقت لزورته * بكل معنى عجيب انسق نوراني *

* لقاب قوسين او ادنى دنا ولقد * راي جنابا من الجبار رحمانى *

* قد اسعفته يد الخطا العظيم من السعد القديم باحسان ووصلان *

* والله يعصمك احتاطت بطلعته * للحفظ من كيد ذي زور وبهتان *

* وحفه العسكر الغيبي بنور هدى * وجيش نصر وتوفيق وايمان *

* جات جلالاته عن وهم منتقد * ونزهت ذاته الحسناء عن ثاني *

* مولى مدينة حسن فى العمى عمرت * بحسن طرز وعنوان واثقان *

* سلطان حضرة قدس ضمن حضرته * فى كل زاوية ملك سليماني *

* باهت به الناس املاك السما شرفا * والارض سامت ذرى العليا بعلوان *

* بكل خط الهى مدائح * اتت وقد نقشت قدما بقرآن *

* وفى لغات جميع الخلق قد ذكرت * اوصافه فعالت عن وصف نقصان *

* ما للمساكين حال الذنوب حى * سواء من هم ميزان ونيزان *

* نعم هو الغيث ان حبل الرجا فصمت * عراه من غوث انصار واعوان *

* اتيت به بذنوب لا عداد لها * وطيلسان الخطايا قد تغشاني *

* وجهل عاقبة الاحوال اضحكني * وعلم عرضي على الديان ابكاني *
 * وسوء سيري الى الاهوال قربني * وقبح فعلي عن الآمال اقصاني *
 * جيش العاصي عن الاوطان شتني * حتى بقيت فريدا دون خلاني *
 * وهاتف الغفلة استولى على فكهم * بسر ذاتي ناداني وناجاني *
 * وهما اما بين آلام معقدة * من التمسر في قلبي واحزان *
 * وكل آن لدنيا غير دائمة * موثوق هم بلا اهل واخوان *
 * ما تلك والله الائمة حصلت * وخرقة سترت ذا القالب الفاني *
 * مولاي ياروح جسم الانبياء اغث * فقدوهت حلمتي والخطب اعياني *
 * بسر قربك من مولاك جد كرما * بوصل حبلتي فلهذا القطع اضناني *
 * وارحم غريبا ضعيفا لاذفك نفا * الاك ارجو اعزى بين اقراني *
 * ضاقت مداهب فكري والهموم دعت * صبري وراهم هذا الكرب افناني *
 * وقد اخذتك لي حصنا الوذبة * من كل خوف بايمان واذعان *
 * فاعطف عليّ وقل اصبحت في دركي * بالامن من ضحك ازمان وسلطان *
 * واقلب غواية قلبي للهداية بالسلطف الخفي وتم نور عرفاني *
 * واقبل خضوعي في اغتاب عزك واذا * كرتي بخير وشيدفك اركاني *
 * وارحم ابني وبني عمي وطائفتي * واهل بيتي واولادي وجيرانني *
 * واقبل على حزب اخواني برحمة * ورد بالدد القدسي خواتني *
 * فقد تركت بني الدنيا وجئت الي * ابواب فضلك في عبي ونقصاني *
 * عرفتك الرحمة العظمى وبابك يا * ب الله فابذل بكتر ازمح خسراتني *
 * صلى عليك اله العرش ما ظهرت * انوار مجدك في عجم وعربان *
 * وآلك الفر اهل البيت ساداتنا * والصحب اعظم قادات وشجعان *
 * وانتابعين اهم ما قلت ملتجئا * لكل امر توسل بابن عدنان *

﴿ وقال في واقعة حال ﴾

* صباح خير توسلنا ايسارينا * فيه بسيدنا المختار هادينا *

* عمت عناياته صحرا موطننا * وشمس انواره قد اشرقت فينا *
 * لذنا باعتباره العليا بلا حول * عنها وصغنا بمعناه معانينا *
 * وقد قصدناه وهو الغوث للدنف المسكين والغيث ان نظما نواحيننا *
 * جئناه والخوف راع القلب طارقه * وقد علمناه كافينا وواقينا *
 * وقد لجأنا لعليا عزه و بلا * شك محجونا المحمود حامينا *
 * مدت اليه ايادينا على وجل * منا فغرق بالا حسان نادينا *
 * ها نحن جيرانه في كل زاوية * من الوجود وان تبعد اراضينا *
 * ونحن خدامه في العالمين فان * قنا بذنب بغفران يكافينا *
 * وان رجعنا مع النفس الدنية للسدينا يلاحظنا فضلا ويكفيننا *
 * وان تذكر منا الفكر عن امل * صعب بآمالنا والقصد يرضينا *
 * وان يمت قلبنا في طي حالتنا * بنظرة مع حسن احوال يحيينا *
 * وان ردونا عن الابواب جملتها * ببابه رحمة منه يحيينا *
 * والنداء ان هم فينا والشفاع عسرت * اسبابه بانتفات منه يشفينا *
 * وان بعدنا عن الخيرات وانقطعت * حبال اعمالنا لله يدنينا *
 * هو العظوف علينا والرؤف اذا * ضاق الخناق وراعتنا احاديثنا *
 * هو الحريص علينا ان نذل وحا * شا ان نذل ومولى الخلق راعينا *
 * نحن انقينا الى اعتساب عزته * مع الاساءة راعينا راعينا *
 * الحاط فضلا بنا والله ايدنا * به فاكرم قاصينا ودائنا *
 * فرنا به وسعدنا في محبته * لما دحانا له بالغيب داعينا *
 * هو الملا اذا ما خاف خائفنا * ما خاب في بابه والله راجينا *
 * ننحني به من ملات الزمان ومن * كل المصائب فيه الله ينجيننا *
 * اوقاتنا فيه طابت والزمان صفا * لنا بنفحته اذ ذاك كافينا *
 * نرجو بدولته العليا وكل يد * ييضو ونصلح في احسانه الديننا *
 * صلى عليه اله العرش ما لم ت * لانواره وزهت فيها بوادينا *
 * وآله والصحاب الطيبين ومن * صاروا بنسبه غرا غياميننا *

* والتابعين لهم والمخلصين الى * ان يستجيب العظيم الوهب داعينا *

﴿ وقال وقد اجاد فيها كل الاجادة على حسب عادته ابقاه الله ﴾

* مالعقد الكربة الدهماء حل * لا ولا الابجاء لا يذل *
 * جاء شمس الانبياء عين الودي * من له المعراج والقدر الاجل *
 * كوكب العز الذي انواره * مالهما غير انكشاف الحجب ظل *
 * بحر علم حاج في كون العمى * فانطوى في ذيله وبل وطال *
 * مظهر جلت معالي سره * فهو في تعريفه جزء وكل *
 * آية في ككنز مكنوناتها * در عرفان وبرهان وفضل *
 * هيكل فرد تجلى قدسه * ماله الاله اهل ومحمل *
 * ليث غاب الغيب مصباح الهدى * كافل من عنه اهلوه تخلوا *
 * كاشف البلوى اذا ما طأطأت * دونها الافراد والاولاد ذوا *
 * حجة الله التي برهانها * سيف عز اقدس لا يقل *
 * قطب غايات اشكال الملا * وهو في قاموسها فرع واصل *
 * رمز اشكالات اطوار الخفا * وله في طيها قول وفعل *
 * احمد الخلق الامام المجتبي * اشرف الرسل وان عز واولوا *
 * املى من بابه نيل الرجا * وبذلك الباب مثلى لا يعل *
 * هو باب الله اشكوه العنى * انما الشكوى لغير الله ذل *
 * وعليه الله صلى سر مدا * كلما الخلق الى الخلاق صلوا *
 * وعلى آل وصحب دونهم * مالعقد الكربة الدهماء حل *

﴿ وقال واحسن في المقال ﴾

* روحى وارواح الوجود * تفديك يا باب الشهود *
 * يا حضرة الاحسان يا * سر التدلى واليهود *
 * يا مظهر الرجوت فى الـدينيا * وفى دار الخلود *

* يا عدلة الایجاد یا * من اغرق الدنيا بجود
 * يا غضب قدس حد بالحد الجری خیر الحدود
 * واقام بنیان الهدی * وابان منهاج الورد
 * واتى لهدم البخی والسعدوان من کرم الودود
 * فاتم سر العدل بالبرهان والرأى السدید
 * ولحل عقد الکفر جا * بالذکر منظوم العقود
 * فجلا ظلام الشرك والبهتان بالمدد المديد
 * یا من اعز الندين یا الـمن القديم وبالجنود
 * اصحابه الغر الکرا * م الزهر اصحاب البنود
 * رجاک رجاک الغیا * ث فقد هلکت من الصدود
 * جدلی بقرب منك یا * غوث الاقارب والبعید
 * یا سـیداً اعـتـابه * مأوى الـتیم والطريد
 * هو احد ومحمد السـمـمـود مصباح السعود
 * حرم الامان لـدى الحـیـف وخیر موف بالعهود
 * واجل هاد للجهـا * د ولـلـرکـوع وللـسجود
 * واعز مـن هـرعت له * للرشـد اعیان الوفود
 * فاثابهم نیل المـرا * د بحل سلسله القیود
 * قر قلب ضمـن طیّ الشـئ فی خیر الجـود
 * صلی علیه الله ما انتشر الصباح على الوجود
 * وعلى بنیه کواکب السـادات والصحب الاسود

﴿ وقال ادام الله علیه النعم وهی من افضل ما نظم ﴾

* لجأت باعقاب الحبيب ابن هاشم * امام صدور المرسلین الاکرام
 * رسول الرضى رب المعانی محمد * مثیب الغنى مفتاح كنز الغنائم
 * سراج بطاح القبلتين وکوکب الـوجود ومصباح الهدى للعالم

- * كتاب علوم الغيب كشف مغلق السخفايا امير العرب مولى الاعاجم *
- * دليل المصلين الكرام وسيلة السالكين هادي كل داع وصائم *
- * حبيب الله العالمين حقيقة السحائف شمس الانبياء الاعظم *
- * له الموكب الاعلى لدى الحشر واللقا * له العلم المرفوع من قبل آدم *
- * له الدولة العظمى له الرفرف الذى * تسامى على العليا باعلى الدعائم *
- * له الهيكل المكنوز علما وحكمة * بحكمة علم من حكيم وعالم *
- * تجلت له اسرار كل خفية * فحل معانيها بغير مزاحم *
- * وترجم من اللوح فى حسن منطق * بديع وفهم جل عن درك فاهم *
- * وابدع نشر الطى عن كل مغلق * واعلى ذرى الحسنى باقوى العزائم *
- * معاليه لا تحصى وانواع فضله * مطرزة من مجده بالكارم *
- * هو البحر بحر العلم والدين والنقى * وبحر المعاني وانهدى والمراحم *
- * مظاهرة العليا ووصاف ذاته * تسامت عن التعريف فى شعرناظم *
- * بطرفة عين منه يظفر بالرجا * ويكفى به المسكين شر المظالم *
- * ويعطى به المحتاج ما كان يرجى * ويحمى به من غاشم ومخاصم *
- * اليه انتهت آمال كل مؤمل * وفى بابه تفرج كل المظالم *
- * نعم هو سلطان البرايا وانه * لبحفل رسل الله اشرف خاتم *
- * ومولى اساتيد الوجود وتاجهم * واعظمهم من كل ماض وقادم *
- * اناديه مجروح الفؤاد وايسر لى * سواء وحالى حال غاص ونادم *
- * ووجهى قد سودته من خطيئتي * ودفترا عمالى دجا بالجرائم *
- * وحالى معنى شئت مصائبى * وامضيت عمرى بين بك وهائم *
- * وحرق شملى جيش ذنبى وذاتى * وضاعت بنفسى من همومى عزائمى *
- * وقد لذت فى امتاب آل محمد * حتى كل مسكين محب وخادم *
- * وانى به احسنت ظنى وبحره * بساحله العالى حصول المغام *
- * دخيل على عليا رحاب جنابه * وقد محيت منى رسوم المعام *
- * او مل منه النجح والجاه والرضى * وحسن المبادى مثل وحسن الخوتم *

* وإنا له عطنا على حالتى انى * لها مقلى سالت كسبل الغمام *
 * فحاشاه ان يرضى بردى وباه * مناخ رجال الاكرمين الافاخم *
 * عليه صلوة الله والآل كلهم * واصحابه اسد الشرى فى الملاحم *

وقال ايضا

* يانبنا علا على الانبياء * بمقام العظيم والاصطفاء *
 * وسما وارتنى السما وتسامى * قدردى فى مراتب العلياء *
 * فهو فى هيئة الجلالة فرد * فى المعالى من مبدء الاشياء *
 * وهو فى مظهر العناية نور * غالب ضوهه على الاضواء *
 * درة السر كثر كل المعانى * اصلها من حقيقة الاسماء *
 * جوهر الفخر نور عين البرايا * منتهى شخصها من الابتداء *
 * معدن المجد روح جسم المعالى * مظهر الحق من مدار الفناء *
 * اصل سر الاشياء فى كل سر * بجلى المعنى وبالاخفاء *
 * عين وجد المقصود من كل هذا * سلم الذاهبين للاهتداء *
 * مظهر المجره بكل السعد والى السخلق من قبل خلق طين وماء *
 * صولة الله فى الوجود ومجلى * نور عين الكمال فى كل رأتى *
 * هيئة الحق قر فى كل قلب * شأنه فانبجلى بسر علاء *
 * سطوة الغيب دولة الرب حقا * حكمة الامر فى البد العلياء *
 * سيد شرف الاله به الارض * ض كما دار ذكره فى السماء *
 * طيب طابت البرية فيه * طاب ذاتا وطاب فيه ثنائى *
 * اول الانبياء خلقا وابهى السكل خلقا * وخيرهم لاقتداء *
 * جامع السر معدن البر والخير * وكثر النوال للفقراء *
 * سيد المرسلين غوث المنادى * كعبه الاعتصام للضعفاء *
 * سيف قدس سطا بكل عدو * وولى يحمى من الاعداء *
 * باب اطف لكل من قرع الباب * ب بذل يجود بالاعطاء *

* ترجان الرحمن في كل شأن * وتجـلى قبوله للـدعـاء *
 * كاف كن قبل كون كل مكين * نون كان الامام للشفعاء *
 * صاد صبح القبول من غير شك * ميم معني الوجود الاشياء *
 * يا امام الهدى ويا خير هاد * و عمادى يوم اللقا وحائى *
 * يا حبيب الديان يا نور عرش الله حقـا يا خاتم الانبيـاء *
 * يا ملاذ الالاجين يا ملجأ الرا * حين جهرا يا حامى الضعفاء *
 * كن نصيرى وموئلى ومعينى * وعيادى فى شدتى ورخائى *
 * واكفى ما اراء من هم دهر * واحنى من بلا خفى القضاء *
 * واثبني اخلاص قلب وصدق * واشفـى يا عمـتى بفضلك دائى *
 * واعنى على زمانى فانى * لك دون الوجود صح التجاى *
 * واكشف الكرب والمهم واقبل * يا سراج لورى بـطف رجائى *
 * فعليك الصلاة فى كل آن * وزمان تجرى بغير انقضاء *
 * وعلى السادة الصحابة طرا * وعلى الاكل بعد اهل العباء *
 * وعلى التابعين فى كل وقت * وعلى الصالحين والاولياء *
 * ما اتاك العبد اضـعيف ينادى * يا نبيا علا على الانبياء *

﴿ وقال ﴾

* يا مرسل لا لاد لورى بجنابه * وتمثل الاكوان فى اعتابه *
 * وببابه وقفت صدور الاصفيا * ومشت ملائكة السما بركابه *
 * ولجوده مدت ايدى الانبياء * وتادبوا بالغيب فى آدابه *
 * عطفا بحقك يا شفيع المذنبين فان دمعى هاج بحر محابه *
 * وامنن على برحة وبرأفة * وارحم قوادا مؤلما بحرايه *
 * صلى عليك الله يا من لا لاث * انوار سر الله فى محرايه *
 * والاكل آلمك والصحابة كلهم * ما غاب فيك القلب عن آرايه *

﴿ وقال مستجدا به صلى الله عليه وسلم ﴾

* لقد اكثرت الباغى التعدى بقوله * لقوته بالزعم منه وحوله *
 * واني باعتاب الرسول محمد * وقوتي وقد احسنت ظني بفضله *
 * فان عدوى قد تجاسر واعتدى * وافرط في ظلي اوافر جهله *
 * الم بدراني للنبي وآله انسيائي وقد عقدت حبلتي بحبله *
 * فحاشا معالي شأنه ان يردني * ذليلا وقد املت عزى بطوله *
 * وحاشا ايادي جاهد ان تطيق بي * وقد خلق الكون الوسيع لاجله *
 * ولي امل من سر قدرة يسه * افوز وضدي لا يزال بذله *
 * واني نجاه المصطفى لذت في الورى * واستندت ظهرا قد تواهى بحمله *
 * وبثيت شكواني لسلطان عزه * والقيت عقيدا لا اشك بحمله *
 * وقويت آمالي ولي اعظم الرجا * به وهل الآمال الا بمثله *
 * وان هو عن مثل تعالى مقامه * وقد لاذ سادات الوجود بظله *
 * نعم وهو المقصود في كل حالة * وباب جناب الله ميزان عدله *
 * اناديه ياسر السبريا واصلها * ويامن فروع الكون تنمي لاصله *
 * تدارك تدارك يا رسول الرضى فنا * سواك لعبد ضاع في رحب امله *
 * اقام له الاعضاء اشرك محنة * وقد نصبوا اوتار مكر لفصله *
 * وانت ابا الزمراء ملجأ ظهره * واعظم مأول الانجاح سؤله *
 * وانت بلية لاه واخراه غوثة * وانت الرجا الاقوى لتحليل عقله *
 * فلا تحجلته يا وسيع الحمى ولا * تعالىه يا غوث الانام بفعله *
 * ورد عدوا خاله واكفه الذى * تداركه الباغى مدارا لحذله *
 * وقل رحمة مات العدو بغيظه * سريعا بسيف هز غيبي فصله *
 * واحظ بعين المطف عبدك انه * اتاك وهل لك مقتاح وصله *
 * عليك صلاة الله يا خير من مشى * ومن شرفت هام البساط بنعله *
 * وآب واصحاب كرام وحرهم * وللقوم اصحاب الطريق واجله *

﴿ وقال ليلة الثلاثاء الموافق ١٨ شعبان سنة ١٢٩٥ عريضة ﴾

﴿ خصوصية الى الجنب المحمدي ﴾

- * اغث يا ختام المرسلين باحسان * وعطف واطف عبدك الضائع العاني *
- * يسر معالي شان قدسك سيدى * وعصمتك العظمى ومجديك والشان *
- * تحن برمش الطرف بالعطف والرضى * الاج قصير الباع حيره الشانى *
- * حبيبى يا عين الوجود قد التجا * بيباك عاص قائم بالهوى جاني *
- * تداركه ادركه بعونك اذك السميع باذن الله الانس والجان *
- * ولا حظ سريعا بالقبول وقل له * نجوت بفضل الله من هم احزان *
- * تكرم ابا الزهرا تفضل اعن وجد * على اللججى المسكين يا شبل عدنان *
- * امولاى يا مولى البرايا وعلة الوجود وباب الوصل للقاص والدانى *
- * وبأدولة الرحمن فى كل مظهر * وبأمن اتى بهدى بآيات قرآن *
- * بجاهك عند الله يا سيدى اغث * بحجرة كسرى واكفى هم خوانى *
- * وانعم بوصول الحبلى من بعد قطعتى * وذلى وعاملنى بجود واحسان *
- * فبابك باب الله والفضل واسع * فما انا يا طه وما جرم عصيانى *
- * لقد شمت الاعداء بما حرك القضا * على من البلوى وكدر خلانى *
- * فلا نصرة بالمال حتى تشدلى * عصابة ظهري او تشيد اركانى *
- * ولا عصابة من آل عمى قوية * اقول رجائى او اعان باخوانى *
- * ولا نسباً من صهر قوم ذوى غنى * ارى اهلهم فيما امارك اعوانى *
- * ولا مخلصاً من الصداقة صادقا * صديقاً يعانى سقم كربى واشجائى *
- * ولا عدة الاك يا خير من مشى * على الارض يامن من معاليك علوانى *
- * تفضل بغوثى واكفى ما اهنى * وكن منجدي وارحم ضنى جسمى الفانى *
- * وخذ عرض حالى بالقبول وقلب القلوب انحوى بالرضى واعل سلطانى *
- * وميل بجودك من مال واسرع الغياث وحقق فيك ظنى وايمانى *
- * فانت الذى ارجوه من بعد بارئى * وفضلك فضل الله والكل ربانى *

* عليك صلاة الله والآل كلهم * واصحابك الاعيان عون الفنى العانى *

﴿ وقال ايضا عريضة قدمها الى الاعتاب المحمدية ﴾

* وهى حلى وضقت لثقل حوبى * وعز الصبر من الم الذنوب *

* وما لى منجد يحمى حسائى * ويطفى لى بنصرته لهيبى *

* وقد قبولت من رهط الامادى * واهل الحق بالعجب العجيب *

* وحسادى رموى مذمعالوا * على لقصد نفس بالمعيب *

* وافشوا الافترا وبغوا وجاروا * وجاؤنى ببغضهم الغريب *

* وقالوا فى ما قالوا وابدوا الاشاعة للبعيد ولل قريب *

* هنالك ضقت ذرطامن همومى * وقد روحت نفسى بالتحبيب *

* وقلت لنفسى ارتاحى وخلي * عنائك و اركنى طبعاً وطبيب *

* لك اتضححت طريق النجى حقاً * بظل عناية الهادى الاديب *

* نعم كل الهموم الدهم تجلى * اذا عرضت لاعتاب الحبيب *

* امام المرسلين حى البرايا * مغيث الملتجى حصن الغريب *

* مدار حقائق الاسرار معنى * تجلى سر بارئنا المجيب *

* مفسر حكمة القرآن مولى * صدور الانبياء غوث الكئيب *

* محل عناية الرحمن مجرى * ندا الرجوت مفتاح الغيوب *

* ابوالزهرا ابو الاكوان جد الحسين ابن النجيب ابى النجيب *

* عريض الجاه علة خلق كل الوجود ودولة الرب القريب *

* اناديه وانجبل من ذنوبى * وايس سواه اطلب من محب *

* فان عضال دائى ضر جسمى * وهل الا ابو الزهرا طبيبى *

* رسول الله خير الكل يا من * بيباك لذت بالدمع الصبيب *

* تداركنى ولا حظ عرض حالى * بفضلك واكفى بلوى الخطوب *

* وطاملنى بشانك واحم فضلا * حماى فانت كشاف الكروب *

* وفى الاخرى تداركنى بعون * والحقنى بموكبك المهيب *

- * عليك صلاة ربك كل آن * واصحاب ذوى شرف حسيب *
- * والآل الكرام ذوى المعالى * واقطاب محبتهم فصبي *
- * بهم ارجو العناية ضقت صدرا * وعز الصبر من الم الذنوب *

﴿ وقال فى يوم السبت الموافق ٢٨ رجب سنة ١٢٩٥ بعد صلاة ﴾
﴿ العصر حاجة مخصصة وظنه بالله وبرسوله حسن ﴾

رسول الرضى ادرك عبيدك بالبشرى * تكرم تحنن جد تعطف ابا الزهرا
علمك يا مولاي ذخري وناصرى * وعونى فى الدنيا وغوثى فى الاخرى
فلا تقطعن حبلى ولا تجعل الجفا * فصبي وان ضقت رحب القلاوزرا
لانى لاج فيك والله شاهدى * وانت الذى تعطى ولم ترهب الفقرا
تفضل على كسرى بجبر وداوى * بنصر و بذل عسرتى بالرضى يسرا
تركت بنى الدنيا والقيت حاجتى * بهالك يا غوثاه يا صاحب الاسرا
بفضلك عند الله يا خير مرسل * اغثنى واكرمى بنفحتك الكبرى
ولاحظ بعين الجود فقرى وذلتى * وعجزى وضعفى ضقت من ذلتى صدرا
فهما انت باب الله يا سيد السورى * ويا مرشد الاملاك والانبياء طرا
تجارا عدوى ثم جار وسائى * وافرط بالبيضا علوا وبالصفرا
وبالاهل والخلان والحزب مدى * اكف الاذى سرا وخادعنى جهرا
وانت عيادى والنصير وموئلى * كفى بك يا سيف القضا فى البلا ذخرا
بسيقتك يا جد الحسين قطعت من * بسوء رمانى واتخذت لك لى نصرا
عليك صلاة الله والآل كلهم * واصحابك الاعلام والبضعة الزهرا

﴿ وقال مستغيثا به عليه الصلاة والسلام ﴾

- * ابا البتول رسول الخافقين اغث * عبدا يناديك والاعداء به نزلوا *
- * وقد اقاموا له اشراك مفسدة * فكهم اشاعوا وكم اجرؤا وكم فعلوا *

* يا سيدي يا ابا الزهراء الغياث فا * الاك ملجأ ظهري ضاقت السبل *
 * يا روح جسم جميع الكائنات اعن * بالعطف منك معنى خائه الامل *
 * وقل لاعدائه قدت حبالكم * موتوا بغيظكم واقطع لما وصلوا *
 * وارشفهم بسهام القهر انهم * متى رميتهم يا مصطفى قتلوا *
 * وارحم فقيرا غريبا مادحا وغدا * ينني البك وقد لاذت بك الرسل *
 * صلى عليك اله العرش ما لمت * شمس وما سارت الركبان اونزلوا *
 * والال والصحب والاتباع سادتنا * اهل المكارم من عن غيركم عدلوا *

﴿ وقال في يوم الجمعة الموافق ٢٧ رجب سنة ١٢٩٥ ﴾

* ضاقت الحيلة مني * وشوت قلبي المصائب *
 * وعدوى قد نجارا * ورماني بالملء-اياب *
 * ابس لي منه خلاص * بل ومن كل النوائب *
 * ومن الاكدار الا * بالتهامي ابن غالب *
 * فهو سهم الله معنى * ان سهم الله صائب *
 * وهو الكاشف كربى * وبه اعطى المواهب *
 * وله اشكو وحاشا * ان يكون الظن خائب *
 * فعليه صلوات الله ما ناجاه ط-الب *
 * او دعاه بانكسار * مقرم بالفضل راغب *
 * وعلى آل وصحب * ومحب و الاقارب- *
 * من هم حزب الهى * ان حزب الله غالب *

﴿ وقال ﴾

* شكوت الى رسول الله هما * احاط على من كل الجهات *
 * والقيت الجمول بباب طه * ملاذ الخلق روح الكائنات *
 * هو الكشف للبلوى بحق * وحصن الملتجى في النازلات *

* وقد اعطاء مولانا مقاماً * تعالى فيه عن ماض وآت *
 * حبيب نور الدنيا برشد * رسول جانا بالرسالات *
 * به الرحمن رجسنا اذا ما * غرقنا بالخطايا الوافرات *
 * ومنه نؤمل الاحسان عطفاً * ولم لا وهو رب المعجزات *
 * عليه الله صلى كل آن * بتعداد النجوم الزاهرات *
 * واصحاب واتباع وآل * وازواج النبي الطاهرات *

﴿ وقال ماتيئنا اليه عليه الصلاة والسلام ﴾

* بباب به الاملاك حطت رحالها * احط بانواع الخضوع رحالى *
 * نعم هو باب المصطفى سيد الورى * وحسي به مولى يقوم بحالى *
 * لقد ضاق ذرعى بالمصائب اقبلت * على وضيق سد رحب مجالى *
 * وليس لى الى مجرم ومقصر * كثير الخطايا بالعوارض سالى *
 * سوى تاج همام المرسلين محمد * رسول الرضى الجمال لا اثنال *
 * اناجيه ابغى الفوز منه وانى * بسطت لعلياه اكف سؤالى *
 * ولذت بسامى ظله وهو لاخفا * وسيلتنا العظمى الى المتعالى *
 * عليه صلاة الله ملاح كوكب * بموقع برج فى المواقع عالى *
 * وآل واصحاب كرام وآلهم * فهم خير اصحاب واكرم آل *
 * واتباعهم ما قلت من فرط ذلتى * احط بانواع الخضوع رحالى *

﴿ وقال ايضا عريضة ﴾

* اغث ياسيد السادات عبدا * ببابك لاذ يا مولى الموالى *
 * فانت العون للمسكين حقاً * وغوث الملتجى فى كل حال *
 * وباب الله انت بغير ريب * وبابك رحب سادات الرجال *
 * تفضل يا ابا الزهرا فانى * ضعيف غير مجد علاك مالى *
 * تداركنى عليك صلاة ربى * ونخذي يد العناية عرض حالى *

﴿ وقال حرسه الله ﴾

* فكنت بجاه خير الخلق عقدا * به قد اذهل الباغون فكري *
 * وفي مدد الرسول كشفت كربا * له قد ضاق بين الناس صدرى *
 * وبالجاء العريض دفعت هما * بدهشته تشاقل حل ظهري *
 * وبالسراى الالهى مال نحوى * بخير من لوى نحوى بغدرى *
 * وهما انا قد وقعت بباب طه * وقد ناجيته بلسان سرى *
 * وجئت مع الخضوع بعرض حالى * له ورجعت عن زيد وعمرى *
 * فحاشا ان ارد بلا مرادى * ومن باب الاله طلبت جبرى *
 * عليه الله صلى كل آن * كما يرضى به من غير حصرى *
 * واصحاب واتباع وآل * به فازوا برؤية ليل قدرى *
 * به وبهم اروم وصول حبلى * بمقصودى واطلب نبح امرى *
 * واسال من اله العرش قمحا * قريبا فيهم وباهل بدرى *

﴿ وقال نفع الله به المسلمين ﴾

* اواه من الم الفراق لانه * داء جسم ياله من داء *
 * لم يشفه الا اللقا كنه * يخفيه خوف شمانه الاعداء *
 * للعارفين اذا تعاضم كربهم * ودهتهم الدنيا برهص بلاء *
 * وتراكت فرق المهمة حولهم * لوذ بساحة حامى البطحاء *
 * سر الوجود امام اهل الجود عن * وان الشهود وسيد الشفعا *
 * عين العيون الجوهر المكنون كشاف المهمة ملجأ الضعفاء *
 * باب لبيل الخبير والافراح دا * فع كل خوف مزعج وقضاء *
 * ارجو به الفرج القريب لاننى * عظمت على بلبنى وعنائى *
 * هو سلم المدد الحفى وصاحب القدر العلى ومأمل الفقراء *
 * ظنى به الظن الجميل ولن ارى * الا فى كل الامور حمائى *

* وبه لجأت بذاتي وبزلي * وبحمل ذنب كالجبال ورأى *
 * وبهم عصر آه من اوقاته * وبهم اعداء وقطع رجاء *
 * وبقطع جبل من بني الدنيا ووصل القصد في ساحاته بصفاء *
 * حاشاه ان يرضى بردي انه * بحر الرجا والفضل والاعطاء *
 * وبه يلوذ المسلمون وظله الظل الظليل لنيل كل مناء *
 * صلى عليه الله ما نشر الدجى * واقي الصباح بطلعة غراء *
 * وعلى بنيه الطيبين وصحبه * وعلى الخصوص البضعة الزهراء *
 * وعلى جميع التابعين وآلهم * والاولياء الاتقياء النجباء *
 * والقائمين بحفظ عهد طريقهم * من آلهم او من بني الغرباء *
 * يرجو بهم كشف الخطوب ابو الهدى * ونجاح ما ينبغي بكل رضاء *

﴿ وقال ﴾

* اليك التجأني يا بني الوري اغث * بفضلك أدركني أزل كرتي عني *
 * ولا تقطعن جبلي فاني الود في * حاك فأنحفني بعطفك والمن *
 * فلك العطا والسخ في كل حالة * وامر الخطا والقبح مصدره مني *
 * تفضل يا احسان وستر ونفحة * وجود وبالوهاب الالهى امنى *
 * فبحودك عم الكل بالارض والسما * وباب حاك الحصن للانس والجن *

﴿ وقال ﴾

* لجأت بباب النبي العظيم السجليل الغبور الرسول الحبيب *
 * وحققت اني وصلت المر * م بنصر عزيز وقسم قريب *
 * نعم هو راعي ذمام الغريب * سلم ووصل القريب المحب *
 * وكاشف كرب الضعيف الذليل * وناصر جاه الحسيب النسيب *
 * عليه الصلاة وازكى السلام * من المستهام الحقير الكئيب *

﴿ وقال مستنجدا به عليه الصلاة والسلام مقسما عليه ﴾

﴿ بحرمة آله واصحابه الكرام ﴾

- * لله يا سر الوجود اغث * قليل كربي قد طالت دقائقه *
- * يا اشرف الرسل ادركني فلي كبدي * في باب فضلك ملقاة حقائقه *
- * وامنح عبيدا كثير الذنب منكسرا * لذييل عزك ساقته سوائقه *
- * بحرمة البضعة الزهرا وبضعتها السمولى الحسين الذى ضاعت بوارقه *
- * وبالفنى الحسن السبط الجليل وبالسجود من عظمت سرا رقائقه *
- * والباقر الشهم مولى العارفين وموسى الكاظم الغيظ من جلت طرائقه *
- * واهل بيتك والصحب الكرام ومن * ما حال عن بابك المعبور طارقه *
- * ادرك تدارك اجل المرسلين لمن * ليكثر الوزر افنته مضائقه *
- * وارحم فضلا ولا حظ به مغفرة * فدمعه الغيظ قد زادت سوابقه *
- * صلى عليك اله العرش ما سجدت * له بسجدة العلياء خلائقه *
- * وما دعاك غريب لاذ فيك وقد * وافاك يا من زكت طبعها خلائقه *

﴿ وقال ﴾

- * ذنوبي اثقلت ظهري واني * لفرط الوزر اضنتني الخطوب *
- * ومن الم الخطايا ضاع فكري * وشمس العمر حاولها الغروب *
- * واوقات مشتتة وصبري * وهى وتعاظمت فوق العيوب *
- * واياى بنسوح الهم تمضى * وتقطع ليل مدتها الكروب *
- * هربت لى باب خير الخلق طه * بى باب محمد تمحى الذنوب *

﴿ وقال وقد بناها على ابدع امالوب فيه للسامعين شفاء القلوب ﴾

- * عطر السمع وامتدح لى حبيبي * واحى لى بذكره فهو طيبي *
- * واكشف السر بالغرام العجيب * ثم نادى ولا تخف من مريب *
- * يا شفاء القلوب انت طيبي *

* لك يا مصطفى المقام المعلى * وعليك القبول بالغيب صلى
 * وللقبـالك بالجمال تجلى * وبدا السر بالجلال المهيب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * لك في دولة العنـاية ارقى * رتبة عظمت واشرف مرفى
 * ولك الفخر تم خلقا وخلقـا * ولك العلم من قريب محب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * لك ذكر في مجلس القرب يحكى * ولسان من السن الخلق ازكى
 * انت نعم الزكى بل والـزكى * والملاذ الحـمى اظهر الغريب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * جئت اشكو اليك جور زمانى * فزمانى بـكـره قد زمانى
 * كن غيـثى وملجئى وامانى * وعيـاذى وكافلى ومجيبى
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * اما في ظلك الكريم مقرى * واليك استناد قلبي وسرى
 * انت حصنى اذا اقيم لضرى * من عدوى شأن على تعذيبى
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * راعنى الدهر بالخطوب ذالى * غير حسنـك يا كثير النوال
 * فاجبر الكسر واكفنى شـرحالى * واجرح الضـد بالحـسام المصيب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * سيدى سيدى ذنوبى جلت * واويفات دولة العمر وات
 * كن نصيرى عنى الاحـياتـمـلت * وشوانى الواشى وجار رقيبى
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * ضائق امرى واشتد حـر التـكوى * ضائع صبرى وقد حبل التـقوى
 * خان دهرى وقد تـجارا عـدوى * ولذا قلت من فـؤاد كـثيب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي

* انامن كربتني فني شخص رسمي * وجيوش الضنى غزت ركب جسمي
 * يا كريم الحمى عليك بخصمي * خذه واخذله وارمه بالعجيب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي
 * انت عوني وملجئي في الكروب * واعتمادى وعدتني في الخطوب
 * كم اتادى جد يا شفاء القلوب * وتعطف على الحبيب النسيب
 * يا شفاء القلوب انت طيبي

﴿ وقال قصيدة اشملت على اسرار الفصاحة والبلاغة ثم ختمها ﴾
 ﴿ بتخميس ابداع فيه كل الابداع فقال ﴾

* طال في خلوة الذنوب انفرادي * وكوت جلوة الغرور فؤادي
 * كم اتادى و واجب ان اتادى * ما لعبد عدت عليه الا اتادى
 * بانتقاد وذنبه بازدياد
 * تبع النفس في جميع القضايا * وراها لاسير اقوى المطايا
 * فغضى وهو غافل للبلايا * وطريح على فراش الخطايا
 * وبعيد عن اهله والبلاد
 * يرفع الوهم بالعيوب طواه * وعن المنهج القويم لواه
 * ذاب في دانه وعن دواه * واسير ليله وهواه
 * ولجهل يهيم في كل وادي
 * ترك الحق والصواب وراه * وغدا في ضلاله مسراه
 * فتراه من سوء فرط غواه * ناكس الراس خيفة من خطاه
 * و مساويه وهو صفر الايادي
 * غاب عن امره بنشر وطى * وقضى العمر بين قيس وطي
 * ميث باطنا بظاهر حتى * وضعف يسعى بزعم قوى
 * طارق للطريق من غير زاد

* سود الدفتر الخفي * ودجى * صفه ثم راح يطلب منجى *
 * أله ذانيل المآرب يرجى * ما لـذاك المسى * والله ملجأ *
 * بحياة ويوم هول التادى *
 * ونصير في حال دنيا وأخرى * وظهير في الامر سرا وجهرا *
 * ومغيث حيث الدفاتر تقرى * غير طه تاج التبيين طرا *
 * وإمام الجميع في كل نادى *
 * غيث بر من المكارم هامى * وغياث في يوم كرب الحزام *
 * كوكب الانبياء سامى المقام * كعبة الامن الخوف وحامى *
 * ظهر لاج عدت عليه العوادى *
 * نعم مولى يحمى الدخيل من الذل * وكريما مهمسا اردت به قل *
 * اشرف الخلق خيرهم سيد الكل * صاحب التاج والبراق رئيس الـ *
 * مرسلين العظام سجع الايادى *
 * اصل سر لذات شكل الانام * وشراع لنشرة الايام *
 * غاية الاتهام لكل ختام * الف الابتداء بكل مقام *
 * نقطة السر عند ختم المبادئ *
 * هيكल الجمع عند فرق المعانى * دورة الفرق سر حرز الامان *
 * سيد موصل لاقصى الامانى * سبب الكائنات قاص ودان *
 * رحمة للجميع صناد وغادى *
 * شرعة الله فيه بالله قامت * وبه عصبة الرشاد استقامت *
 * منة في الوجود عمت ودامت * نعمة للورى تمت وتسامت *
 * باب وصل لنيل كل مراد *
 * حرم الامن يوم خوف البرايا * حين حقا تغدو النوايا مطايا *
 * مأمّل الناس عند كشف الخفايا * ملجأ العاجزين بحر العطايا *
 * بحر جود طهى على القصاد *

* وهب السر من بصير سميع * واتى هاديا وخبر شافع
 * فك لما انجلي لنا بريع * كثر غيب مطمئع بديع
 * من شؤون الرحمن لا الارصاد
 * فاجاد الهدى بعزم قوي * وااد العدا بحزم علي
 * فهو مضنون كل شأن جلي * وهو مفتاح كل باب خفي
 * وهو لكل حجة الاستناد
 * علم طائل على الاعلام * وامام الهدى لكل امام
 * سهم غيب به المهين رامي * فيض قدس من الروء هامي
 * بالاماني لصارخ ومنادي
 * سريان السر الالهى اسنى * من علته بعالم الغيب يثنى
 * عين معنى دنى لقاب وادنى * آية الله نسخة الكون معنى
 * حيلة الاصل نكتة اليجاد
 * سر باب الرجا لكل نبي * وامام وسيد وولي
 * وهو لما اتى بامر علي * قام جهرا بكل سر خفي
 * وبكل الاشياء خاف وباعى
 * مد بسط الهدى بغرب وشرق * وسرى يكشف الظلام بصدق
 * فاصل بين مبطل ونحوق * عنده علم كل شئ بحق
 * ومع العلم قوة استعداد
 * ملجأ العبد حين فقد التحمل * وفحل الرجا وباب التوصل
 * وهو في الغيب قبل امر النزل * يتلقى من ربه كلمات ال
 * علم وهبا بعالم الامداد
 * ثم داوى البلا بخلق جميل * وبجعل من الكمال طويل
 * وتسامى في شأنه عن مثيل * فانا بكل شأن جليل
 * وهداانا الى الكريم الهادي

* اشرف العالمين طبعاً واصلاً * واجل الوجود قولاً وفعلًا *
 * كم على الله بالدلائل دلاً * فهو اقوى وسائل الخلق لله *
 * تعالى وحبيل كل العباد *
 * وجهه عن حقائق الدين اسفر * فجلاها بعد التخافي واطهر *
 * فهو في الكائنات اعظم مظهر * وهو ميراب انعم الله في الار *
 * ض اكل العباد والعباد *
 * فجر رشد وللقلوب طيب * وامام مؤدب واديب *
 * قوفيه الرجا فذاك حبيب * وهو ان جاد فالراد قريب *
 * واذا رد عن نيل المراد *
 * جاء بالامر هادياً ودائلاً * وصراطاً لرئيساً وسبيلاً *
 * فهو بالله كم اعز ذليلاً * وهو والله ما اخاب نزيراً *
 * لاذ فيه وقال انت اعتمادي *
 * كيف حالى قد قطعتني القواطع * وعن الباب ابغدتني الموانع *
 * استاذري للوزر ما انا صانع * سيدي يا ابا البتول ويانه *
 * م رسولاً ويا طريق الرشاد *
 * يا حبيباً به المنهي اسرى * فطوى فيه من عطاياه سرا *
 * يا معين الوري اذ الناس سكرى * يا مغيث الوجود دنيا واخرى *
 * يا عروس الشهود يوم المعاد *
 * يا اميناً الى الخفا يا تدلى * واميراً على البرايا تولى *
 * يا سراجاً بكل برج تجلى * يا حبيب الديان يا حجة الله *
 * على الخلق يا طويل النجاد *
 * يا ممدار الامور في النشروالطى * وعنان البرهان في دولة الحى *
 * يا ضياء الاكوان يا رافع الغى * يا ابا المعجزات يا كاشف الغي *
 * ن عن العنين يا رافع العباد *

يا عطوفا وفي الشؤون عظيما * وصراطا من الهدى مستقيما *
 يارؤفا ومنعما * وكريما * يا صفوحا عن مذنب ورحيما *
 بمسئتي اتي بحسن اعتقاد *
 يارحاب الرضى ويا خير ما من * ونبينا * على الملوك تحنن *
 ياملاذا لذى الخواص احسن * يا عريض الجاء العظيم ويا من *
 انت والله عروة الاعتضاد *
 جد اغثنى فقد تعاظم وزرى * والخطايا بالجول اثقل ظهري *
 لك اشكو وضيعت بالجهل عمري * ثم برشدى من غير زيد و عمر *
 واحنى رحمة من الحساد *
 ضاع وقتى لغفلتى بالتمنى * ومضت مدتى بسوء التانى *
 قحنن وجد ولا تلو عني * واعنى على الزمان فاني *
 ليس الاك ملجئى وعمادى *
 فك قيدي بنفحة ورضاء * فيه احبى من بلوة وعناء *
 وتفضل تكريما بشفاء * وتمطف وداونى بدواء *
 فيه اشفى من عاتى وبعادى *
 منك املت سبدي حسن وصلى * للمعالى فضل بفضلك حبلى *
 لا تحيب يا ملجأ الكون سؤل * واكفى الخطب والكروب وكنلى *
 حاميا واجللى ظلام فؤادى *
 ولهمج الهدى بجودك سرى * واكفى البعد ثم انعم بقربى *
 واصالح السر من كوامن قلبى * وتحنن بنظرة تعنى لى *
 واراها صلاح امر فسادى *
 لى لاحظ فقد رايت زمانا * ساء اهلا وقد جفسا اخوانا *
 فاثبني مولاي منك امانا * ثم قل انت رحمة وحنانا *
 لذى باني وكل بفضلى زادى *

* لا تخف من مصائب التشتيت * كل صبت احرزته فضل صيتي
 * في ذماهي ببقطة وميتي * انت عندي قبلت من اهل بيتي
 * ويجودي دخلت في اولادي
 * وتكرم بمأربي وتفضل * بوصولي الى حاك المفضل
 * ذاك حى به القران تنزل * فعماني اذا وصلت لذاك الـ
 * رحب احيا لاني كالجماد
 * انت اصل المراد في كل شي * وامام السادات من غير لي
 * زعمي بموكب بثرني * أدرك ادرك أعين كل نبي
 * وولي وملجأ الاوتاد
 * انت من عطرك الانام تعطر * وبمجلي ضيا سنك تنور
 * انت حصن اذا الوطيس تسعر * وملاذ الاملاك في ساحة العر
 * ش وميزاب فيضة الاسعاد
 * ياملاذي بقطعة واتصال * وعياذي بدهشة ومجال
 * جد بلطف وغوثة ونوال * وتدارك بنفحة ووصال
 * لمح من الخطيئة صادى
 * هائم فيك لا يزيد وعمر * ذو استناد اليك في كل امر
 * لآذ في حاك والدمع يجري * شغله انت لاسواك وتدرى
 * ذاك لا تبهقه بسوق الكساد
 * غاب عن ذي الاغبار كلا وبعضا * عل ماموله بيباك يقضى
 * راح يدعوك لا تقابل باغضا * يارفع الجناح حاشاك ترضى
 * منع سؤل وانت كل مرادى
 * حزت قدرا مطلسم بجلال * ومحيا مجسما من جبال
 * وتفردت في مقال وحال * ان تفضلات لحظة بنوال
 * فك لاشك من ذنوبي قبادى

* طال من خيفة الخطيئة نعي * وتحييت بين امر ونهي
 * نظرة من رضاك للقلب تحي * لا تخيب يا اكرم الرسل سعي
 * وذهابي ونيتي واجتهادي
 * ذكر عليك كل شغلي وفني * وطريقي القديم من بدء سني
 * فالتفت لي يا خير انس وجن * وتبصر بحالي واعف عني
 * ثم عجل تعطفًا بافتقادي
 * فيك قبت مخلصا حسن ناني * فتعطف بلفتة وأعني
 * غاب رشدي وراح جهدي مني * قل صبري وضاع فكري واني
 * طامع لم ازل بوصل ودادي
 * ذهب العربين لهو ولهف * وملال وترك زهد وخوف
 * انت والله بحر جود وعطف * فامددن باعك الطويل بلطف
 * واشف جرحي بامن نجيب المنادي
 * أغن فقري تكريما بعماء * منك واحفظ حاي يوم قضاء
 * وترحم بكشفة الغطاء * وتكرم علي ابي برضاء
 * منك واكرمه بالجمال البادي
 * واعني به بهمة وامان * وشهود بنظرة وعيان
 * واكفه الهجر واحيه بتداني * واغشه بلفتة فهو فاني
 * فيك واطلقه من قيود البعاد
 * واجب بالقبول مولاي سؤلي * رحة واكفني بلية جهلي
 * واجلسري فضلا بنور التجلي * ولاهي وكل حزبي واهلي
 * صل بفضل وامن علي اولادي
 * واغثهم بكأس فيضة ري * تحمهم من غشاء وهم وغبي
 * ولمن زارنا بنسبة زي * وجيع الاخوان في كل حي
 * حيث كانوا في الغور والانجاد

* واعظم واحرس بفضل حاسم * واكفهم شر من يريد اذاهم *
 * واذا ماتوا لنيل مناهم * خذهمو بالقبول واقبل رجاهم *
 * واحهم واهدهم الى الارشاد *
 * وابدل الانقطاع منهم بوصل * وبعلم ما كان من وهم جهل *
 * وأعظم بنور سر وعقل * واكرم المسلمين طرا بفضل *
 * منك واحرسهم من الاوغاد *
 * ثم صنهم ان حل مدهش خطب * ومهم وكل وارد = كرب *
 * وامح الكل بعد بعد بقرب * وصلوة الرحمن من اب قلب *
 * مستهام بل من صميم القواد *
 * تنولى بجيش نصر وقبح * وارثاء وطول باع ورج *
 * بالعنایات ما انجلي فرق صبح * لك تهدي مع السلام بنح *
 * اقدس ما حن في الركب حادی *
 * تجلی دائما بثوب امان * وجمال وحسن رفعة شان *
 * وزاهها مع الرضى بمان * تنوالی في كل وقت وآن *
 * بانصال من باب هاد اهادی *
 * واتم الشذا بشرق وغرب * فتم الهدى لكل محب *
 * وعليك الرضوان من فيض ربی * وعلى الك الكرام وصحب *
 * وعلى الاولياء والافراد *
 * وعلى من هم منحت بعطف * فاعينوا من الاله بلطف *
 * ونسيم الامان من كل خوف * والحيات مادعاك بلهف *
 * وخشوع ابو الهدى الصیادی *

﴿ وقال وهي بشهادة الذوق السليم ارق من النسيم ﴾

﴿ وابهى من الدر النظيم ﴾

* لاحظ الساكنين بالمدد * يارسول الواحد الاحد *

يا عرض الجاه يا سند الـ --- عاجز المحتاج للسند
 يا سراج الرسل يا قر الانبياء يا كوكب الرشيد
 يا امام المرسلين ويا * تاج هام الاصفيا العبد
 انت ذخري والغيث اذا * خاف رحبي او وهى جلدى
 انت عونى والمساعدان * قد لي سيف البلا كبدى
 اتجنى في باب امنك من * هم هذا الدهر والنكد
 ومن الآلام والمحن السدهم والاعداء والعدد
 يا اجل العالمين اغث * باطيف الحل للعقد
 فذنوبى قد طبت ونما * نقطها عن حيطه العدد
 ولهذا خافى زمنى * ودهتنى عصبة الحسد
 ودعوى المصائب قد * اغرقت واحسرتى جسدى
 وهمومى او هنت هممى * فاجرنى انت معتمدى
 يا ابا الزهراء يا امل السمىجى يا حجة الصمد
 يا طويل الباع يا اسد الك * غيب يا علامة الابد
 يا كتابا كثر حكمته * قد خفي عن طارق الرصد
 وبه الاسرار قد طويت * بين منحل ومنعقد
 فعلا في شان دولته * عن اب عال وعن واد
 وهو بحر ضمن زبدته * كل بحر عائم الزبد
 ليس في الدنيا وضررتها * دونه للناس من احد
 ذاك باب الله باب رجا * كل ملهوف ومعتصد
 عين اعيان الوجود حى * خائف ناداه كنى سندی
 جئت ارجو منك مديد * لا تضيعنى وخذ بيدى
 رحمة الله التى وسعت * كل شئ خير معتقدى
 لوح عرفان دقائقه * نقش في هيكل الامسد

* وصرائط عنده قضيت * بساوك عدة المدد *
 * فانطوى في ذيل ساحتہ * شمع هام الفيل والاسد *
 * لذت فيه والذنوب كستہ * باثواب العنا الجدد *
 * واعلياه النجأت ولى * مقلة تجرى من الكمد *
 * ورجأت ان ينـ على * ذاتى بالعيش ذى الرغد *
 * وبانواع القبول اذا * جئت في فعل لى ردى *
 * وبعطف فيه تحصل لى * نفحة البارى بخير يد *
 * وبفضل فيض نعمته * فيه تعلو للسما عدى *
 * ولطف جيش دولته * قاتل من قصده نكدى *
 * وباحسان حقيقته * كفها بالكرمات ندى *
 * وصلاة الله جارية * من مدار الرحمة الابدى *
 * وسلام مسك وارده * وارد من حضرة المدد *
 * لحبيب الله احمد خير البرايا السيد السند *
 * ولاهل البيت سادتنا * والصحاب السادة الاسد *

﴿ وقال من الموشحات ﴾

* يا نور عين الخلق يا مولانا * يا كوكب يثرب *
 * يا من كفنا الهم والاحزان * والخطب انرغب *
 * ادرك ولا حظ بالرضى احسانا * كى يمحى التعب *
 * واصرف بفضل كيد من آذانا * يا سامى المنصب *
 * يا مظهر السر الالهى الذاتى * يا سر الامر *
 * يا هيكل الاسماء والصفات * فى لوح السر *
 * يا نقطة الاجمال فى الآيات * وخط الذكر *
 * يا من حباننا فيه من سوانا * منهاجا طيب *
 * بفضلك المشهور فى الاكوان * يا باب الله *

* وسرك المطاسم الرباني * يا عالي الجاه *
 * بكل معنى جاء في القرآن * من عند الله *
 * اسرع بعطف كامل يرعانا * بالشرق ومغرب *

﴿ وقال وقد رأى والده الماجد رؤيا صالحة ﴾

* قد ضاق رحب الفؤاد مني * واحرقت مهجتي الاساءه *
 * لذلك بالذنب جئت ارجو * سجدا صاحب البراءه *

﴿ وقال ايضا بناء على رؤيا رآها والده العارف بالله ﴾
 ﴿ رزقنا الله رضاه ﴾

* للتي صاحب البراق نحسا * ركب فكر قائم بالامل *
 * ذا عليه الصلاة قد ثبتت * قبل بدء الخلق في الازل *
 * وهو ذخري في الخطوب ولى * خير مأمول ونعم ولى *

﴿ وقال في زيارة القدم الشريف ﴾

* الى القدم الشريف قد التجأنا * وشئنا نفحة القدم الشريف *
 * فطبننا بالقبول وبالاماني * وبالاجلال والمدد اللطيف *
 * ولاحت لمعة الاحسان جهرا * وقد حصل الامان من الخيف *

﴿ وقال في زيارة الخرقه الشريفة ﴾

* لدار الخرقه العليا اتينا * وقد لذنا بها نرجو الجلاله *
 * فتلك رداء كشف البلايا * امام الانبياء ختم الرساله *
 * لجأنا بالخضوع بهـا وانا * نلوذ بظلمها في كل حاله *

﴿ وقال في زيارتها ايضا ﴾

شمعنا لطيف المسك من ربح خرقة * لاشرف سادات الوجود ابن هاشم
علمنا بان الطيب والخير والهنا * احاط بنا رغم الحسود المزاحم
وفرنا وطبنا والاشارة اثبتت * حصول الاماني واتصال المكارم

﴿ وقال فيها ايضا ﴾

* خرقة خير الوجود الذي * تشبث في ذيله الانبيا *
* اتينا والذنا بها فانجلي * ظلام الكروب ووافي الضيا *
* وحقت بنا نفحة المصطفى * وفيها حسبتنا مع الاصفيا *

﴿ وقال في مدحه عليه الصلاة والسلام ﴾

* منح المهيمن احدا بظهوره * فهو الحبيب و نوره من نوره *
* وطواه في استار باهر نعمة * نشرت على آصاله وبكوره *
* واقامد عنه خليفة امره * واما له بسكونه وحروره *
* واثابه العلم الخفي عن الوري * وبعصمة نجاه من مقدوره *
* واوى له هام البرية كلها * ولقد تولاه بكل اموره *
* ولاجله صاغ الوجود بحكمة * مدت بساط سنيته وشهوره *
* هو ذلك اللوح الالهى الذى * كتب الاله عليه كل سطوره *
* سر الجليل وعبد و صفيه * وحبيبه المنصور في تدبيره *
* والدولة القدسية العليا التى * غلبت ببأس قليله وكثيره *
* وهو العروس بحضرة غيبية * نشر الكريم لها شريف ستوره *
* وهو الضياء اللماع في سينا الخفا * والجوهر المحض البسيط بطوره *
* وهو الحقيقة للحقائق والقياس * في زوايا الخط من مسطوره *
* عول عليه اخا المهمة في البلا * ولك الامان من القضا وصدوره *

- * والمأ بطل رحابه العالى الذرا * ملجا الوجود جليله وحقيقه
 * فبياه تقضى الخواثج والغنى * من رحبه متدفق لفقيه
 * وهو العين لمن يحضرته التجا * ابد الزمان بغيبه وحضوره
 * ما لى سواه ولا الود بغيره * فالخير لا ينفك عن منظوره
 * وبه اردت سهام كل معاند * فالضيم لا بعدو على منظوره
 * روحى الفدا لثراه وابى وامى * والوجود بذنه ونشوره
 * لم لا وذلك الهيكل الاعلى الذى * جبريل لاذ به انيل حبوره
 * ارجو، مرحلة بنفحة فضلها * يحلى على بها الخيف ستوره
 * صلى عليه الله ما انبلج الضيا * فازال غين الليل عن ديجوره
 * وعلى صحابه الكرام وآله * عين الورى ورؤسه وصدوره
 * ما قال داعى الغيب متهيبا به * منح المهين احدا بظهوره

﴿ وقال حمل الله احواله وبلغه آماله ﴾

- * بعسكر ليلى جئت بالذل راجيا * بلوغ الامانى ثم اصبحت لاجيا
 * ومديت كف القصد والقلب خائف * أو مل فتحا اذ غدا الليل ساجيا
 * وناديت غوثا العنابة انى * اليك اجل ارسل بذت مايا
 * تدارك بطلوبى وفرج مصائبى * وقم بمرادى واكفنى ما دهانيا
 * بآلك اقرار الشهود اولى العالا * واصحاب بدر من ابادوا الاعاليا
 * باعيان اصحاب كرام وعرة * بمن قطع الايام والليل باكيا
 * باهل طرايق الله والقوم كلهم * وكل محب بات فى الحب راضيا
 * بسرك عند الله لاحظ بليتى * بكشف وخذ بالستر عيا رهانيا
 * وجرد حسام الفتك واقطع معاندى * وقاطع حبلنى ثم من قام شانيا
 * واصلى شؤنى بالرضى وتولنى * بعطفك وارفع بالسعادة شانيا
 * وقل انت منى داخل فى حمايتى * وصن يا اجل العالمين حاييا
 * توسلت بالزفرا اليك وآهها * فمدارك باسرار القبول ندائيا

* وجدلى بلطف واكفى ما أهمنى * ودمرت بسيف إحدى عداتيا *
 * فانت مرادى والوسيلة والرجا * وغوثى اذا ماقت يوما مناجيا *
 * وباب رجائى فى امورى جميعها * وواصل حبلى رغم باغ قلانيا *
 * عليك صلاة الله ادرك فاننى * بعسكر ايلى جئت بالذل راجيا *

﴿ وقال ﴾

* بفضلك يا شمس النبیین لاتدع * رجائى وحاجاتى على ساحل الترك *
 * ولا تلوعنى نظرة العطف انى اعتمدت على عليك لاو عن الملك *
 * وحقق بعطف منك ظنى بجودك العظيم الذى استولى على العرب والترك *
 * فبابك باب الله والفضل واحد * وانى بهذا الشأن خال من الشك *
 * فقل اعدونى مت مع الهم والاسا * وقل لى بفضل الله ادخلت فى سلمى *

﴿ وقال وهى حرة بالقبول والفوز برضى الرسول ﴾

* لى غربة وذلة وقلة * وعلة وفكرة مطلسمه *
 * وللنبى عزه ودولة * ونعمة ورحمة ومكرمه *
 * قابلت تلك خمسة بخمسة * فخمسة ضاعت ببحر العظمه *
 * وبدأت بوصلة وصولة * وثروة وصحة وتكرمه *
 * كذاك فضل الهاشمى احمد * محمد الخير عظيم المرحه *

﴿ وقال ﴾

* حجاب الخطب ان شئت عراه * وضاق الامر وانقطع الرجاء *
 * فباب محمد باب الامانى * اذا ما الود زحزح والاخاء *
 * له الجاء العريض وسكل آن * بدواته تلوذ الانبياء *
 * حبيب لا يرد له -----راد * ويدفع فى وسيلته القضاء *
 * له ثوب النبوة قد تدلى * وآدم فى الخفا طين وماء *

﴿ وقال واجاد ﴾

* ربيع المؤمنين بغير شك * مديح المصطفى الهادي الشفيع *
 * سراج المرسلين ابي المعالي * ملاذ الكون غيبات الوقيع *
 * معين العاجزين نصير لاج * دهي من صدمة الدهر المربع *
 * تسامى في سما العليا وضجت * بمدحنته ملائكة الرفيع *
 * اتانا في ربيع في ربيع * فكان اطرزها عين الربيع *

﴿ وقال مشطرا البيتين الشهيرين للغيوث ابني العلمين ﴾

* في حالة البعد روي كنت ارسلها * لحضرة عظمت فيها مراقبتى *
 * حتى اذا وصلت اعشاب عزتها * تقبل الارض عنى فهى نائبتى *
 * وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * حضور عاشقة في محو غائبة *
 * قد ذبت حالا الى اقبالك من شغف * فامدد يمينك كي تحظى بها شفتى *

﴿ وقال مخمسا لهما وما شبه الفرع بالاصل ﴾

* يامن له راحة كالبحر وابلهما * وان يرد فتى وانى يؤملها *
 * هاهم هجتي في الخفانادالك قائلها * في حالة البعد روي كنت ارسلها *
 * تقبل الارض عنى فهى نائبتى *
 * الى رحابك ياسر الوجود سرت * وفي المحبة سرا في الفنا اسرت *
 * بالحب مذطمت بين الوري ظهرت * وهذه نوبة الاشباح قد حضرت *
 * فامدد يمينك كي تحظى بها شفتى *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* نحن بالله عزنا * في شمال ومغرب *
 * منه ثوب ابتهاجنا * لا بجاه ومنصب *

* كل من رام ذلنا * طامعا بالتقرب
* قاصدا كشف سترنا * خصمه الله والنبي *

﴿ وقال مشطرا التشطير فصارت قصيدة فريدة ﴾

* نحن بالله عزنا * لا بخيل وموكب
* فيه قد طال طولنا * في شمال ومغرب
* منه ثوب ابتهاجنا * رغم انف المكذب
* وبه طول باعنا * لا بجاه ومنصب
* كل من رام ذلنا * عدة بالغلب
* او اراد انكسارنا * طامعا بالتقرب
* قاصدا كشف سترنا * بين خل واجنبي
* قائما بالاذى لنا * خصمه الله والنبي *

﴿ وهذه جملة مقاطيع لا اقدر ان اعبر عما اشتملت عليه من رقة ﴾

﴿ الالفاظ وجزالة المعاني ولا اكثرها وقائع اقضاها المقام قال ﴾

﴿ نفعتنا الله به وباجداده الكرام ﴾

* روحى الفدا رسول * له مع الله وقت
* كل اقتحارى انى * عشقته وصدقت
* كما سبقت بذنبى * قومي فقيه سبقت *

﴿ وقال ﴾

* بفقرى والذنوب وضعف حالى * لجأت بباب خير المرسلينا
* وقد املت من عليه انصرى * وكسرة ظمير جيش الماسدين
* فحاشا ان اردت بغير قصدى * وآمالى باصل العالمينا *

﴿ وقال ﴾

- * اذا اثقلت ظهري ذنوبي وبات بي * نزل الخطايا في رحاب المصائب *
- * الود بحسن الظن في باب سيد السبيرة كهف الاثمين ابن غالب *
- * ولا شك اني قد نجوت وطاب لي * زمانى وصحت لي جميع المآرب *

﴿ وقال ﴾

- * كل قصد بفضل اشرف هـاد * جاء بالخير من طريق القبول *
- * وجميع الآمال تهيج بالسر * عة ان قدمت لباب الرسول *
- * فلهذا رفعت قلبا بحسن الظن امرى للسيد المقبول *

﴿ وقال ﴾

- * كل الحوائج ان حملت عريضتها * بباب سيد حزب العرب والهجم *
- * تقضى وتندفع الاكدار والالم السعاري يبدل بالاحسان والنعيم *
- * لذلك انزلت حاجاتي بسدته السعليا الرفيعة ماوى الجود والكرم *

﴿ وقال ﴾

- * ذنوبي اعمت عين قلبي وقالبي * لذلك سطا الواشى على وقال بي *
- * ولكنني مهما ذنوبي تعاطمت * وعزت لافراط الخطايا مطالبي *
- * الود باعتبار الرسول الذي به * تشرف في البطحا لوى بن غالب *

﴿ وقال ﴾

- * ذنوبي اثقلت ظهري وجلت * وقد بعد المراد عن الوصول *
- * اقول والتجى مع حسن ظني * لجأت بظل اعتساب الرسول *
- * بها الآمال والآراب تقضى * وللرحن عنوان الدليل *

﴿ وقال ﴾

- * ألا يا خير خلق الله انى * اتيت وصرت فى الاعتبار ضيفك *
* فان هجم العدو هلى يوما * تقلد يا ابا الزهراء سيفك *

﴿ وقال مضمنا ﴾

- * ماخاب بين الورى يوما ولا عثرت * فى حالة السير بالبلوى مطيته *
* من كان لله رب العرش ملجئا * ومن تكن برسول الله نصرته *

﴿ وقال ايضا مضمنا ﴾

- * ان سامك الخطب يوما والكروب دعت * فالجأ بباب جناب الله وانتبه *
* ولذ باعتاب شمس المرسلين وقل * يا اكرم الخلق مالى من الودبه *

﴿ وقال ﴾

- * اذا ضقت ذرعا لامردها * وبهتان نفس بلا طائل *
* فلازم باعتاب طه وقل * توسلت بالمرشد الكامل *

﴿ وقال ﴾

- * مدح الرسول بحق * جبار كسر القلوب *
* وحببه اى وربى * مفتاح كنز الفيوب *

﴿ وقال ﴾

- * واذا الزمان سطا بكل كريهة * وبغى على اهل الورى بفعاله *
* فانا الامين على حاي لاننى * لاج باعتاب الرسول وآله *

﴿ وقال ﴾

- * جميع النازلات اذا احاطت * بعبد والمصاب به تناهى
* وكل مهمة في الغيب تمحى * اذا لاذ الدخيل بجناه طه

﴿ وقال ﴾

- * طغى بحر الهوم على حتى * كانت ضننى وقد ثقلت حولى
* هنالك نقت ارفل بالمعاصى * ولدت بطل اعتاب الرسول

﴿ وقال ﴾

- * ختم المجالس باب كل عناية * مدح الرسول الطاهر المحمود
* سر الوجود خلاصة الوجود كنز الجود * موصل غاية المقصود

﴿ وقال ﴾

- * يا نبي الوجود بالجود ادرك * عبدك الملتجى الضعيف المعنى
* واغثنى وارحم بفضلك حبي * انت للحب قلت سلمان منا

﴿ وقال ﴾

- * اثقلت ظهري الخطايا ومالي * حجة في القيام تصلح حالى
* خير مدح الرسول خير البرايا * وانتسابى له بحب الآل

﴿ وقال ﴾

- * وسبيلتى لله خير الورى * محمد فى كل ما ارتجى
* ومنه آمالى وفى يابه * ذاتى وقلبتى التمجى

﴿ وقال ﴾

- * اليك يا اشرف خلق الله * وجهت قلبا لم يكن بالالهى

* حبيب معراج وصولي انه * حب حبيب الله حب الله *

﴿ وقال وهي من فرائد الخرائد وغرر القصائد ﴾

* قرب الحبيب وقد تباعد وصله * وعدا به اهـلى على واهله *

* وكلفت فيه ضنى وغبت عن السوى * وجدا وازججنى الرقيب وعذله *

* واردت ان اقضى جوى وصبا به * لولا مواعيد الغزال ومطـله *

* علقـت يدي معنى بحبل غرامه * وتعلقت فامتد بعدا حبـله *

* شغلى التذال فى سلوكك طريقه * وانصـد عني والتـدال شـغله *

* علم الورى جالى به وبليتى * وبدا الذى الدنيا جفاء وفـله *

* متواضعا لمحبه لـكنه * فى الحب لا يرضيه الا قتله *

* ابن الشفا من دأه لـتيم * دنف كـثيب ضاع منه عقـله *

* ومن النوى لهفا عليه ولوعة * محبت مراسمه وغير شكـله *

* وله تخافق طير قلب مـواع * جرحته من كل الجوانب نبـله *

* اشكوه له منه واشكوه الجوى * فلقد غزت صحرا فـؤادى خـيله *

* الله من الم تعظم جـرمه * حكما ومن امل تعذر نبـله *

* حكم الزمان على الكرم يـاه * بطوى الجناح ولبس ببصر ظـله *

* واثاب وغد القوم غايه قصده * فعلا واوصـله لـذلك جهـله *

* عفووا عن الزمن الخـون فـاه * ابدا امام التـذال يضرب طـله *

* واجلأ انـخى اذا المهمه اسـدلت * اردانها والخطب انـسحب ذـيله *

* بعريض جـاه محمد مولى الـورى * من اغمر الاكوان طرا فضـله *

* علم النبـين الصـكرام وسيد الرسل العظام ومن تسامى طـوله *

* وهو الغياث اذا تجـاسر ظالم * وبغى بعدوته فحسبك عدله *

* فرع من التور القديم واصل كل الكائنات وقد تفرد اصـله *

* صلى عليه الله ما عم الرضى * بوجوده واعز فيه اهـله *

﴿ وقال وقد ضمنها من الاسرار والحكم ما يعجز عنه كل ﴾
﴿ من ثن ونظم ﴾

- * حيرتنا عجائب الآثار * وتجلي ليل الدجى والنهار *
- * واشارات دولة السر والبرأس الالهى بصولة الاظهار *
- * وشؤون الايام والظنى والتشسر ودور الايراد والاصدار *
- * والخفا والظهور والغيب والطو * والشهودى وجولة الاقدار *
- * والعمى والعيان والوهم والفهم وتمزيق فرقة الاغيار *
- * حكم عند نسجها الخيرة المحض لكل الابواب والافكار *
- * حكم نظم درهايد القد * رة سار بخيط امر البارى *
- * حكم دونها انعقاد معاني * همم العارفين والاحبار *
- * حكم حام حول رحب حياها * جمحل الانبياء والانصار *
- * حكم ما لها انقضاء ولادو * ن مداها انتها وذا السرسارى *
- * حكم قام امرها مع سر الامر فالامر مثلها هو جارى *
- * حكم افرغت بقالب وهب * وعطاء للسيد المخيار *
- * فانجلي شأن عزها بيد الجـو * د ودارت على الكرام الكبار *
- * عرفوا الله بالنبي وفازوا * ودروا فيه حكمة الجبار *
- * وبه شاهدوا من الاثر المحض الالهى حقائق الاسرار *
- * فرأوا انه مدار معالى * جمع آثار قدرة القهار *
- * وهو عين العمى التى بعماها * قابلتها الاطافى بالابصار *
- * فجلت غيب العمى بجلال * قد غشاها الجمال بالانوار *
- * ودروا انه حقيقة كل الامر عند الاظهار والاضمار *
- * وهو باب الوصول لله والجا * ه العريض الحامى من الاكدار *
- * فلنعظم قدره قال كل * حيرتنا عجائب الآثار *

❖ وقال ❖

* بـبـابك يا رسول الله حطت * لعبدك حاجة فاحسن قضاها *
 * ففي عتبات عزك كل خير * ولا امل يحصل من سواها *
 * وانت ليكل نجح باب فتح * وانت رسول مولى الخلق طه *

❖ وقال ❖

* نزلت بساح باب الله طه * امام العالمين ابن الخليل *
 * ومنه اخذت مطلوبى بخير * وقد حصل الرضى رغم الخلى *
 * نعم هو سرّ سرّ الله معنى * وواسطة التوصل للجليل *
 * ومفتاح القبول بلا نزاع * وعين الانبياء حامى الدخيل *
 * وغياث النزىل بكل حال * وآن صاحب الباع الطويل *

❖ وقال وهى قصيدة غراء مجربة الدفع ❖

❖ المصائب ونيل المآرب ❖

* انت النبى لا كذب * انت ابن عبد المطلب *
 * خذ بيدى على الى السـفـf
 * ودأو قلبي بالهدى * انى اليك انتسب *
 * حاشاك ان تردّ من * اضحى عليك ينحسب *
 * وقد اناك راجيا * فيض نداءك المنسكب *
 * وقد دعاك خائفا * بلهف قلب مضطرب *
 * فوثاه يا سرّ الورى * يا حاضرا متى ندب *
 * يا علم العز الذى * فى الرفرف الاعلى نصب *
 * وستر برهان على * خدرا الحفيا قد ضرب *

* وسطر علم سره * في لوح تعظيم كتب
* وملجأ عند البلا * لدفعة الكرب طلب
* أدرك فانت المرتجى * والمستغاث المنتدب
* وأملأ بفضل دلوآ * مالى الى عقد الكرب
* وقل منحت ماتشا * فمن انك لم يخب
* الود فيك دائماً * لكل هول ملتهب
* وانت لى نعم الحمى * يا صاحب الصدر الرحب
* ادعوك يا عين العمى * اجب اجب اجب اجب
* انت النبي لا كذب * انت ابن عبد المطلب

﴿ وقال ﴾

* اذا افتخر العدا يوماً بمال * وهموا بالجفا والانقطاع
* فتهجن بدولة المختار نسوا * ونقههم بأسرار الرفاعي

﴿ وقال بناء على رؤيا رآها مادحاً سيدنا عيسى عليه السلام ﴾

* يا سيدى يا كريم الروح يا عيسى * حشيت من طي كتمانى لك العيسا
* فانت نعم الرسول الطيب الاسد القدسى * من حاز برهاننا وناموسا
* وانت روح جلت وهم العمى وعلت * قدرا وقد اسست للمجد تأسيسا
* وانت نور الهى بطلعتـه * حرق الضلالة قدما صار مطهوسا
* وانت نشأة سراطف حكمتهما * اضحى به العالم الكونى مانوسا
* وانت مظهر قدس نور هيكله * لا زال بالمد الغيبى محروسا
* بجاه قدرك عند الله خذ بيدى * يا سيدى يا كريم الروح يا عيسى

﴿ وقال مستنجداً حضرة نبي الله زكريا عليه السلام ﴾

* لسراج الانبيا حامى انزيل * زكريا صاحب العزم المحصور

- * جئت اشكو وهو غياث الدخيل * وشهير انه الولي الغور *
- * بعريض الذنب مني والطويل * لذت في اعتابه دار الحضور *
- * ها عدوى قد شفى مني الغليل * وبقدحى جهرة املى السطور *
- * وابويحيى شفا قلب العليل * ونبي باب السرور *
- * وهو بين الانبيا شهم جليل * وله باع طويل في الامور *
- * املى في رجه الماخطف الجليل * حاصل والضد تشويه الشرور *
- * فعليه من ندا الرب الجليل * صلوات بيد الفضل تدور *
- * وعلى اولاده الحزب النبيل * ما انجحت في باب عليا الصدور *

﴿ وقال عريضة خصوصية لاعتب نبي الله يونس عليه السلام ﴾

- * يا يونس افضل يا نعم النبي * على الجناب على شان وناسوت *
- * يا مونس الغربا يا ملجأ الضعفا * يا من تجليت في برهان لاهوت *
- * قصدت ظناك يا من نديوى شرفت * وفيك غالى مراها كل ياقوت *
- * أدرك بفرك من مولاك يا سدى * ضمني فاني لكرهى هاجر قوتي *
- * عسى بفضلك انجو من بلاى كما * نجيت يا سيدى من بلعة الحوت *
- * صلى عليك اله العرش ما قرئت * عريضة انبي طيب الصيت *
- * وكل حزبك اصحاب المكارم يا * بحر المراحم بل يا خير منعموت *

﴿ الباب الثالث ﴾

﴿ فيما مدح به اهل البيت الكرام وما النجابه اليهم في حوادث ﴾

﴿ الايام ﴾

﴿ قل يمدحهم رضى الله عنهم وهى من قصائده الطمائه ﴾

- * سبوا البرية طيرفا وتليدا * وعلاوا عليها والدا ووايدا *
- * قوم اذا اجتذبوا اعنة خيلهم * جعلوا قريب الغائبين بعيدا *

* وترى جهابذة الورى في بابهم * من فضلهم يتيمون صعيدا *
 * والاسد في غاباتها من بأسهم * في رحبهم يتوسدون وصيدا *
 * ما جاءهم جمع لنكبة شأنهم * الا واصبح في التراب وحيدا *
 * خلقت احاديث الزمان وذكرهم * تلقاه مع قدم الزمان جديدا *
 * اصل الوجود ابوهم وهم وقد * كتبوا على ذم الوجود عهدا *
 * ما ام سدة بابهم عانى الشقا * الا وصيره الاله سعيدا *
 * هم زبدة المكون الوسيح وجدهم * اضحى على كل الانام شهيدا *
 * وسرادق العرش العظيم بنورهم * بهج ومنه منضد تنضيدا *
 * هم برزخ الشرف الرفيع وفي الخفا * اخذوا النبي ملاحظا وعيدا *
 * سر بالهم في الحرب هيكلا ذكرهم * والغير يجعل للحروب حديدا *
 * ما الناس الا هم لعمرى انهم * جعلوا لايام البرية عبدا *
 * ظهرت بهم آثار قدرة ربهم * لما اصطفاهم سادة واسودا *
 * وسمت سلاسل مجدهم فتسلسلت * شرفا وطابت سيدا وحفيدا *
 * وابابهم هربت صدور الاوليا * وفيه طافوا مرشدا ومريدا *
 * عكفوا على اعتابهم ولقد رأوا * رأيا لانتاج المراد سديدا *
 * لله منهم سادة وائمة * غمروا الوجود بكل آن جودا *
 * اهل اكل جيلة وجليلة * غوث لمن ترك انديار طريدا *
 * قد شرفوا سلك الورى مذنظموا * بالغيب فيه جواهرها وعقودا *
 * آثارهم نقشت على اوح العزلا * قدما وكان مقامهم محجودا *
 * ما جئتهم للخطب الاشمتهم * حبلا لتفريج الكروب وربدا *
 * اشبال احد آل حيدرة الوغى * انجال فاطمة كفاك جدودا *
 * ارجو بهم نيل المآرب اننى * اصبحت احل من عناى قيودا *
 * لجنابهم اشكو لاني قاصد * اصبحت قصدى للقبول قصيدا *
 * وقريحتى قد فرحت من بلوتى * وغدت هشما كالخا وحصيدا *
 * وبكل حال جئتهم واخذتهم * ركنا لدفع النائبات شديدا *

* وبهم الؤذ مدا الزمان ولا ارى * عن بابهم حتى القيام محبدا *
 * ولدى اقيامة أستظل بظلمهم * حتى ارانى خائما مسعودا *
 * صلى الاله على الزهامة جدهم * خير الانام مواليا وعبيدا *
 * والال اقرار السعادة من به * سبقوا البرية طارفا وتليدا *

﴿ وقال مضمنا البيت الاخير ﴾

* يا رسول الذي قبل البروز مع الابداع في الشمس قد حياه مولا *
 * شرفتم الهيكل الكوني وانتظمت * فيكم حقائقه معنى واسماء *
 * وانتم عصبة الهادي انذى شهدت * آى الكتاب كما بدرى بعلياه *
 * ونقطة الكون في اجمال هبتها * للعين ما ظهرت والله لولا *
 * انى بكم لى قلب طار طاره * عليكم وجلال الحب افشاء *
 * اخاصت فى حبكم حتى عرفت به * بين الورى وبهذا صاننى الله *
 * الله يشهد لى انى احبكم * كفى بيينة ان يشهد الله *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* يا بنى الزهراء والنور الذى * منه عيسى لمعة الفيض التمس *
 * وبطور القرب ليلا مذبدا * ظن موسى انه نار قبس *
 * لا يولى الدهر من عاد الكو * لا ولا يعطى من الحق نفس *
 * ذلك ظلم حاد عن نهج الرضى * انه آخر آى فى عبس *

﴿ وقال مخمسا المجموع ﴾

* لى روح فى هواكم تفتدى * ولها من طيبكم عرف شدى *
 * انا من ضوء سناكم اجتدى * يا بنى الزهراء والنور الذى *
 * منه عيسى لمعة الفيض التمس *
 * لكم من عالم الغيب النداء * وسواكم منكم نال النداء *

* فبجركم قد لاح في افق الهدى * وبطور القرب لئلا مذ بدا *
 * ظن موسى انه نار قيس *
 * لا اري بين الوري الاكم * حيث كل الخير من جدواكم *
 * انتم حصن لمن والاكم * لا يوالى الدهر من عاداكم *
 * لا ولا يعطى من الحق نفس *
 * خالف الامر الالهى وارتضى * ان يرى بالذل في نار الغضا *
 * مات مخذولا وفي البلوى مضى * ذاك ظلما حاد عن نهج الرضى *
 * انه آخر آى في عبس *

﴿ وقال ﴾

* حسب الاعداء انى * قد وهى ظهري بحملى *
 * ما دره ا انى باولا * در رسول الله وصلى *
 * وعلى الله اتكالى * ومن السادات اصلى *
 * ولولاى استنادى * لالى جامى وفعلى *
 * جهل الحساد حالى * وارادوا قطع حبلى *
 * واراد الله عزى * فعلا شانى وطولى *
 * فيحول الله حولى * ومن الرحمن سؤلى *
 * هو مقصودى ومطلو * بى له جزئى وكلى *
 * وصلاة الله تهدي * كلما صلى مصلى *
 * لحبيب الله طبه * ولا يحباب واهل *
 * ولا تباع كرام * عرفوا سر التجلى *

﴿ وقال ﴾

* انا عبد قد اغرقنى الخطايا * وبصحرا العصيان ذو خطوات *
 * ليس الا سبى لاولاد طبه * فيه فى الحشر والنشور نجات *

﴿ وقال ﴾

* بجلى الكرار والحسن ابنه * والشهم مولانا الحسين المرتضى *
 * وانعوث زين العابدين وباقر * والذخر جعفر واثوى موسى لرضى *
 * والعسكري وامامنا المولى التقي * وعلى ارضى عوفى اذ ضاق النضا *
 * والسيد المهدي وجلة حزبهم * احى من البلوى اذا نزل القضا *
 * هم عمتى وحاي ما املتهم * فى أرب او مضلب الا انقضى *

﴿ وقال ﴾

* حى لاولاد طه * سبى على من نابى *
 * كذلك قال ابوهم * المرء مع من احب *

﴿ وقال واجاد كل الاجاده رزقه الله الحسنى وزياره ﴾

* يال الرسول ويا ل طه * عطا فكري قد تنها *
 * ونحنوا بحياتكم * فثقل حلى قد تواها *
 * وتفضلوا يا من بكم * كون الورى قد ماتباها *
 * انتم يد الغيب المغيب * ثمة ما للهوف سواها *
 * والنعمة العظمى التى السجبار فى انجب اصطفاها *
 * واعلم حكمة قدسه * فى حضرة اقدس ارتضاها *
 * وعلى الوجود جميعه * اعلى علاها واجتباها *
 * وبمقد الصدق المعظم من مزاجها حياها *
 * باطينة الشرف الجليلة والمدينة فى حياها *
 * لكم السعادة طرئت * بسيادة حال ثناها *
 * والله عظامها * بنص كتابه فسمت ذراها *
 * وبعالم المذكوت والسمك الوسيم سرى ضباها *
 * ها انتم الشمس التى * اخذت تسعشع فى سماها *

* وجبىع اقمار الورى * طويت اهيتهـا وراها *
 * انتم عصاة حضرة * تجلى الحق ائق في خباها *
 * والرسالون جـمـهم * يرجون رشحا من نداها *
 * هى رحمة للعاليـن * فكل خير في رباها *
 * هى حضرة الجمع العلية والجلية في خفاها *
 * هى نقطة السر المطمـن * طم فابحور ندا مياها *
 * ولكم خوا من امها * بقوى عزم لا يضاها *
 * ولكم وراثة نكتة الاحـافى * يكفيكم علاها *
 * ولا مكم خير انسا * مناقب عطر شذاها *
 * روح الـبى وفي الحديـث * رضاؤه العالى رضاها *
 * والفخر في عقد النـكا * ح اها كما يدرى كفاها *
 * شهـد الامين بذكـك * والا ملاك تزجل في قباها *
 * والله نظم عقد ذا * ك القـدعـنـكم قضاها *
 * وابوكم باب المديـنة * والموصل من اتاها *
 * كشاف دهم المعضلات * اذا دجا يوما دجاها *
 * والنقطة البائية السـمـجـرور في العليا رداها *
 * وخزانة النسب المطهر من سـبـلـالة آل طه *
 * اسد العريكة فارس السـهـيـجا اذا هاجت اظاها *
 * والسطوة العلوية السـكـبرى التى يخشى قضاها *
 * والصولة القدسية السـعـظمى تبارك من براها *
 * والحضرة العليا التى * طمع الاعاظم في سخاها *
 * وعلى سادات الملا * وعليه عول مرتجاها *
 * فبفضله وبفضل امكم المعظم مرتقاها *
 * وبجـدكم روح البرية عينها مجلى هداها *
 * وبجـاهكم نواعسى * تحل من عقدى عراها *

- * وتكرموا على افك قيود نفسي من بلاها *
- * وتداركوني ان قلبي في خطيئته تلاها *
- * وترحوا كرما على برجة التي صفاها *
- * وارى مظاهر عزها * ووراي عانلتى تراها *
- * وعليكم منى صلا * ة ايس يدرك منهاها *
- * وتحيية تقضى اويقات البرية بانقضاها *
- * تهدى لكم من عبيدكم * يال الرسول ويال طه *

﴿ وقال ﴾

- * حب آل النبي حبل نجاة * وطريق الى النبي الكريم *
- * وسبيل الى الوصول الى الله وباب لكل خير عظيم *

﴿ وقال ﴾

- * حب آل النبي باب الترقى * وسبيل العلا وحرز الامان *
- * فضلهم وانزاع عليهم اتانا * ضمن امر بمحكم القرآن *

﴿ وقال ﴾

- * عودة اهل البيت فرض كما يدري * وحبهم حبل السلامة في الاخرى *
- * فجدهم الهادي ووالدهم على * واهم خير النساء البضة الزهرا *
- * وهم روح هذا الكون في كل حضرة * ما أثرهم على وآياتهم تقرى *
- * وقد نزل القرآن حول بيوتهم * وفي قل تماوا زادهم ربهم قدرا *
- * وفي آية القرى وفي هل اتى اتى * لمجدهم شأن سما في الورى ذكرا *
- * هم الناس اهل البيت والحيف والصفاء * وزمرم والميراب والذكر والذكرى *
- * سلاية مصباح النبیین سبيل السجود ختام المرسلين ابى الاسرا *
- * عليهم سلام الله انى عبيدهم * بحق وارجو منهم العطف والبشرى *

* فهم ملجأ السكين والمصن في البلا * وهم آية النصريف والامر والاجرا *
 * وهم زينة البحر الذي فيض جوده * سقى الملك والاملاك والانبيا طرا *
 * عليه صلاة الله والآل ما انجلي * محبا الثنا سرا بهم فأضأ جهورا *

﴿ وقال ﴾

* عليك ان ضفت ذرعا * بآل يد محمد *
 * يجلي لهم كل كرب * والعبد فيهم يسيد *

﴿ وقال ﴾

* اذا بت في هم من الدهر من عجز * واصبحت في غم من الذنب معتد *
 * فزق جيوش اهم وغم والعا * باعتبار آل الهاشمي محمد *

﴿ وقال ﴾

* توسل باولاد الرسول فاهم * اعمال لاهل الارض من صدمة العمى *
 * فهم في طاج الارض انوار رحبها * ومثالهم بانص كالشهب في السما *

﴿ وقال وهو حسن جدا ﴾

* ان غبت قبا بالرسول وآله * وذكرتهم في جملة الاوقات *
 * فقرأت اوراد الصلاة عليهم * اصبحت اكر دلائل الحشرات *

﴿ وقال ﴾

* لآل النبي اتجان حيدرة الوغي * بنى البضعة الزهرا مقام علا العليا *
 * مودتهم فرض عظيم وحهم * تطيب به الاخرى وتحلو به الدنيا *

﴿ وقال ﴾

* لآل محمد جاء عريض * ومحمد جاز عن درك العقول *

❖ كفاهم انهم اولاد زهرا ❖ وحيدة واسباط الرسول ❖
❖ فروع من اصول طيبات ❖ فأكرم بالفروع وبالأصول ❖

❖ وقال ❖

❖ نعم صباح الخير ان تبدى ❖ فيه بمسبح انطهر والاكل ❖
❖ يكون امنا من وقوع البلا ❖ ومنج الافراح في البسال ❖

❖ وقال وهذه القصيدة نزلت من البراعة والبلاغة في المقام ❖

❖ الاعلى ❖

❖ دع الفكر واصبر فالزمان صعب ❖ نزول وكم قلت بمحو عصابه ❖
❖ اذا ازمة زادت وكرب تكاثرت ❖ مصائبه والخطب عمت نوائبه ❖
❖ وضاق الفضان صدم نازله القضا ❖ وضافت على العبد الضعيف مذاهبه ❖
❖ فاجاب اولاد الرسول بها الرجا ❖ الحامل هم باعدته اقاربه ❖
❖ هم النعمة العظمى هم انغوث اللورى ❖ هم الغيث لكن لا تغيب سحابه ❖
❖ هم المدد العالى هم المشرب الذى ❖ تعطر بالمسك الالهى شاربه ❖
❖ هم الكعبة الغراء والخيف والصفاء ❖ هم الحرم السامى الذى عز جانبه ❖
❖ هم الحبل للطلاب فى كل وجهة ❖ هم البحر لكن لا تعد عجائبه ❖
❖ هم العضب لكن ليس يغمد نصله ❖ هم الكثر لكن ليس يحرم طالبه ❖
❖ هم الكوكب المحمود فى الارض والسما ❖ هم الافق لكن لا تغيب كواكبه ❖
❖ هم البيت بيت الامن والمجد والنيق ❖ وبالعسكر الغيبى حفت جوانبه ❖
❖ هم الاوصياء العارفون برهم ❖ وبالغيب قد سمحت عليهم مواهبه ❖
❖ هم الاولياء المحقون بحجدهم ❖ وفى بيتهم تطوى وتبدو مناقبه ❖
❖ هم الهيكل العاوى فى كل حضرة ❖ اسناليه تحكى وتروى غرائبه ❖
❖ هم قاف قرب الله سينا الهدى الذى ❖ تعشت بانوار النبى كتابه ❖
❖ هم الحزب حزب الله حزب مؤيد ❖ به الدين دهره والذليل محاربه ❖

* هم علم جفر طرزته يد الخفا * بخط الهى تقدس كتابه *
 * هم العلم السامى على هامة العلا * وفي قعر بحر الارض حطت ذوابه *
 * هم ركب برهان خفى مطمئس * الى الملك والملكوت سارت نجابه *
 * هم القمر الواضاح والشمس والضحى * هم الفجر لكن عنه زبحت غياهبه *
 * هم روح جسم الكون بل نور عينه * تشرف فيهم شرقه ومقاربه *
 * الود بهم والقلب اودى به الضنى * من الهم والغم المفرح غالبه *
 * وظهري قد اوهاه ذنبي وزاني * وعزى ملئت من كروبي مراكبه *
 * ودفتر اعمالى تطرز بالخطا * وزادت عن التعداد حمر اشوابه *
 * واصبحت في عصر عجيب همومه * كبار ووقت لا يصاحب صاحبه *
 * زمان كائن فيه من غير امله * ومنى لم يقنع بذلك راغبه *
 * تجردت قلبا منه لكن متاعبي * وهت من بنية حين ساعد قابله *
 * فوا الى من هم متيقن جيفة * وواتعبي من مذهب انا ذاهبه *
 * الاحب دهر لا انقضاء لحاله * بلا طائل زين فكم ذا الاعمه *
 * ويحسب فولى كاتبى وامصيتى * وعيبي من فعل به حار حاسبه *
 * ويا خجلي من بارئ يوم محشرى * وعرضى على مولاي كيف اخاطبه *
 * الا يا بنى الزهرا بحرمة جدكم * اغثوا عبيدا عوقته مصائبه *
 * وجودوا بعطف وانجوه بنفحة * فلك بها تمحى بخير مصائبه *
 * وقولوا له ها انت منا فلا تخف * فقد كثرت مما دهاه رهائبه *
 * واتم هو الحصن الحصين وجاهكم * عريض وكم عمت فقيرا رغائبه *
 * لكم من خفا داعى الست بربكم * من الله نور ليس تمحى ثوابه *
 * فقوموا بمسكين ضعيف مشيت * تباعد عنه اهله وحبائبه *
 * عليكم سلام الله ما طاب ذكركم * لعقل محب فيكم غاب غائبه *
 * وما اندرجت في لوح قلوب صفاتكم * فطاب بها قلوبى وطابت مشاربه *

﴿ وقال ﴾

* دع الناس ان الناس لاشئ عندهم * سوى قبح اكدار وسد رجاء *
* وخذ حب اهل البيت درما ومغما * ردت عدو واغتنام رضاء *

﴿ وقال ﴾

* لكل مؤمل خذ آل طه * مدارا فالمراد بهم يحصل *
* فكهم عبد بهم اضحى اميرا * ومهجورا الى المولى توصل *

﴿ وقال ﴾

* آل طه ومن يقل آل طه * في مراد ومقصد لا يرد *
* جدكم فيه جدكم قد تسامى * وعلاكم ما حدة قط حدة *

﴿ وقال ﴾

* يا آل احمد قدركم مجدا سما * وعلا على اهل السيمطة والسما *
* ها اتم انور الالهى الذى * كشف العمى واضاء فى عين العمى *

﴿ وقال ﴾

* يا آل طه اكرم اباد * يقصر عن فضلها المزيدي *
* بسورة الكوثر افتخرتم * وفيكم انفسا يريد *

﴿ وقال ﴾

* يا آل احمدكم لكم من مدحة * شهدت بها آى الكتاب المنزل *
* اناضيفكم ونزيل ساحة مثلكم * يعلمو بمجد علو رب المنزل *

﴿ وقال ﴾

* يا آل فاطمة وآل محمد * وعصاة المولى على المرتضى *
* أنا لأئذ برحابكم وبيابكم * يعطى الرضى ويرد بالمد والقضا *

﴿ وقال ﴾

* بمحمد خير الورى والمرضى * والبضعة الزهرا وبضعتها الحسن *
* وبسر مولانا الحسين وآله * المنح حل بنا وبوعدت المحن *

﴿ وقال وهو مفرد ﴾

* كل الوجود بآل احمد لأئذ * ولجدهم فوق العلا رايات *

﴿ وقال لا يغضض الله فاه ﴾

* لآل الحبيب حاة الغريب * شمس الوجود بدور السعود *
* مقام عظيم وطبع سليم * وقلب رحيم وجاه وجود *
* كرام السجاييا حسان الطباع * عظام الأيادي عظام الجدود *
* رجال الحديث رجال الجهاد * رجال الزكوع رجال السجود *
* لهم مذهب الصفيح والنفوذ والسمراقى وبأس اقام الحدود *
* فهم اهل من واهل انتقام * راج دخيل وباغ حسود *
* اذلاء لله فى يابه الــــــــظيم وفى الحرب شوس اسود *
* تعالت مكانة مقدارهم * على رأس يافوخ هام الصعود *
* ونشر عبير شذا ذكرهم * تجسم فى الكون رغم الجحود *
* قابوا بهم ملتقى البحر السنبجة وللأمن دار الخلود *
* صدور الصدور عيون العيو * ن كرام الكرام طريق الشهود *
* ملاذ الطريد غيات العبيد * عماد الفقير عباد الوفود *
* لهم كل شأن مجيد حميد * وتلك عطايا الكريم الودود *

﴿ وقال ومنها على فضله اعدل شاهد ﴾

نسيم الصبا ان زرت زورا وسامرا * فروح فؤادا من مذاق الاسى مرا
وان جزت صبحا بالغرى و كربلا * وطبت شذى نحوى قبيل الاسى مرا
فان لقلبي بالربوع واهلهنا * غراما حرا قلبي به ممتلى حرا
منازل آل عظم الله قدرهم * وعطر في معناهم البحر والبرا
مخازن علم الله وراث عبده * رسول الهدى مولى صدور الورى طرا
حاة ضعيف لاذ في ظل بابهم * وذيل الرجا في سوح اعتبارهم جرا
اسود و سادات سراة اماجد * مناقبهم جهرها نمت و سميت سرا
ملوك ملوك العالمين باسرهم * وعلة عليها دولة الملة الغرا
سلالة كرار الرجال الذى دحا * بخير ذاك الباب فارتج و افترا
سباع بغاب الغيب غابوا عن السوى * و خلوا الهوى فاستعبدوا العبد والحرا
هم النسخة الكبرى هم البرزخ الذى * مطلسمه فى عالم الاصطفا سرا
هم الحيطه العظمى التى شمس فضلها * على برج ميزان العلال نورها قرا
هم سطر قدس خط فى لوح حكمة * بحبر جلال ما درى رمزها القرا
هم مهبط الاسرار من حضرة العلى * و قيد فيهم ربنا النفع والضرا
هم موجة البحر الجليل التى على * سواحل أبواب الورى قذفت درا
هم المظهر العلوى والحضرة التى * على الكون فضلا نور كوكبها ذرا
هم الهيكل المحض الذى جل قدره * وفى ذيلهم اسعاف من طهر السرا
هم الالف الممدود فى كل ساحة * على اصله باء البداية قد ورى
هم العسكر الغيبى والموكب الذى * لسلطانه ركب الملائكة انجرا
هم للورى تراث السفينة قد نجا السذى فيهم قلبا تمسك وانسرا
هم حبل كل العالمين اوصله الاله وباب للسذى امـل السرا
هم الآية الكبرى وفى الغيب ابريا * من الميب والنقصان سبحان من برا
تدور بهم فى الكائنات رضى الملا * وكم ثابت من بأس ميدانهم فرا

ابوهم امير المؤمنين وجدهم * امين الله العالمين ابو الزهراء
عليهم سلام الله اتى بحبهم * اهيم على الضراء ما دمت والسرا

﴿ وقال واطاب ﴾

قوم بزورا وطوس والغرى وفى * بطحاء طيبة دار المجد والكرم
فاقوا الوجود وقد طاب الوجود بهم * معنى فهم عينه فى عالم العدم

﴿ وقال ابقاه الله وزاد علاه ﴾

* قوم ببغداد يا الله كم وصلوا * حبلا لمنقطع قوم ببغداد *
* ومنهم من بسامرا خيامهم * وفى الغرى ففهم عطر النادى *
* ومنهم من اضاعت كربلا بهم * وفضلهم عم يادى الناس والغادى *
* ومنهم من بطوس طوقوا مننا * طوق الزمان وقد وا وصلة العادى *
* واصلاهم من بيطحا يثرب رفعوا * منار هدى وفيهم شرف الوادى *
* نعم الفروع الى تلك الاصول نحت * فطاب عنوانها بالسيد الهادى *
* جد عظيم هو الاصل العظيم لكل الكون من غائب فى الخلق اوبادى *
* والسادة الغر اهل البيت عترته * عصابة منه حفتنا بارشاد *
* تسلسلوا فعلاوا مجدا ومنزلة * عظمى بدين وآباء واجداد *

﴿ وقال ﴾

* روح الوجود بال المصطفى انتعشت * وابصرت فيهم عين العنى الازلى *
* لهم يد من رسول الله ناهضة * مقدارهم لمقام لا يزال على *
* ببضعة الهاشمى الطهر قد شرفوا * وبالحسين ومولى المؤمنين على *
* والله عظمهم فضلا واكرمهم * فهم اجل عيال السادة الرسل *
* عليا سيادتهم عن سيدرويت * عن سيد عن امام عن فتى بطل *
* كالجوهر المحض فى كنزها انتسقا * ما بين غوث جليل عارف وولى *
* ارجوهم نيل آرابى وان عظمت * لانهم وايهم فى الورى املى *

﴿ وقال يرثي ريحانة المصطفى وسيد الشهداء * مولانا الامام ﴾
 ﴿ الحسين شهيد كربلاء * وهي قصيدة تتفجر اسماعها العيون ﴾
 ﴿ وتتفطر الاكباد * ويزيد بقرائتها غضب الله على يزيد ﴾
 ﴿ وابن زياد ﴾

* هطلت دموع العين والقلب امتلا * جرا وجسمي قد تناهيه البلا *
 * واموت حزنا كلما خطرت على * قلبي حكايات الشهيد بكر بلا *
 * فهو الفتى المقتول ظلما وهو من * بعلى الكرار مسنده علا *
 * اسقى عليه ونار بشي لم تزل * تشوى الحشامني وفكري ماسلا *
 * ايلق سلواني وسهوة خاطري * وتغافلني عن ذكر جدي في الملا *
 * ريحانة المختار قرة عينه * بدر السيادة عين ارباب الولا *
 * حزنه عليه العالمون وفقده * تبكي عليه بحرقة ضب الغلا *
 * والجن تندب والملائك في السما * والصوت من نحو المدينة قد علا *
 * واسودت الارحاء حتى ان بكت * لهم فاعلى بلوى الحسين اخي العلا *
 * والارض مدتها العنا لفراقه * وافقده بكت السموات العلا *
 * وكان مولى الانبياء برحبه * حزنا عليه افاض دمع امر سلا *
 * ويد القضا نشرت على فلاك الضيا * في الافق من دمه شرعا محملا *
 * حزن عليه بنى وشتت شمله * ورماه في سهم الكريهة والبلا *
 * واضاع حرمة حيدر ومحمد * في قطع مولى حقه اربوصلا *
 * واباد ركنا احديا اصله الـ نور الذي في العالم الاعلى انجلي *
 * واهان محترم الرسول وسبطه * عين البتول وبالموى ولى الى *
 * حزن تالف من اشعر عصابة * قامت بذنب عذره ان يقبلا *
 * فجعت رسول العالمين بشبهه * ولذلك ركن الدين معنى زللا *
 * بدس العصابة اذا اطاعت ظلما * وعصت لنفع الغير امرا منزلا *

* رفعت منار عدو آل محمد * فقرها في الاسفلين تنزلا *
 * كم احزنت قلبي سليما طاهرا * متضرعا وربه متبلا *
 * ولكم بهذا ابكت عيوننا دمعها * يروي حديث بنى النبي مسلسلا *
 * ولما دهي المولى الحسين وآله * كتب التلغيف مجلا ومفصلا *
 * ويلاه من خطب تكرر ذكره * خطب وسيرة ذكره لن تهملنا *
 * اخذت من الاسلام مدرك سرهم * وبها ابى القلب الشجى ان يغفلا *
 * شرحت متوز مصيبة احزانها * بسطت كتابا للسقام مطولا *
 * ولحزن صاحب كربلا قد امطرت * من سمك احرف حجبها سحب العلا *
 * روحى الفدا اثرى فضا اعتابه * فلقد قضى بظما المصاب مهلا *
 * تبالقائه فظما ما استهى * من ربنا بل ضل عما انزلا *
 * نسي الوصية في الكتاب وخاتها * ومضى باثواب العناد مسر بلا *
 * فكأننى راءه يوم المقام * باشر حال ناره تهرى الكلا *
 * والبضعة الزهراء تسأل ربهها * حق الحسين بلوعة ان تحذلا *
 * والله يرضيها بقهر عدوها * وينصر بضعتها الشهيد تفضلا *
 * قسمنا باعضاء الشهيد وآله * ما طاب عيشى بعد ذلك ولا حلا *
 * انى يطيب لى الزمان وخاطرى * من جره والله يوما ما خلا *
 * واذا خلا ما مر عارض ذكره * الا تلهب فوق ذلك وامتلا *
 * لم لا ونص الذكر اثبت فضله * واسان سر الله مدحته تلا *
 * هطلت على ارجائه سحب الرضى * من حضرة الرحوت مادام الملا *
 * واعز مولانا العظيم مناره * ومقامه العالى الذى سامى العلا *
 * وصلاة بارينا بكل دقيقة * وحقيقة تغشى الضريح الافضلا *
 * قبر به مكث الحبيب المصطفى الهادى الذى للخلق طرا ارسلنا *
 * ولا له مننا السلام وسبطه * غوث الضعيف نصيراهل الابتلا *

❖
❖

❖ وقال ايضا فيه رضى الله عنه ولعن قاتليه ❖

- * اوام من عشر المحرم انه * عشر به غير البكاء محرم *
- * قتل الحسين ابن الرسول محمد * فيه وذاق الذل وهو مكرم *

❖ وقال فيه ايضا ❖

- * ويكأن السماء تلطم بالـعـشـر بعشر المحرم الافلاك *
- * حزنا للحسين فالسحب تبكى * بخشوع ابكت به الاملاك *

❖ وقال ايضا في ذلك الشهيد الذى اللعن على قتله يزيد ❖

- عشر المحرم عشر حزن وعشه * فى كل قلب من بنى الهادى سكن
- حزن عظيم او تنزل عشه * فوق النهار لصار كالليل السكن
- لابدع ذا عشر بليـة حزنه * فقد الحسين ابن البتول اخى الحسن

❖ الباب الرابع ❖

❖ فيما مدح به اصحاب الرسول * ولا سيما جده زوج البتول ❖

❖ قال ماد حليفة رسول الله سيدنا ابا بكر الصديق رضى الله عنه ❖

❖ وفيها اقتباس حسن ❖

- * لابي بكر الذى طاب ذكرا * رتبة قد علت عن الافكار *
- * ايد الدين بعد طه واعلى * مذهب الاتباع للمختار *
- * فهو بعد الرسول اكرم داع * بثبات الى رضاء البارى *
- * رفعت قدره العناية حتى * زينه باجل الآثار *
- * وله انزل الاله افضل * ثنى اثنين اذ هما فى الغار *
- * فهو صديق احمد و خليل * ورفيق له بلا انكار *

* مذهبي حبيب و امر ولاء * ركن ديني و نعمتي و اقتخاري *
 * و به في الدنا وفي الحشر احبي * من زماني و من عذاب النار *
 * فعلبه الرضوان في كل آن * و زمان يهمني ليوم القرار *
 * ماجري ذكره الشريف بقلي * بانخلاص عن مذهب الاغيار *
 * و على سيدي ابي حفص القا * روق و المتقي شهيد الدار *
 * و على مظهر الجلال علي * صنوطة و صهره الكرار *
 * و على جملة القرابة و الآ * ل و صحب اماجد اخيار *

❖ وقال مادحا امير المؤمنين سيدنا سليما المرتضى رضى الله عنه ❖

❖ وكرم وجهه وفيها تلميح لجملة احاديث وردت في فضله ❖

* يا عليا علا العالي علا * و جلا هيكل الدجى مجلاه *
 * انت مولى للمؤمنين و من اصسجت مولاه * فالتني مولاه *
 * و الرسول العظيم قال الهى * ذا علي فوال من و الاه *
 * و لاسر التأكيد بعد الموالا * ة دعا و ضده عاده *
 * قبل الله ذلك من غير ريب * ان طه لمستجاب دعا *

❖ وقال ايضا في ذلك المقام العالى ما يزرى بعقود اللثالى ❖

سلطان عزك في غيب الوجود جلا * غيم الضلال و في شأ و الفخار علا
 انت الولي لكل المؤمنين كما * صح الحديث و بلاسناد قد نقلا
 يا حيدر الغيب يا باب المدينة يا * سبع الجلالة يا وصال من فصلا
 يا هيكل العلم في كل العوالم يا * صهر النبي و يا كشاف ما نزلا
 يا ناصر المصطفى في كل حادثة * دهما و خير ابن عم دونه الفضلا
 لك التحيات مع المختار حكمنه * مخفية لم تكن تجلى لمن جهلا
 ايده بعلي سر مظهرها * يدره من ادرك التفصيل و الجملا

﴿ وقال فيه ايضا وهو بديع ﴾

* لك يا علي الاوليا * في القوم معراج علي *
 * ولدى الصحابة مظهر * كالكوكب الاعلى الجلى *
 * باب النبي الهاشمي * وفي النورى نعم الولي *
 * والعالم المشهور بالسقول الصحيح الاجسل *
 * وبذلك قد شهد الرسو * ل وقال انضمامك علي *

﴿ وقال ايضا يمدحه كرم الله وجهه ﴾

* لديو ان باب الله حيدرة الرضى * ابن الغر اولاد النبي *
 * هو الاسد المشهور في كل حضرة * لنيل الاماني والامان من الكرب *
 * وزير رسول الله باب مدينة العلوم امام الناس في الشرق والغرب *
 * سراج قريش بعد طه وفي بني * معد هو المعروف في ساحة الحرب *
 * ومولى جميع المؤمنين كما اتى * بنص حديث وهو للناس كالقلب *
 * ونظراته عدت بحق عبادة * واوصافه كالدر في بحر الكتب *
 * واحواله العظمى تسامت برواق * جلالاته دات علي قدرة الرب *

﴿ وقال مستنجدا به كرم الله وجهه وهي رقيقة رشقة ﴾

﴿ احسن فيها كل الاحسان علي حسب عاداته ﴾

* اسد الله فتى العزم ابا السادة الاغنيان بالفضل تدارك *
 * يا علي القدر والاسم ويا * حصن من يم بالافكار دارك *
 * يا امير الكل يا حيدرة السحر يا من شيد الله منارك *
 * يا اخا المختار يا صهر الرضى * يا مشبا في حشا الاعداء نارك *
 * انا عبد غلبته عنوة * شوكة الاعداء وبالذل استجارك *
 * وابي الله تعالى ان يرى * فاطر الهمة من اصبح جارك *

* لا تضيعني وخذني بيدي * انني منتظر منك انتصارك *
 * وسلام لك يهدي بالرضى * من لدن الله تعالى وتبارك *
 * والى بنت رسول الله من * نعم الله بعليها افتخارك *
 * والى السبطين والذرية العزى * والصحب ومن زار مزارك *
 * والى احباب هذا البيت ما * قال من يرجوك بالفضل تدارك *

وقال مستنجدا به ايضا ❖

* يا سيدي يا علي المرتضى مددا * اعبدك الملجى يا باب كل ولى *
 * يا صنو طه رسول الله يا امل السراجى ويا من بحق انت الامل *
 * يا زوج بضعة خير المرسلين ويا * اخاء يا من به لازلت انت على *
 * يا من على ساق عرش الله قد كتبت * لرفعة المصطفى ايده بعلى *
 * قابل بسيفك اعدائى وقد اهم * حبل المآرب واطرحهم على الوجل *
 * واطعن صدور قواهم بالمذلة كى * يرون عبرة اهل السهل والجبل *
 * واعل بشأك يا كرار ان يدى * مدت اليك وحاشا ترتضى خجلى *

❖ وقال في مدح سيف الله وسيف رسوله سيدنا خالدين الوليد رضى الله
 عنه وهو جده من قبل الامهات ❖

* لباب ابن الوليد شكوت خصمى * وخالد لا خفا سيف الرسول *
 * وسيف الله صمح بذا حديث * اخذناه عن الصحب الفحول *
 * فهذا السيف قاطع هام باغ * بماضى حد سطوته الصقيل *
 * الود بفضلله واروم نصرى * وارجو منه للعليا وصولى *
 * وانى داخل بصفاء قلب * عليه وهو فيات الدخيل *
 * ففى حسبي وفى نسي اليه * اتيت ومقصدى حسن القبول *
 * وبالحساق لى عتب عليه * اذا اتسب الفروع الى الاصول *

❖❖

﴿ وقال مادحا سيدنا ابا ايوب الانصارى رضى الله عنه ﴾

* بباب ابي ايوب السيد الذى * بهجرة خير الخلق تمت سعادته *
 * واكرمه المختار اذ صار ضيفه * وناخت له فضلا على الباب نافته *
 * الود وانى مرتج برحابه * وظنى ان تسدى الى عنايته *
 * فذاك فتى الانصار خالد كوكب الصحابة من سامت ذرى النجم حالته *
 * رئيس بنى النجار سيدهم ومن * تعالت على هام السماكين رايته *
 * حتى غرباء الروم اذ ذاك مثله * مدى الدهر يحمى بنفسه وعصابته *
 * عليه رضاء الله ملاح بارق * وما ادركت ملهوف قلب اغاثته *

﴿ الباب الخامس ﴾

﴿ فيما مدح به الاولياء اولى الرشاد والارشاد * خصوصا ﴾
 ﴿ اجداده العوث الرفاعى وآل الصياد ﴾

﴿ قال اعزه الله وهى قصيدة غراء اشتملت على غرائب ممان ﴾
 ﴿ واسرار * تعثر فى ميدان حقائقها جياذ الافكار * وصف ﴾
 ﴿ فيها ديوان الاولياء فاجاد وصفا ورتبهم على درجاتهم ﴾
 ﴿ صفا صفا ﴾

* هجم الليل بعد فتر النهار * ففى سطر دولة الانوار *
 * وجرى فوق صافى ادهم اللون عبوس مستوحش سيار *
 * يطعن الارض باسه برحى العتم فتملى الانحاء بالاضبرار *
 * وترى الشمس خيفة منه تجرى * باندلاى المستقر المدار *
 * وعبون النجوم تلحظ شزرا * بالتخافى طوارق الاقار *
 * بطلت نوبة الضحى حين وافى * وتغنت بلا بل الاسحار *

* وسباع الغابات قد عمت السبرزثيرا وامتد ستر السوقار *
 * وانطوى النذل تحت ذيل غطاء * برثت منه ذمة الاحرار *
 * وثرأت اعلام عسكره الجرار تبدو من داخل الاستار *
 * هكذا دولة القفار وفي الانهار شأن ومثله في البحار *
 * تحت اذيالها من العالم الماء * في صوت الاقرار بالافتدار *
 * ويجبر الهوية المحض لكل انين وجمفل الليل سارى *
 * وحنين من طي دائرة الاكوان يبدى رقائق الاعتذار *
 * ومن الهيكل الطلسم مدت * راحة الاحتياج والافتقار *
 * وصدوف الحاجات ترفع في ايدي صفوف الاملاك للقهقار *
 * وخوافي الاسرار تنزل بالاقدار من دار دورة الاقدار *
 * هكذا الليل ان في الليل ديوان التجلي وجلوة الاعتبار *
 * واجتماع القوم الاكارم في الغار * وتفريق جمعة الاسرار *
 * وانطوا حكمة الشؤون ونشر السمعدد الخالص الرفيع المنار *
 * وحضور الارواح من حضرة الاحسان للمجلس العظيم الفخار *
 * وانعقاد الميدان من حضرات السرسل حول المؤيد المختار *
 * وورا صف عزهم حاق الاصحاب والاوليا الصدور الكبار *
 * وتجاه النبي بالجانب الايسر من غوث الزمان قطب الديار *
 * خلف ظهر الصفي آدم والمو * في خليل الرحمن زاكى التجار *
 * ولديه الامام الاول والثا * في وصف الافراد ذوالاشتهار *
 * وعلى نسبة المراتب حزب * عن عيين وآخر عن يسار *
 * وجناب الغوث الجليل عليه * طيلسان التعظيم والانتصار *
 * وله يصدر الخطاب من المحمود طه بكل امر جارى *
 * وهو بالصدق والرضا يلقى * من لسان الرسول امر البارى *
 * وبفيض النبي بفيض على الغيباب سر المراد والحضار *
 * ويدير الامر المطامع على الذرات قبل البروز والاظهار *

* ويمد الشراع من ساحل البحر بنشر الايراد والاصدار *
 * قدس الله سره وحباه * بمزيد التكريم والافتحار *
 * واعز الآله فيه حتى الدين لعلوا علاه في الاقطار *
 * وعليه الكريم عطف قلب المصطفى نور اعين الابرار *
 * وعلى حبه الجليل ذوى الدين وان والاوليا ذوى الاطوار *
 * وعلينا والمسلمين فانا * لسعتنا عقارب الاكدار *
 * ولجاء الرسول طسه التجانا * بانخلاع عن جملة الاعذار *
 * واتينا رحابه بذنوب * قد من جننا صغارها بالكبار *
 * واظطينا بذيله وهو باب الله باب الوصول للعفار *
 * وجعلنا وسيلة القرب منه * شيخنا الغوث مصدر الاسرار *
 * واخذنا القطب الرفاعي بابا * منقذا بالرضا من الاخطار *
 * ودخنا بجماعه وبجاء السقوم آباءه بنى الكرار *
 * وبعين العيون فاطمة الزهراء ام الائمة الاخيار *
 * وباولادها وكل ولي * وباهل الخشوع والاذكار *
 * والرسول الكريم حاشاه ان يطرد عبدا اتاه بالانكسار *
 * فيه لذنا لنيل كل مراد * دنيوى ووصله الجبار *
 * ولكف الاذا ودفع البلايا * وحصول الشفا ومحو العار *
 * ولحسن سلامة الدين والدنيا والامن من عذاب النار *
 * ولحسن الشهود من غير قطع * وصفاء الاوقات والافكار *
 * وعليه الصلاة في كل آن * وزمان لمتنهى الادوار *
 * وعلى آله الائمة والصحاب نجوم الهدى لذي الابصار *
 * وعلى الصالحين ما قال حاد * هجم الليل بعد فر النهار *

﴿ وقال ماد حاحده ابا العلمين مولانا السيد احمد الرفاعي ﴾
﴿ وقد اجاد فيها وفي جميع مدائحه رضى الله عنه ﴾

* لذبباب الغوث الجليل الرفاعي * ولك الامن من لم الدواعي *
* وتعلم ل برحبه فحماه * حرم الوصل قاطع الانقطاع *
* وهو فرد الرجال قطب صدور الاولياء العظام الى المساعي *
* علم العارفين شيخ البرايا * منجد المتنجي طويل الباع *
* اسد بأس سره وتجليه به بعزم اذل دهم السباع *
* وبحسن الخضوع والذل لله اعز الاحباب في كل قاع *
* ورث المصطفى اياه بخلاق * وكان عال وخير اتباع *
* فهدى الناس للمهين حتى * عظمت فيه رتبة الاتباع *
* وسرى نفع فضله بين كل السخا كالشمس عند نشر الشعاع *
* اظهرت فيه حكمة الله شأن القرب في طي عالم الابداع *
* وانجلي في حضائر المدد العا * لي وليا من عهد ان الرضاع *
* وجلا ظلمة الضلال برشد * جاذب بالهدى غلاظ الطباع *
* فهو في العارفين كعبة بيت الوصل محراب جامع الانتفاع *
* وامام للسالكين وشيخ * لزام المريد خير مراعي *
* اخذ النار بالكرامة والعز * م واخفى آثار رسم الافاعي *
* وطغى بحر فضله فهو بحر * علوى وماله من شراع *
* وهو كنز تضمن العلم والعز * فان خلعا وطال بالارتفاع *
* وازال الارصاد عن مضمرات السمر جهرا بالكشف والاطلاع *
* مرشد جاب عن مرايا قلوب السالكين العمى بغير نزاع *
* رضى الله عنه اذ ذاك فخل السقوم مقدمهم بيوم القراع *
* وامام الافراد في كل باب * ورحاب وعين اهل السماع *
* وسایل النبي لا ثم كف المصطفى الهاشمي بالاجماع *

- * بطل في عريكة الحرب كم جنـ بدل شهـما و كرمى من شجاع
- * وكراماته الشريفة تتلى * بلسان الشاعلى الاسماع
- * نشر الهدى فى بطاح عراق * فروى نشره جميع البقاع
- * ودعاه المولى له بلسان الفضل قدما فصارا عظم داعى
- * قدس الله سره كم له من * همم جربت لكشف القناع
- * ويد بالتصرف الازلى ان * صدمت زلزلت متين القلاع
- * ولكم من مواهب منه سمحت * فاطالت شأوى قصير الذراع
- * وله دولة تـكرم فيها الله قامت به مع الاخـ نزاع
- * هو للمصطفى وسبلى العظمى و ذخرى لصدمة الازماع
- * وملاذى وملجئ ونصيرى * ومغيثى ومنقذى من ضياعى
- * فعليه الرضى من الله ماصلى مصل وطاف بالبيت ساعى
- * وعلى حزنه الاكارم اهل الله اهل الاحسان والاصطناع
- * ما تغنى الحادى وقال محب * لذياب الغوث الجليل الرفاعى

﴿ وقال يمدحه ايضا قدس الله سره على طريقة القوم العارفين ﴾

﴿ رضى الله عنه وعنهم اجمعين ﴾

كشفت حجاب الشمس عن حيطـة الاسما * وغبت فلم تعرف سعاد ولا اسما
وسدت صدور القوم فى كل حضرة * بشأن وفى الديوان اعظمهم اسما
وفى سدة التصريف فى سدة العلا * اخذت مقرا من مقام العلا اسمى
ولاذت بك الافراد فى كل وجهة * واصبح فى عليـالك خائفهم يحمى
ولم لا وانت السيد السند الذى * عن المصطفى معنى شهدنا به رسما
ابو العلمين الغوث احمد مرشد الـوجود واوفى الاوليا مددا قسما
رفاعى اهل الله ارفع حـزبهم * محلا واعلاهم واكثرهم علما
واقربهم من سيد الانبيا يدا * واوسعهم صدرا واوفرهم خلا

ومد يمين الهاشمي إشارة * لقدرك اكن لا نحيط بهما فهما
مغام عن الابصار دق مكانه * وشأن سما في امر طولته صرعى
ودولة سر في مدار الخفا انجالت * فجالت وما استطاع الخفا دونها كتما
تكلمت في غلاف من المهد جهرة * واعطيت في معنى الكلام به حرما
وجات لك الاسماك من بحر بصرة * لسا حله تسعى الى بحرك الاهمي
ونحلة جرء البطائح قد مشت * اليك على منوال دعوتك العظمى
وشاة الولي الراعي حين لمستها * وقد ضعفت لحما وقد وهنت عظما
ففسدت باذن الله كاملة القوى * ودرت حليبا بعد ان كلفت عزما
وبستان اسمعيل لما اشتريته * بقصر وقد ارهنته الخط والخفا
وذاك يدار الخلد في ساحة الرضا * فصدقك المولى ووعدك قدما
ومجلسك المشهور للوعظ لم تزل * به تسمع الاطروش ما قلت واليكما
وعن بعد يوم في النواحي وفي القرى * كلامك مسموع كجلسك الاسمي
وريقك كم داوى عيلا من البلاء * وكم افسدت في الجسم شربته سما
وكم من فؤاد قد عضب ضارب * بنقطة ربق منك صح وما ادمى
ونار الغضا الجرا بذكرك تنطفي * وتنقش الاكدار والليالة الدهما
نطرز آثار الرجال مناقبها * بذكر صفات منك تستغلب الوهما
جلالة قدر نلتها بوراة * خفية الحاق لخير الورى تنمى
حديث اتصال مسند ومسلسل * لاشرف كف نلت من وجهها لثما
وطبت بهما قلبا ونورت قلبا * وذبت صفقا مذحرت من عطرها شما
وغبت بهما عن كل باد وحاضر * فلا همد في قلب هنالك ولا سلمى
امولاي ياشبل البتول وبضعة الرسول ويا اوفى شيوخ الورى سهما
ويا نائب المختار في كل مشهد * ويا بدل المقتول في كربلا ظما
ويا نجل كرار الرجال الذى جلا * لنا بضيا اشراق حكيمته عتما
يحسدك زين العابدين وبائنه * وجعفر والشهم الذى استحب الكظما

ابن الفضل موسى الاصطفاو على الرضى * وسيدنا الهادى ومن تمموا النظما
 ائمة اهل البيت ساداتنا ومن * محبتهم يحلى بها البصر الاعمى
 بجملته اصحاب الرسول جميعهم * نجوم الهدى من شيدوا الدين والحكما
 باتباعهم والاولياء وحزبهم * واهل التقى من اسسوا الرشد والعلم
 تداركنى الغوث الغياث فاننى * ضعيف قوى لا عزم عندى ولا حزم
 وجار عدوى وافترى واسبانى * وصار صديقى لى لهدم الرجا خصما
 وذاب وجودى من شمة حاسد * وحرث لذا همما وغبت بذنا غما
 على قد استوات كروبنى وقد فشت * عيوبى وضاع الرأى من فكرتى مما
 وايس لاعتاب الرسول وآله * وسيلة قرب تكشف الخطب ان عا
 سواك فتى الاقطاب يا خير مرشد * ويا علم السادات يا شيخهم قدما
 عرفتك غوثناى وجدا وناصرنا * وحصنا به من كل نائبة احى
 وسيفا لقطع الجبل من كل ظالم * وركنا فلا اعزى لديه ولا اظما
 عليك رضاء الله يا غوث سدة الوجود مدى ما طبت بين الملا اسمما
 واشرف ختم بالصلاة على الذى * غدا لكرام الرسل والانبيا ختما
 امام صدور المرسلين الذى ارتقى * الى قاب قوسين الشهود كما همما
 وكان هو المعروف فى حضرة العمى * بل العالم الموصوف فى عالم الاسما
 واكرم انواع السلام لآله * واصحابه ما مدحهم عطر انظما
 ولا بن الرفاعى ما به قال مادم * كشفت حجاب الطمس عن حيطه الاسما

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

- * سيد الاولياء يا جداء * يارفاعى الرجال يا غوثنا *
- * يا امام الشيوخ فى كل عصر * يا مربى الزمان يا مقتداه *
- * يارفع المقام يا ابن الرفاعى * يا وليا تعاضمت علياه *
- * يا دليل الارشاد للقوم يا باب * ب على ووارثنا لعلاء *
- * يا اجل الاقطاب شأننا وقدرنا * ومقامنا ومن علامرقاه *

* يا مغيب الضعيف والعاجز المذنب يا سيده يا مرشده *
 * انت مولى به المكارم قامت * واستمرت الافراد من نعمه *
 * وله مدت الموائد في الغيب وغنى شكل الوري بنده *
 * ورجال الاعراب والعجم طافت * بحمائه وعمهم بنده *
 * وكراماته الشريفة جلت * عن حساب وقد علت اسمه *
 * ولا حسابه العناية تنمى * وهو ذخركم الخائف ناداه *
 * احمد الصالحين بحر الزايا * كوكب العارفين حام حماءه *
 * ما تعالى فن الطريقة في النبأ * سببأس وصوله الاولاه *
 * وهو عند الرسول شبل عزيز * واهذا مدت له يميناه *
 * غوث اهل الطريق بحر المعاني * بدر فضل لازال يعلو ضياه *
 * كان في عالم البرية غوثا * وعليه غيا تجلى الله *

﴿ وعاد الى الشنا والعود احمد فقال ﴾

* لواء المجد والتعظيم يعقد * بانواع الشنا للغوث احمد *
 * امام الاوليا الاسد الرفاعي * ابى العلمين ذى الركن المشيد *
 * فتى مهبطا قدم وقت عصر * يرى فيه له الذكر المجيد *
 * هو البحر الذى عظمت جلالا * غوامض در معناه المنضد *
 * هو الخبر الذى كبرت كمالا * دقائق سلاك مذهب المؤيد *
 * هو الغيث الذى فاضت جلالا * حقائق سحب نائله المؤيد *
 * هو الحرم الامين ومن اتاه * بصدق والتجاء بحمائه يسعد *
 * هو الغوث الجليل ابو المعالي * اجل الصالحين علا واوحد *
 * تسلطن رتبة وسما مقاما * فقيه اكابر الاقطاب ترشد *
 * وفي ابوابه زبد المعاني * موج للقيامه ليس يجمد *
 * وفي عتباته نيل الاماني * فن فيها احتفى في الخطب ينجد *
 * علت احوال دولته مكانا * فكان هو المكين بكل مرصد *

* وكم من آية كبرى تجلت * له ويد لبوم الحشر محمد *
 * ويكفيه اقتحاراً في البرايا * على الافراد مدين احمد *
 * فن قبض الرسول بكل آن * رفيع رحابه المعبور يقصد *
 * كذا آل الرسول ايهام اباد * على هام العلا بالعزتمند *
 * وجدهم اجل الرسل قدرا * واعلاهم برحب الغيب مسند *
 * عليه الله صلى كل آن * مدى ما ذكره الممدوح ينشد *
 * واصحاب واولاد كرام * بهم قرى روض السعد غرد *

﴿ وقال يمدحه وهي اعمرى قصيدة فريدة ﴾

* وعزة الله ماشوقى الى العلم * ولا انصار بدت ليلا بذى سلم *
 * ولا لدار ولا حتى نشأت به * ولا اعمر ولا زيد من الامم *
 * ولا لرهط ولا حزب ولا فرق * ولا لطفل ولا الوى لذى رحم *
 * بل كل شوقى واشجاني وما انجملت * بلابلى فيه يقظانا وفى حلمى *
 * لنظرة من امام القوم تحصل لى * ونفحة فيهما يرفى العلا قدمى *
 * وشرب كاس هلال الشرق روقه * للعارفين واسداهم من النعم *
 * هو الذى ظهرت فى الكون همته * فصار اشهر من نار على علم *
 * هو الذى ضجت الدنيا بنوبته * هو الذى سار فى الاعراب والعجم *
 * هو الذى مذاق نور الطريق بدا * هو الذى اغرق المحتاج بالكرم *
 * جوامع الكلم العظمى حقيقته * ونطقه كله من مجمع الكلم *
 * مظاهر الحكيم الحسنا طريقته * وسيره حكمة من ابدع الحكم *
 * فرع من النشأ العالى الشريف نشا * فطاب اصلا لطيب الاصل بانقدم *
 * رايته فى بلاد الله قد خفت * وصوت جلاله قد رن فى الحرم *
 * هو الامام الرفاعى الذى خرجت * له يد المصطفى فى المبعوث الامم *
 * وظاهرا بين كل الخلق قبلها * وفاز فى همة تعلو على الهمم *
 * لا غرو فهو ابنه من آل فاطمة * بل من اجل بنى الاشراف كلهم *

* سليل حضرة مولانا الحسين بلا * شك و وارثه في رفعة القدم *
 * عين العيون امام الصالحين ومن * له سباع الفلا من جملة الخدم *
 * بحر بصولته كم في الوري نجت * نار وكم انقذ العاني من الظلم *
 * وكم جهول لجأ في باب دولته * بعد الشقاوة اضحى من ذوى الحكم *
 * وكم ضعيف به احواله انتهضت * الى المعالي وانجاءه من النقم *
 * نعم الولي الذي لا شك فيه ولا * ريب ومحسوبة عار من الندم *
 * من مظهر الصمد امتدت عنايته * من ثابت قدما عن ثابت القدم *
 * احواله في كبار الاوليا عرفت * وذاته بين اهل الله كالعالم *
 * اني اتاديه والاحشا بها لهب * والدمع جار وقد ملبت من المي *
 * والة قد والبعد والهجران حل على * صندوق فكري وقد حارت لذهامي *
 * يا احد الاوليا يا سيد الصلحا * يا جهنم الاصفيا يا صاحب العلم *
 * يا فخر سادات اهل العصر يا سدي * يا مخرج المغرم الداعي من النقم *
 * غوثاه بالمصطفى والمرسلين وفي * كل الصحابة اهل المجد والهمم *
 * بالصالحين باشيخ الطريق كذا * بالاربعة بساداتي ذوى الشيم *
 * بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا * بالعارفين باهل الحال والكرم *
 * اسرع وقم واكفني شر الزمان وجد * عطفاً بنظرة لطف تحي لي عدي *
 * وانهمض بهم نك العلياً وقل حصل السعة صود صدقا واسعف وارعي ذمي *
 * وكن وسيلة امرى انت واسطى * لله في نيل ما ارجوه من نعم *
 * لا تشمتني بي الاعداء فقد حكموا * اني تلفت وامري آل للعدم *
 * غوثاه يا ابني رسول الله خذ بيدي * يا سيد الاوليا يا ثابت القدم *
 * مالي لباب رسول الله واسطة * الآك فاسمع وقل لا تخش من ندم *
 * عبد ابابك بالخوف الوفي اتي * واتقن المدح من نثر ومنتظم *
 * وقال هلا وصلتكم بعد صدكم * لطفاً ليشفي الجوى الفاني من السقم *
 * كم ذانيوح على الاعتبار من شجن * وكم يصيح على الابواب من الم *

- * ابو الهدي احقر الطلاب بخادمكم * لا تطردوه بفضل البيت والحرم *
- * صلى الاله على المختار جدكم * خير الفريقين من عرب ومن عجم *
- * والآل والصحب والاتباع سادتنا * والتابعين لهم سيرا على القدم *

﴿ وقال يمدحه ﴾

- * توسل يا ابا العلمين عند النبي * بنبل مأربي القصي *
- * لانك يارفاعي القوم غوثي * وواسطتي لوالدك النبي *
- * وانت ملاحظي في كل حال * فداركني وشيد ركن حي *
- * وقل حصل المراد بفضل طه * وعترته وسيدنا علي *
- * واصحاب الرسول ذوى المآلى * عليهم رحمة الرب القوى *

﴿ وقال مادحا له ﴾

- * لاعتاب غوث الشرق صاحب بصرة الـ عراق الرفاعي جئت الـ وى مطبني *
- * وحسبي به شيخا معيننا وناصرنا * ضميننا وبابا للمراق العلية *
- * وركبنا اذا ضاق الخناق ومنجدا * وذخرا ومفتاحا لكل مزينة *
- * وواسطة للمصطفى ووسيلة * لنيل ايادى الحضرة الاحدية *
- * وسلم قرب شاخ الشان موصلا * لعترته طه العترة النبوية *
- * به ويهم ارجو النجاة مدى المدى * وارجو اعانتي بكل قضية *
- * فهم عمدة الراجى وهم ملجأ الورى * وهم فى العمى اشراق عين البرية *

﴿ وقال يمدحه ﴾

- * بشيخ العواجز قطب الوجو * د الود وانى دخيل عليه *
- * اذا مادهـ انى زمان الخطو * ب اوجه سر فؤادى اليه *
- * فعارى عليه وقد قدمت * عريضة حال انكسارى لديه *

﴿ وقال يمدحه ايضا وهو موشح بديع غريب يتعلم منه ﴾
﴿ اساليب الفصاحة كل شاعر اديب ﴾

- * علل القلب بذكر العرب * وقضاياهم بحرا حلب *
- * وتذكر سفح نهر الذهب * وخياما طرزت بالعجب *
- * وازدرت ازرارها بالشهب *
- * رفعت اجنحة في الخافقين * اخذت حسن الثنا من غير مين *
- * ولها في مغرب و المشرقين * عمد المجد الطوال القبيب *
- * ربطت للفخر اقوى الطنب *
- * زينتها شيم العرب الكرام * بكمال وسخاء واحتشام *
- * فترى في طيها طبع عصام * يتجسلى في سماء الحسب *
- * حاملا للعز درع السبب *
- * يا لهم من عرب فاقوا الوجود * بعلا اصل و اخلاق وجود *
- * وقفوا عن شرق عند الحدود * وتردوا بذياب الادب *
- * فاعزوا بحصول الارب *
- * خل خذهم عصبة للحادثات * واتخذهم عدة في الثأبات *
- * واذا الدهر تعدى بالشتات * فالفت القلب بصدق الطلب *
- * للرفاعي الرفيع الرتب *
- * شيخ اهل الشرق قطب المغربين * مرشد الامة راعي العلمين *
- * علم الاسلام على النسيبين * سيد القوم جليل المنصب *
- * حامل الحملة عند الكرب *
- * وهو سلطان صدور العارفين * وامام الاوابا والصالحين *
- * احدى الخلق ذخرا عاجزين * وعلى الاعداء سم العطب *
- * او شهاب محرق باللهب *
- * قطب اقطاب الورى زامى الاصول * بضعة الاعيان من آل البتول *

* حاز ثم يد الهادي الرسول * علنا في عام حج اطيب *
 * بعد وقت العصر قبل المغرب *
 * رتبة فاق بعليها السلف * وعلا فيها على كل الخلف *
 * شرف تم به مجد الشرف * ويد بيضا انت بالارب *
 * جمعت ما بين ابن واب *
 * حضرة قد اوضحت سعد السعود * وروث الآل اخبار الجود *
 * فاز فيها شيخنا غوث الوجود * ومن امتياز بذلك الموكب *
 * قام بجلي بطراز مذهب *
 * لذبه ان شد بالخطب الوثاق * فهو عين الاوليا بالاتفاق *
 * مرشدا الشام واستاذ العراق * غوث اهل الارض يوم النوب *
 * نبوي علوي المشرب *
 * سيدي يا احمد الافراد يا * شيخ اوتاد كبار الاوليا *
 * انت والله سراج الانقياس * انت مصباح هدى لم يغيب *
 * كم على اعتابه من كوكب *
 * لك يا غوثاه تصريف الزمان * حيث انت المرتجي في كل آن *
 * انا في بابك محراب الامان * فتداركني وأصلح مني *
 * وأغثنني انني في تعب *
 * كلما الدهر طغى عودي اليك * ووقوفي بالرجا بين يديك *
 * فاذا لم نحمي عاري عليك * اذ على مثلك حق النسب *
 * يا ابن طه الهاشمي العربي *
 * وصلاة الله من قلب سليم * للرسول السيد المولى العظيم *
 * صلة الاكوان ذي الطبع الكريم * ولاك وصحاب نجيب *
 * شيدوا الدين بماض احب

❖ وقال ايضا ❖

* دخیل علی الغوث الرقاعی وشبهه * ابی الهمم الصباد غوث البریه *
* عسی بهما بقضی المراد و تجلی * هموم وهت من جملها بشرینی *

❖ وقال مخمسينا بیتین للغوث ابی العالمین ❖

* لنا من الوجد فی معنی حبائبناس * فناء کل وهذا عین مذهبنا *
* لما صفا فی هواهم کاس مشربنا * قد سحب الناس اذیال الظنون بنا *
* وفرق الناس فینا قولهم فرقا *
* یا سادتی منهج الزانی بسیرکم * ونهله الخیر من احسان خیرکم *
* جشنا الیکم و مذ جزنا بدیرکم * فکاذب قدرمی بالظن غیرکم *
* وصادق لیس بدری انه صدقا *

❖ وقال مشطرا بیتین له ایضاً رضی الله عنه ❖

* لیس التصوف بالخرق * او بالتوهم والعلق *
* او بالتعالی والیفا * من قال هذا ما صدق *
* ان التصوف یافنی * سر علی القلب انفسق *
* ویخرج من مکنونه * حرق یمازجها قلق *

❖ وقال مشطرا بیتین آخرین له ایضاً ❖

* منزلنا رجب لمن زارنا * ما عاقنا فی سوحه عائق *
* شیدت مبانیه بایندی الرضا * نحن سواء فیہ والطریق *
* فنی اتانا نال ما ینتغی * وقلینا بریننا واثق *
* ودارنا للسل دار الرجا * وریننا الواسع والرازق *

❁ وقال مشطرا هذين البيتين وقد قيل انهما للغوث ❁

❁ الرفاعي قدس سره ❁

- * امر على الديار ديار ليلي * بقلب في جناح الوجد طارا *
- * فامكث في جوانبها بشوق * اقبل ذا الجدار و ذا الجدارا *
- * وما حب الديار شغفن قلبي * ولاضيقن اجج في نار *
- * ولا حسن الرسوم اطار نومي * ولكن حب من سكن الديارا *

❁ وقال يمدح الغوث الجليل مولانا الشيخ عبد القادر ❁

❁ الجيلاني رضى الله عنه ❁

- * للغوث عبد القادر الجيلاني * طرنا باجحة من الاشجان *
- * والى ترى عتباته جثنا ليل الامن والامال والاحسان *
- * فهو ابن بنت محمد خير الورى * وحفيد حيدر العلى الشان *
- * البار الاشهب عقد سلسله ضيا * فضضى صدره اصلها السبطان *
- * وسليل آل عن مراتب قدرهم * وسموها بقمصر القمران *
- * غوث شمس سماء دولته انجلت * فى الشرق ثم سرت الى الاكوان *
- * وامام ارشاد بكعبة هديه * طافت شيوخ العجم والعربان *
- * وله كرامات عجائب سرها * تبدو لفاية آخر الدوران *
- * ولكم له من نفحة وعناية * حلت فقال الخائف اللفغان *
- * سلطان بكعبة الرجال وصاحب السقدم الرفيع وقارس الميزان *
- * والسيد السند الجليل المرتجى * لدفاع خطب نواب الخندان *
- * مولاي تحي الدين باز الله قطب الوقت وارث جده العندان *
- * وعلية دار رضى الطريقة فى الورى * ورعى العلا والفضل والعرفان *
- * هم لبطن الشرق عنقا مقرب * بحر الحقائق واضح البرهان *
- * تحيات من ناداه يوم كريمة * ومعت نادبه بصل زمان *

* شيخ الشيوخ العارفين بربهم * وامام اهل الوجد والاذعان *
 * واجل ارباب الخشوع وعين اصحاب الخضوع وسيد الاعيان *
 * وامير جيش الصالحين وصاحب العزم المتين الهيب كل الصمداني *
 * ورئيس ديوان الرجال بحضرة الاسرار بل قنديلها النوراني *
 * والجهد الفرد الغيور الضيغم الشهم الهمام العارف الرباني *
 * قطب تغرد مظهرها وعناية * في الصالحين فخاله من ثاني *
 * عظمت مراتبه باصل طاهر * وببيت عز شامخ الاركان *
 * ومن العبا شملته نفحة وصلة * نبوية حسنية العنوان *
 * وعليه من عليا على المرتضى * سر الولاية باهر اللعنان *
 * هو ملجئ في الثابت وموئل * وحامي من زمني اذا عاداني *
 * ووسيلتي المصطفى ولائه * وذريعتي للواحد السديان *
 * وبه الود واستظل بظله * من مكر وقت مدهش خوان *
 * حسبي بذل البازي بنجح جناحه * تسمو يدي ويفك عقد رهاني *
 * لازال رجب صبريحه مشوي القبول ومهبط الرحات والرضوان *
 * ما طأت من ذكره قلب متيم * قلق ككوته محبة الاوطان *
 * او ما يحسن الظن ملك راحة * للغوث عبد القادر الجيلاني *

﴿ وقال مادحا جده الغوث الجليل مولانا السيد احمد الصياد ﴾

﴿ قدس الله سره ﴾

* رعى الله اياما تقضت بشيخون * وحيى لويلات مضين بمسكين *
 * ليال لنا في ظل استاذنا الذي * به العز للاسلام والحق والدين *
 * هزبر بنى الغوث الرفاعي وكوكب الرجال ومولاهم بقصد وتمكين *
 * ابو المجد صياد السباع في الوغى * اذا خاف في البيد اصدور السلاطين *
 * سليل حسين احمد القوم صبرهم * امام وصول جاءنا بالبراهين *
 * ابو الخير شيخ الشام والعين الذي * جلا شرف الفخر الكرام الميامين *

* على جناب شاد آثار اهله * بسر فشته الاوليا في الدواوين *
 * مغيث اذا ضاق الخناق ومنجد * اذا ما اختبا الفرسان بين الصواوين *
 * ولي عريض الجاه شهيم مكرم * غبور شديد البأس غوث المساكين *
 * لقد خاع الاغيار بالصدق وانتحي * الى طور سيناء القرب من غير تلوين *
 * فرق له معنى نسيم اللقا كما * له راق نجر الارتقا بالفناجين *
 * وطابت له الاوقات بالله فانطوى * به نشء سر الوقت والان والحين *
 * ودارت له في الكون اقداح عزة * بلا قطعة تجرى لنصب الموازين *
 * فتى من بني قوم كرام اماجد * محبة لهم فرض على كل ذي الدين *
 * امام من السادات آل ائمة الهدى وطريق الاصطفاء للمريدين *
 * سليل رسول الله وارث علمه * وفي الوقت غوث خير هاد ومأمون *
 * اناديه ملهوف الفؤاد وابس لى * سواه من الاعداء راع يحاميني *
 * بلى هو ذخري والوسيلة والرجا * وحصني ومأمولى وعنوان تاميني *
 * عليه رضاء الله مالاح بارق * وما نسم الغربي بارجا متكين *

﴿ وقال يمدحه رضي الله عنه وابدع فيها واجاد في الفاظها ﴾

﴿ ومعانيها ﴾

* لمعت بوارق دولة الارشاد * برحاب قطب الاوليا الصياد *
 * غوث الزمان ابى على صاحب السر الجلى * وكوكب الافراد *
 * قطب الوجود سليل اشرف مرسل * صدر الاكابر حجة الاوتاد *
 * علم الشيوخ وكنز كل فضيلة * فخل الرجال خلاصة الاسياد *
 * عظمت مناقبه وجلت رتبة * احواله ونمت عن التعداد *
 * وبه انطوت اسرار غيب طلعت * في كنزه مع نشأة الآحاد *
 * وله انجلت انوار كل خفية * من فيض والده الرسول الهادي *
 * فطغت بحار فيوضه وطعت فعمت بالندا غادي الوري والصادي *

* فالجأ لدولة عزه يا صاح ان * خفت العدا وشماتة الحساد *
 * فهو الفيور على الدخيل وناصر الالجي الذليل و ملجأ القصاد *
 * مولاي عز الدين احمد هبكل البرهان كعبه جفيل الامجاد *
 * شبل الحسين ونجل موسى الكاظم الشهم الجليل و بضة السجاد *
 * سبط الرفاعي قطب اقطاب الوري * استاذ اهل الذكر والاوراد *
 * قر تسلسل من اجل رقائقي النور القديم اللامع الوقاد *
 * اسد له احيا الاله مريده * بعد الوفاة بحجة الاسناد *
 * واقد قضى العام الطويل بسجدة * فوق الثرى ببطاح اطيب وادي *
 * وافاق بعد مرور ذاك العام من * غيب السجود لحضرة الاشهاد *
 * وببصرة صناد السباع بلفظة * ولوى ببأس شوكة الآساد *
 * واتت له الاسماك تسبح من شرا * ع البحر تقصد فيضة الامداد *
 * وعزيز مصر حين حاربه طوى * شأن العزيز فسات بالانكاد *
 * ويجرف هيت انبع المولى له السماء الزلال وفاض للوراد *
 * اخذ التفكير والتعبد ديدنا * وصلا الرجال بقوة استعداد *
 * واطال في الله الخضوع وغاب عن * غير وفارق فرقة الاضداد *
 * واثار محراب الجهاد بربه * ونحى الهوى معنى بخير جهاد *
 * وادار كأس الوصل للطلاب بالهزم القوى وهمة وسداد *
 * ترك السوى واباد استار الهوى * فسمرت اوامره بكل بلاد *
 * وبه التجا اهل الطريق وقد نجا * حزب السلوك به من الابداد *
 * فهو المغيث اذا الذميم سطا وجا * ر معاند واستل سيف معادي *
 * وهو الهزبر المستعان بحماهه السعالي المنار على الزمان العادي *
 * شيخني واستاذي وغاية مطلبي * وحمايتي ووقايتي وعمادي *
 * ومحمل آرابي وحامل حاتي * ومساعدتي ابدا بكل مراد *
 * جد اذا ضاق الخناق وجدته * نعم المجد لنصرة الاولاد *
 * واب ابى سلطان دولة سره * الا وصول بنيد الاسعاد *

* فخري بمنه مجده السامي الذرى * ان يفخر الاحقاد بالاجداد *
* ارجو بفضل وصوله واصوله * قطع البعاد ووصل جبل ودادي *
* فلقد كلفت من الزمان وغبت عن * ايامه وحلاوة الاعياد *
* ونسيت من همي وقلة همتي * وطني واحبابي بذاك النادي *
* فعسى يجاه ابن الرفاعي احمد الصياد يصلح بالرشاد فسادى *
* وعساه يسعف بالرضى فلقد قضى * زمني على ببعده المتدادى *
* غوثاه باصياد يا ابن السادة الاجواد آل السادة الاجواد *
* أدرك بحمدك اوعى وارحم ضنى * حالى ولا حظنى وفك قبادى *
* وعليك رضوان الاله ورحمة * تغشى ضريحك حيلة الارشاد *
* وصلاة رب العالمين وجوده * يهدي لجدك علة الابداد *
* وعلى بنه وصحبه والتابعين ذوى الهدى ما حن لبلادى *
* وعلى جهابذة الطريق وحزبهم * اين انتحوا بالغور والانجاد *

﴿ وقال يمدح امام العارفين مولانا سراج الدين الصيادي ونسيب ﴾
 ﴿ هذه القصيدة ارق من نسيم الصبا ومدى مجها ابهج ﴾
 ﴿ من زهر الربا ﴾

* هن منها النسيم خصرا رفيعا * غز حين اتوى فؤادا وجيعا *
 * وبكشف النقاب عنها ترى * بدر وجه دعا الهلال وضيعا *
 * ظبية تجعل الأسود اسارى * والامير الخطير عبدا مطيعا *
 * فتكت في القلوب فتك مواض * واسالت على الحدود دموا *
 * يستعير الخطار منها اهتزازا * والصباح الصافي الشعاع طلوعا *
 * كلما اقبلت ولاح ضياها * ابدعت للعبون طرزا بديعا *
 * واذا ارسلت من الطرف سهمها * صار سهم البيدا طعينا صريعا *
 * هيئة ركبت بخالص حسن * فجلت هيكل عظيم منيعا *
 * عز معنى وصالها مثلا عز نزيل السراج عن ان بضيعا *
 * الامام الغوث الحسيني الرفاعي * من سما موقعا وقدر رفيعا *
 * كعبة العارفين قطب البرايا * سيد طاب مبدأ وفروعا *
 * وعلاهمة وفاق كمالا * وانجلي منظها وجل ضيعا *
 * عليم في اكابر القوم فرد * وامام امضى الزمان خشوعا *
 * مدفوف الايام ذكر اوصوما * واليالي سجدته والركوعا *
 * سيد عارف ولي جليل * صار سر الولا به مجموعا *
 * كان في وقته اماما عظيما * ومغيثا وفي الخطوب شفيعا *
 * وهما اذا دعى لهم * ومعينا مراعيان من اربعيا *
 * كل من فيه لاذنال الاثمانى * وغدا فيه سره مطبوعا *
 * وثبت في فؤاده منه الطمانى * في المعاني فرصت ترصيعا *
 * رضى الله عنه كم يوم قصد * سهمه شق في القلوب دروعا *
 * ولكم سر بالعناية بالا * كان من صادم الشرور جزوعا *

- * وكفى خائفا وصان زريلا * وحى لا جثا واغنى وقبعا *
- * رحبه ملجأ الرجال وناديه لأهل السلوك صار ربعا *
- * امره نافذ وفي كل آن * لم يزل صوت سره مسموعا *
- * انا عبد له ولي فيه قلب * هذه الوجد منذ كنت رضيعا *
- * يا ملاذى يا عين ذرية الصياد يا اكثر الجميع خضوعا *
- * يا عظيم المقام يا مرشد الاسلام يا غوث من دعاك ملوعا *
- * يا ابن بنت الرسول يا عالم الافراد فى كل ماخى واذيعا *
- * يا نصيرى يا سيدى يا سراج الدين يا قدوة الشيوخ جميعا *
- * ميل الطرف بالعتاية نحوى * وتدارك طفلا غريبا قطيعا *
- * وأغثنى بنفحة ودواء * تشفى سما مع الفواد نقيعا *
- * وصل الحبل بالقبول وانعم * بشفا الوصل عاجلا وسريعا *
- * و عليك الرضوان ما هطل المزن فاحيا مفارزا وربوعا *

❖ وقال يمدحه ايضا ❖

- * بمقرى الباز مولانا حنانا * سراج الدين من للقوم ساقى *
- * السود والتجى بحمراء جهرا * ليحمل خلة شددت وثاقى *
- * وان بقيت على ظهري فعارى * على شيخ المشايخ بالعراق *

❖ وقال مادحا جده الرابع مولانا السيد على الخزام دفين ❖

❖ حيش من اعمال معرة النعمان نفعا الله به ❖

- * سيدنا الشيخ على الخزام * سليل هاديننا عليه السلام *
- * بضعة اصحاب العباد مرشد الوقت امام القوم حلو الكلام *
- * الخالدى الأحدى الذى * كان وليا قبل عهد الفطام *
- * العارف الامى من قلبه * حوّل عن علم الغيوب اللثام *

* قطب رحي الوقت على امره * دارت وفيها قام حين استقام
 * كأنه في عصره بالاعلا * قام على طور على الأمام
 * حبر شجاع ضيقهم واصل * بحر خضم حين يدعى حسام
 * في الشرق والغرب كراماته * معروفه بين الرجال الكرام
 * من عترة طابت باخبارهم * تهامة الفيحاء و هند وشام
 * و وارث القطب الرفاعي * من آثاره تروى ليوم القيام
 * لاثم كف المصطفى ملجأ الاقطاب ذو الهمة غوث الانام
 * وبضعة الصياد قطب الوري * سبط سراج الدين عالي المقام
 * صناد العلاء من رجب اجداده * كرام اهل البيت اهل الهيام
 * اهل طريق الله اهل الوفا * اهل قيام الليل اهل الصيام
 * يا ابن حسين شيخنا الكامل الشهم الكريم الهاشمي الهمام
 * الفيت عنان القلب نحوى وقل * انت بأمن الله حاشا تضام
 * وانت في الدنيا عزيز بنا * وبيننا منا بدار السلام
 * ادعوك يا جداه فانهض لما * ارجوه واسمعني بذيل المرام
 * فانت مقبول الرجا في حى * جددك تاج الأئبياء العظام
 * صلى عليه الله ما غرد القمرى على غصن وناح الحمام
 * وآله و الصحب والاوابيا * ما عطر النظم بمسك الختام

﴿ وقل مشطرا بيتين للشيخ جلال الدين القنيطرى قدس سره ﴾

* وان بنى الصياد حال مقامهم * ومظهرهم سام بكل مقام
 * سلاله آل عظم الله قدرهم * واعظمهم في البيت آل خزام
 * اساتيد اعيان واعيان سادة * عنبايتهم باب لكل مرام
 * وقادة اقطاب واقطاب قادة * واكرم اخيار وخير كرام

﴿ وقال في آل الصياد رضى الله عنهم ﴾

* ابني الصياد ضياد السباع * جئت ارجو منهم الفضل الوفير

* ولهم سر سري في كل قاع * ويد تجري بتصرف الفدير *

دور

* ولهم في الاوابا باع طويل * ولهم بين الوري قدر كبير *

* وابوهم سيد القوم الجليل * احمد الفسوث الرفاعي الشهير *

دور

* هم حماة كل شدة الوثاق * ولهم الجأ في كل الامور *

* وهم غوثي اذا ضاق الخناق * واذا جار العدا نعم النصير *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بسرطه وام الآل فاطمة * والمرضى والرفاعي صاحب العلم *

* شيد رحاب بني الصياد ثم سمى * مجدا بفضل الاله الواسع الكرم *

﴿ وقال في اهل الله عموما ﴾

* قوم بذكرهم الحياة وحبهم * روح الحياة لهيئة الاحباب *

* وصلوا الى المقصود فاتصلت بهم * اسرار بارئهم بغير حساب *

﴿ وقال مخمسا بيتين لسيدى سراج الدين الخزامي الصيادي ﴾

﴿ رضى الله عنه ﴾

* لي همة قرع السماك ركابها * وعروس عزى ما ازيح نقابها *

* ان ازمة عظمت وجل مصاحبها * واذا الكلاب تلاوت اذنانها *

* فانا ابوك وللرباع حساب *

* اعداؤنا غروا بنا فتعاضدوا * وتعالنوا في ذمنا وتكلموا *

* وبغوا علينا غدوة وتراكوا * مهما تكاثر جيشهم وتهاجوا *

* فهمو ذباب والذباب ذباب *

* سر العناية للقيام بحربنا * والنصر موهبة لنا من ربنا *

* لا تخش تهلكة وكن من ركبنا * فبناء اصحاب التي فوق البنا *

* وبناء اصحاب الضلال خراب *

﴿ وقال مستمدا من رجال الغيب تفعلنا الله بهم ﴾

* من للفقيه المشتكى من حاله * والمذنب المحزون من افعاله *
 * الارجال الغيب اصحاب الحمى * اهل الهدى للحائر المتواله *
 * ياسادتي عبيد على اعتباركم * ضائق المقام به وضاع بحاله *
 * لزم الخطايا في جميع اموره * واستصحب العصيان في اعماله *
 * ركب الذنوب وسار في بحر الهوى * واتى الرحاب مسرولا بضلاله *
 * خجل كئيب خائف من ذنبه * وجل حتى الظاهر من اثقاله *
 * سلك الطريق مقلدا بسلوكم * واضاع خدمة سلككم بمقاله *
 * واتى بدعوى الحب يقرع بابكم * والجهل منعقد على اذباله *
 * وابى الاياب بغير نيل نوالكم * مع علمه التقصير في منواله *
 * وشدت بلايل ذنبه برياضكم * وحكت طيور غواه عن آماله *
 * فبحةكم جودوا له بمراة * وتحنوا عطفوا على احواله *
 * وتكرموا لطفوا عليه بنظرة * وصلوا حبسوا نوالكم بحباله *
 * وخذوه في بحر العناية واكشفوا * بلواه بالاخراج من احواله *
 * ياسادتي كرما بعزة قدركم * فعيديكم اضحى كشفخص خياله *
 * امسى غريبا نازحا عن اهله * ومشتا عن بيته وعياله *
 * فصديقه يبكي عليه تشوقا * وعدوه في فرحة لئكاله *
 * حاشاكمو ان تركوا طفلا لکم * ابكاه بعد الدار عن اطفاله *
 * لکم المروة لا لغير جنابکم * والفضل هيكلکم بنور هلاله *
 * ولکم مقام الفخر يلمع في الوری * كالشمس لاح بحاله وبقاله *
 * ولکم يد المدد التي من ربکم * منحت بسر جلاله وجلاله *
 * ولکم عن الغيب التلقى في السرا * ولکم وصول بالرسول وآله *
 * ياسادتي وجل ببابکم التجا * متصللا عن اهله ورجاله *
 * ترك الوسائط طائرا بجنابکم * وجنابکم كفؤا لجل عقاله *

* كم من فقير كان مذ كنتم له * رقصت طيور الفخر تحت ظلاله *
 * حنوا على العبد الضعيف بنظرة * يأتي الصلاح بها المفسد حاله *
 * فالناس في وصل وذاك بقطعة * فكفى الجفا منواله بوصاله *
 * امسى ذليل الحال و هو مؤمل * احسانكم فادنوه من آماله *
 * فبنفخذ ان تنظروه بعطفكم * يحى ويسرى ذاك منه لآله *
 * حاشاكمو بعد الوقوف ببابكم * ان تمنعوا عنه الذى فى باله *
 * جعل الوسيلة احد الغوث الذى * ورث العناية عن ابيه وخاله *
 * قطب الورى الاسد الرفاعى شيخنا * من تستظل الاوايا بظلاله *
 * علم الرجال امام كل طريقة * قطب الجميع وحالهم من حاله *
 * تاج المشايخ فى العراق وغيرها * وهو الامام المقتدى بكماله *
 * فبحقه وبحق اهل طريقه * وبحبه وبحبشه وبآله *
 * وبحق باز الله قطب الاوايا * من اغرق الطلاب من افضاله *
 * شمس العراق حقيقة المدد الذى * اطواره دلت على احسواله *
 * وبسببى البدوى غوث زمانه * منجى اسير الذل من اغلاله *
 * وبحضرة الشيخ الدسوقي من اقر الاوليا بعلى * كمال حاله *
 * وبحضرة الصياد احد شيخنا * محيى طريقنا بنور جلاله *
 * وبكل قطب عارف فى ربه * وبكل شيخ فاق عن امثاله *
 * بجميع اهل الله بالقطب الذى * رجس الزمان لرأيه ومقاله *
 * وبكم جميعا سائحوا عبدا لكم * وتعملوا ما كان من اثقاله *
 * وبعطفكم قوموا لنيل مراده * كرما ولا تقصوه عن آماله *
 * فله كلاب اذية فرحوا بما * نقر الفراق عليه من جلباله *
 * حسدوه مذ كنتم له وتناولوا * من اثمهم حسدا بغض خياله *
 * ظنوا بان بساط عزكم انطوى * عنه واصبح نادما فى حاله *
 * هو طفلكم والسبع عيب ان يرى * ايدي الكلاب تصول فى اشباله *

❖ هل خيرة من باب جانب جودكم ❖ تبق الحسود بغيظ كيد ضلاله ❖
 ❖ هل نفحة هل نظرة هل غوثة ❖ ترقى خويدمكم انيسل مناله ❖
 ❖ فو حقتكم ما حال عن ابوابكم ❖ ابدا ولا وجهها يرى لماله ❖
 ❖ غوثنا وعونا سادتي يا سادتي ❖ فالدمع قد اعيته من ارساله ❖
 ❖ حفر الحدود وجر اخدود العنى ❖ بالوجهه فالتف بضى زلاله ❖
 ❖ فهو الحقير الخالدي ابوانهدي ❖ راجي نوال الفيض من ابطاله ❖
 ❖ ختم القصيدة بالصلاة مسلما ❖ فيها على الهادي الحبيب وآله ❖
 ❖ وعلى جميع الصحب واقوم الذين مشوا على منوال امر كاله ❖
 ❖ وعلى رجال الغيب ما حادشدا ❖ من للفقير المشتكى من حاله ❖

❖ وقال في الغوث الكبير مولانا الشيخ عبد القادر ❖

❖ قدس سره ❖

❖ ربطت بحبل عنقا الشرق حبلتي ❖ ومنه لجأت بالحصن الجليل ❖
 ❖ هو الكشاف للبلوى سريعا ❖ هو الجليل فداه انا وجيلي ❖

❖ وقال في اولياء حلب نفعنا الله ببركاتهم ❖

القيت في باب اهل الله في حلب ❖ حلى واملت ان تمحى بهم كربى
 انى نزيلهم حاشا مكارمهم ❖ ترضى انفصامى مهما ساهى ادبى
 هم للتهزل وهم اهل الدخيل وهم ❖ عون الضعيف واهل المن بالارب
 اهل الفتوة اسرار النبوة اصحاب المروة اهل القدر والرتب
 عبد باعتابهم يرجو تفضلهم ❖ نزيلهم وينادى يا ذوى حلب

❖ وقال مستنجدا بالولى الكبير السيد احمد البدوى رضى الله ❖

❖ عنه وعنا به ❖

❖ اغث يا احمد البدوى وادرك ❖ وكن عونى فانت حى الفقير ❖

* وياك باب جددك خير هاد * نجد بالعطف يا غوث الاسير
 * وقل - صل المراد ولا تدعني * رهين الضد بالخطب الخطير
 * بظلك لذت لوزة مستجير * لانك انت حصن المستجير
 * فساعدني بجبر الكسر عطفًا * بحرمة جددك القمر المنير
 * ابا الفتيان يا غوث البرايا * ويا من سدت بالشأن الشهير
 * رحب نذاك قد الجأت ظهري * ومالي بين قومي من ظهير
 * وجئتكم مخلصا بسليم قلب * نحا لجنتك الرحب الكبير
 * وقبل في فم الاخلاص فكرا * ثرى الاعتاب بالوجل الوفير
 * فخاشا ان ارد بلا مرادى * على وجلي ومالي من نصير
 * بجددك حيدر الكرار مولى * رجال الآل والاسد الغيور
 * بامك بضعة المختار ذات الوقار وشبهها الحسن الامير
 * ومولانا الحسين ابي المعالي * وشمس صدور ابناء البشير

﴿ الباب السادس ﴾

﴿ في مباح شتى ما بين امدوحة سلطان * وسانحة عرفان * ورثاء
 ﴿ فاضله * ومديح ذاصل * وهجاء ملحد ونصيحة جاهل * وحكم
 ﴿ رقيقة وامثال رشيقة * ومواعظ اصفى من الزلال منبعها عين
 ﴿ الحقيقة ﴾

﴿ قال مادحا افضل ملوك الزمان * ناصر الشريعة المحمدية ودين
 ﴿ الاسلام * وارث الملك عن ابائه واجداده الكرام * سلاطين
 ﴿ الورى آل عثمان * خادم الحرمين * وثالث العمرين *
 ﴿ السلطان الاعظم * والمليك الافخم * صاحب
 ﴿ السيرة المرضية * والسيرة النقية النقية ﴾

❖ المتصف بالعدل الحميد * والرأى السديد * حضرة سيدنا ومولانا ❖
❖ امير المؤمنين السلطان عبد الحميد * اللهم ادم عليه التأييد ❖
❖ والتوفيق * ويسر له الى بلوغ مقاصده اوضح طريق * ❖

* هذا كتاب منزل وزبور * فيه طروس اشارة وسطور *
* في آل عثمان الملوك بأنهم * خصوا بارث الارض وهو شهر *
* وهم العباد الصالحون كما اتى * في قول محي الدين وهو خير *
* ورثوا الكتاب بقوة عماله * كل على نهج الصواب يسير *
* والدين والشرع المطهر عندهم * ما فيه صدع يتغنى و فطور *
* وانصرة الاسلام شدوا ازهرهم * فلههم على كل الملوك ظهور *
* ولزمره العلماء في سلطانهم * شأن له التعظيم والتوقير *
* وتوارثوا هذا التوارث كبرا * عن كابر فحسامهم مشهور *
* من كل ذم في العرم صائل * مثل العقاب جناحه منشور *
* يعتاد قنص الاسد في وثباته * درب باحوال النزال خير *
* حتى اتى ملك الملوك امامنا * عبد الحميد الظافر المنصور *
* ورث الخلافة بالاعتقاد البيعة الغرا بها التمهليل والتكبير *
* وزهى به الكرسي وهو عظيم * وبه تفاخر منبر وسرير *
* والملة السجاء ملة اخذ المختار بشر عمها وسرور *
* والكعبة الغرا وزمزم والصفاء * والبيت حتى زائر ومنور *
* والجو والاقطار والاكتاف والبر الفسيح وبحرها المسجور *
* بلسان حال للخليفة كلها * يدعو وكل حامد وشكور *
* كل فدا بسعى على مرضاته * سعى الخلوص وسعيه مشكور *
* ملك تطيلس بالعدالة والنقى * والحلم فهو موفق وصبور *
* قل للشقي الخارجي تعاندا * عن طاعة الخائف ليس يحور *

* ابدى العناد وقام يقصد حربه * ومع الفساد اتاه وهو جسور *
 * يا غافلا عن اصل حكمة شانه * ذاسبل آل يتههم معمر *
 * ومحقق ان الخلافة فيهم * حتى المعاد ويوم ينفخ صور *
 * والسيد البستي صحح ذا وفي * مبرانه خبر اتى مشهور *
 * في آل عثمان الاعاظم انهم * اهل الحجى وعدوهم مكسور *
 * ومن امتطى ظهر الخلاف لامرهم * لازال وهو منكدم مظهر *
 * ولشبلهم عبد الحميد بسرهم * عزم قوى في الملا وظهور *
 * وعناية شملت لكل موحد * عطفًا وبأس في الامور شهير *
 * فتح به عم الانام ونعمة * مذ جاء جاءت والسرور كبير *
 * والنصر في كل الحروب يحفه * والله للعبد التقي نصير *
 * مهلا امير المؤمنين فطب وكن * فرحا فربك في الامور قدير *
 * خذ انت بشرى عاجز مقصوده * من مدحه وقصيده التبشير *
 * فتح باقليد العناية فاح * باب المسرة والنصير ظهير *
 * لا بد من فتح قريب عاجل * يطوى به من ربنا التدبير *
 * ويقوم كل المسلمين لرهم * بالشكر وهو الواهب المشكور *
 * ويقول داعي المال منهم جهمرة * قد لاح من بطن الامور امور *
 * فالحمد لله الذي قد اذهب الاحزان عنا انه لغفور *

❖ وقال واجاد ❖

* بطرفة العين بارينا يغير ما * بعبد من شديد الخطب والخرج *
 * وقبل ردة طرف العين من كرم * يقلب الامر من ضيق الى فرج *

❖ وقال نفعنا الله به وباجداده البكرام ❖

* اقول لقلبي حين ضاق مجاله * تأن ولا تعجل فانت صبور *
 * ويخفق ما لا تعلمون وانه * على كل شيء ما يشاء قدير *

﴿ وقال اسبغ الله عليه النعم ﴾

- * قالوا صبرت وقد اوذيت قلت اهتم * صبرت والصبر للخيرات مفتاح *
- * والامر رديته لله معتقدا * رد الامور الى الرحمن اصلاح *
- * انى تبرأت من حولى ومن حيلى * تبرأ فيسه الاحزان افراح *
- * وباتوكل احى من بنى زمى * ففى التوكل امداد وانجاس *

﴿ وقال وهو بديع ﴾

- * حب سلمان حين صح لاهل البيت ذى المنصب العزيز المثنى *
- * قانبي الكريم عظم هذا السحب قدرا وقال سلمان منا *

﴿ وقال واحسن ﴾

- * قال الصدور من الرجا * ل اذا ولهمت بنا تثبت *
- * وافنى بنفسك فى عشيرتنا اذا املت تثبت *
- * او ما علمت نبينا * يؤذيه ان داومت تثبت *

﴿ وقال واجاد ﴾

- * يا جاهلا قدرا لاهل البيت والمدد * وذاها فى الهوى الوهمى عن الرشدا *
- * شيخ المشيرة يحمى اهل عصبته * فكيف بالصطفى علامة الابد *
- * ووعد ربك فى تطهير عترته * بحكم الذكر لا يخفى على احد *

﴿ وقال وابدع فى معانيها ﴾

- * سلوك طريق الرجال الادب * وخوض الطريقة خوض العطب *
- * فن نازع الشيخ فى اهله * بذم وامل منه الارب *
- * كصاعد سطح بلا سلم * وطالب علم بقطع الخطب *
- * وثاقب سناء فى ابرة * لعرك ان ذاك الا تعب *

- * لان يد القوم في اهلها * تسدد على الغير باب الطلب *
- * ضلوع الجهمالة * تضيع الطريق على من ذهب *
- * وسلك الطريق بلائدة * عجيب وجهل السلوك العجب *

﴿ وقال وهو معنى حديث شريف ﴾

- * لابد للعارف من محنة * في الخلق او في المال او في البدن *
- * تلاك على المؤمن مقضية * انبأنا عن ذاك جد الحسن *

﴿ وقال ﴾

- * عارفنا جملة ايامه * في خدمة الرحمن مصروفه *
- * مجهوله عند اخ جاهل * لكن لدى العارف مصروفه *

﴿ وقال ﴾

- * العارف المحض لا يخلو بسيرته * وحاله طرفة من حكمة الادب *
- * فان تفاخر كان الفخر عن ادب * وان تذلل كان الذل عن سبب *

﴿ وقال في الادب مع الشيوخ ﴾

- * من قال للشيخ لما * دهاه في السير العمى *
- * طريقهم هو العمى * بشأنهم عن كمال *

- ﴿ وقال متشوقا الى معاهده في حلب الشهباء * وعهوده مع من ﴾
- ﴿ فيها من الافاضل والاولياء * ثم اتخلص الى مدح والده الشهم ﴾
- ﴿ الهمام * ببركة الانام * قدوة المرشدين * مربى المريردين ﴾
- ﴿ سيدى الشيخ حسن وادى افدى الصيادى نفع الله به ﴾
- ﴿ المسلمين * وشيد به اركان الدين * وهى قصيدة ترى بعقود ﴾
- ﴿ اللؤلؤ والمرجان * وتترنج لانشادها غصون البان ﴾

* رعى الله اطلاقا بشهبائنا الغرا * وحياءا ديارا دون انوارها الزهرا *
 * وباحبدا الارجاء من حلب ويا * سقى الله ذياك الحمى النهلة الوفرا *
 * ديار بها سكن قلبي ومهجتي * وارجاء قوم ذكرهم في الجوى سرا *
 * معاهد احباب كرام وسادة * عظام واعيان سما شأنهم قدرا *
 * افاضل قادات ثنائهم وحالهم * اذا مر في سحر روى اهله نشرنا *
 * بلاد حماها الله من عين حاسد * وامطرها من غيم احسانه برا *
 * بلاد بها التقوى بها العلم والنبى * بها الفضل والاحسان والمثرب الامرى *
 * بلاد هي الدنيا ولا يدع ان تكن * وكم من ليب حولها حول الفكرة *
 * بلاد بها طيب المعاش لساكن * وطيب الهوى والماء والعيشة السرا *
 * بلاد بها اللذات في الدين والرضى * بكل يسير والرضى يصحب الشكرا *
 * بلاد بها الشرع المنبر الذي هو الصراط لانجاح المقاصد في الاخرى *
 * بلاد بها اهل القناعة بالذى * اتى من جناب الله بالسمة الكبرى *
 * بنحن قسما ايدوا السرفا كتفوا * بكسرة خبر عن رشيد وعن كسرى *
 * وقد احرزوا اصحرا المفازات وانزروا * فهم في لباب المدن كالقطن الصخرا *
 * وطابوا به ولا هم فغاوا عن السوى * كما اصلحوا في الله طول المدى المسرى *
 * تعاموا عن الاكوان حتى كائنهم * سكارى وتلقى الناس من شأنهم سكرى *
 * راوا انه الفصال في كل كائن * فما طلبوا زيدا ولا قصدوا عمرا *
 * وقد سلموا من دس خائنة الريا * فاعشعوا البيضاء ولا حاوا او الصفرا *
 * وفي الليلة الدهماء انوار ذكرهم * تصير بالعرفان ايلتهم قبرا *
 * وفي كل شئ شاهد والله حاضرنا * فما نظروا بدوا ولا شاهدوا حضرا *
 * بهم تغفر الزلات والكرب ينجلي * واستحصل الآمال والحاجة العسرى *
 * تساوى لهم امر الفخار وضده * فما كرهوا بابا ولا رغبوا صدرا *
 * وقد عرفوا الدنيا خيالا فاعرضوا * بجهنم عنها لضررتها الاخرى *
 * وقد بذلوا الدنيا لراج وطأب * فما اصلحوا بيتا ولا شيدوا قصرا *
 * يرومون اطعام الطعام ونهضة الظلام وافشياء السلام كما يدرى *

* وقد قطعوا الأياد لله بالصفاء * فاستطوا وأعاما ولا استقصروا شبرا *
 * وقاموا المولاهم بنصرة دينه * فاه رثهم بن فضر سلطانة نصرا *
 * وقد تركوا الآمال في لجة العمى * فما املوا مالا ولا رهبوا فقرا *
 * تراهم اذا جالستهم كنز حكمة * وفي بابهم من صدقهم تنفخ الذكرى *
 * فهذا تراه في القرى قام للقرى * وقد بذر الموجود في باب به بذرا *
 * وهذا تراه في القبائل ثاويا * بخيمة شعر لم يخط بالسوى خبرا *
 * وهذا تراه خاملا في مدينة * ذليلا بها جهرا عزيزا بها سرا *
 * وهذا بعنوان الظهور طيلس * فظاهرة الاولى وباطنه الاخرى *
 * وهذا بوسطى الحائنين مقنع * وقد جعل الاسباب في حالة سرا *
 * وهذا بمن يهوى بحق مولع * فلم يستطع عن حبه في الهوى صبورا *
 * كأن شاء فوق جبر الغضا انسلا * ففكرته ذهلي ومقلته عبرى *
 * تخافى بانواع الثياب فواحد * يظن به شرا وثان يرى الخيرا *
 * اذا رد طرفا في المهمات ردها * بهمة العليا ومقلتها حسرى *
 * وان كسر القلب الشريف بقصد * لذى امل او مطلب يجبر الكسرا *
 * يرى حاضرا في رحيه وهو غائب * بمحبوبه حتى به ضيع العبرا *
 * فايامه عين الليالى وايامه * نهيار ولم يدر الزمان متى مرا *
 * وساعاته مصروفة في حبيبه * له الوقت يحلو فيه ان اذا وبرا *
 * وقد جمع الاشتات في سلك حاله * فقلته وسنا ومهيجته حرا *
 * فذاك التجا للصدر اورفقاؤه * وهذا التجا محض الذى القبة الحضرا *
 * وذا جاهد بالمال والاهل والحمى * وهذا بعليا خير من وطى الغبرا *
 * وذا امل الحاجات من باب حاكم * وهذا اجاد الظن في صاحب الاسرا *
 * فله در الشام حيث بارضها * مدار رضى الابدال والحضرة الكبرى *
 * وارض فلسطين اذا ما ذكرتها * ذكرت كراما جودهم يغلب البحرا *
 * اسود بميدان الوغى باع جدهم * طويل عنان يقطع البر والبحرا *
 * سلاله تكرار الرجال الذى دحا * بخير باب الحصن فارتيح وافترا *

* وصي رسول الله حيدرة الذي * مناسقبند في كل تكرمة تقرا *
 * فقوم اعمرى طيب الكون حالهم * وقدملاوا الارجا من نشرهم عطرا *
 * وقوم بحب الآل سادوا فالحقوا * بهم وعلوا قدرا و قدر فوعوا ذكرا *
 * وبالصدق والاخلاص ضاءت قلوبهم * وقد عظموا شأننا وقد شرحو صدورنا *
 * اساتيد هذا العصر سادات وقتنا * شمس الورى اهل التصاريف والاجرا *
 * طويل مديحى حين اثنى عليهم * قصير فلا احتاج ان ابسط العذرا *
 * ولا سيما بالشهم مولاي والدى * ملاذى ومن اعدته في الملا ذخرا *
 * ابوالههم المعروف عنداوى العلا * بفضل وجودها شفى يغلب النظرا *
 * سليل الفتى الصياد وارث احد الرفاعى عريض الجاه شيخ ربا بصرا *
 * و ملحوظ مولانا القريشى خالد * امير بنى مخزوم اوسهم صدرا *
 * اخو الحزم سيف الله سيف رسوله * مذيق العدا من حر حربته جبرا *
 * فذا زبدة الاشياخ اهل الصفا ومن * كراماته والله لم تقبل النكرا *
 * وما ذاك الا الشمس في عين حادق * فلا غرو ان ينكره ذو المقله العورا *
 * عنايته جلت واحوال سره * شهيرة شان لانقوم بها حصرا *
 * والله كم من مدلهم احاطنا * فقهه بالانكسار فعا ضرا *
 * وكم من عدو جاس رحب ديارنا * بسوء قاوله بهسته قهرا *
 * وفى عسكر الليل البهيم اباده * فجوعه جاهها واشبعه فقرا *
 * وكم من ضعيف لا ذصدقابينا * فاعقبه من بعد كسرتة جبرا *
 * وكم من مرادات علينا تعسرت * فابداها من سحب دمهته يسرا *
 * وكم فل عزما من رجال تجمعوا * علينا ببسط الكف فانقبضوا دهرنا *
 * وكم ذلة عمت بنا وبسره * ازيلت واطفا بدلت بالرضى نصرا *
 * وكم من عليل حين لاقاه عاجلا * اتاه الشفا من فضل بارئنا جمرا *
 * متى وجه القلب الرفاعى لحاجة * قضاهاه له الرحمن من لطفه برا *
 * لقد ترك الدنيا بغير ان طبعها * واهملها خلقا و طلقها فكرا *
 * ترى الين معقودا بطن يمينه * لمن جاء يرجوه واليسر باليسرى *

* و ايشاره لاريب فيه و انه * تبرأ من بخل فسبحان من برا *
 * كليت الشرى في غابه الشان بارز * وفي خلوة العرفان منكسر سرا *
 * عظيم ادى اهل الدنا و بطبعه * ذليل بباب الله في المال والمسرى *
 * مجود بنفس لا لارضاء نفسه * بحق لوجود الله لم يقصد الفخرا *
 * و يكشف اسرار الضمائر من خفا * جليس و يبدى ماتوهمه فكرا *
 * و رؤياه مجلاها عمود الضمى كما * يراها دجى تأنى بهيئتها ظهرا *
 * نعظمه حالا و شخصيا و انه * عظيم ادى اهل الكمالات والمدرى *
 * به في الحمى سدنا على رغم ضدنا * و دسنا العدى و الله عوضنا خيرا *
 * و كل يديضا لنا بالرى انجلت * بسر دعاه قد منحنا بها جبرا *
 * و لم نره يوما اقام لشانه * مقاما و لا كنى بذاك ولا ورى *
 * شقوق كثير العطف يكي ترجا * لحال فقير شامه بشتكى امرا *
 * حزين لحزن المسامين و ضاحك * لا فراحهم ما مبر العبد و الحرا *
 * عروف بمقدار الكرام و غيرهم * و من غيره في شأن تفريقهم ادرى *
 * شهامته دلت على طيب اصله * شهامه مجد تكره العجب و الكبرا *
 * قوله بالاختار قلبا و نية * فا احتاج من صدق التوالد لذكرى *
 * و اضحى لاعتاب النبي اتماؤه * و في بابه المحمود قد ضرب الحدرا *
 * و صار رفيع الجاه في ظل جاهه * و من غيره في فيض احسانه احرى *
 * و حاز مقاما احدا يا بطله * اقنا بامن الله لم نخش المبكرا *
 * و ايدنا المولى بتأييد حاله * فطبنا به اسما و طبنا به ذكرا *
 * امولاي شيخ الوقت يا حسن الرضى * و استاذ من في رحبهم دور و الخمرى *
 * و يا زكى الاخلاق يا وافر الثنا * و يا عربى الطبع يا من سما قدرا *
 * و يا خالدى الشان يا شبل احمد * اغثنى و ارد كنى و كن مسعفى دهرى *
 * فانك يا مولاي انت و سيلتى * و باب رجائى حينما صحفى تقرا *
 * و واسطى العظمى على كل حاله * لجدك هادينا و جدتك الزهرا *
 * بسرك لا حظنى و لا تنسى فسا * سواك بهذا الوقت لى في الحمى ظهرا *

* وازكى صلاة لله ملاح كوكب * على ملجأ الاكوان و النعمة الكبرى *

* محمد المحمود في كل حضرة * وآل واصحاب واتباعهم طرا *

* واهل طريق الله ما قال منشد * رعى الله اطلالا بشهباً الغرا *

﴿ وقال ليكتب على باب بيتهم المعمور بالصلاح والصلاح ﴾

* بتقوى الله شيد رحاب ذكر * وتم بنفحة الهادي الرسول *

* وهمة خالد وابن الرفاعي * فصار مناخ ابناء البتول *

﴿ وقال فيه واحسن ﴾

* يلت بني بيد العناية والرضا * فأضأ بنور احدي زاهي *

* جرت الامانة فيه من بطن الخفا * فرست دعاؤه بسم الله *

﴿ وقال في دراهم وهي كما قال ﴾

* لبني الصياد دارشيدت * ندا احسان تاج لمسلمين *

* وبسر ابن الرفاعي اصمحت * أمنا وهي تسر الناظرين *

﴿ وقال في ديار بكر ﴾

* بآمد السوداء اعجوبة * دلت على القدرة للباري *

* نهر من الجنة حلوا الصفا * يمر في دار من النار *

﴿ وقال سائلا بعض كبار الافاضل ﴾

* ما النقطة الجميلة البناء * ضمن مداد مبدأ الاشياء *

* وذلك الحبل الجليل القدر * مبدأ كل اول من امر *

* والعقدة اللطيفة الختمية * لنقش رمز النقطة البدئية *

* اجب امير الفضلاء العلما * يسئل عن رمز خفي من علما *

* فكتب الجواب بسم الله الرحمن الرحيم والله سبحانه العليم واقد اجاب *

﴿ وقال يرثي والدته التقية النقية الحصان الرزان سقى الله ثراها ﴾

﴿ عهاد الرحمة والغفران والرضوان ﴾

* والدته لله كم مرة * اغرقني حظي باكرامها *
 * وكم لاجلي في الليالي دعت * واسدلت دمعها بياها *
 * والآن عاداني زمانى بما * اسمعنى من فرط آلامها *
 * وبعدها احرق لى مهجتي * وزاد اضرامى كاضرامها *
 * ياليت لو ساعدنى ساعة * وصرت من جملة خدامها *
 * او ليتد يرحم لى مهجة * لستقمها باتت باسفها *
 * تلك التى لله مصروفة * ايامها فى مد اعوامها *
 * حلقة صالحة دائما * تسعى الى الخير باقدامها *
 * طاهرة طيبة دأبها التقوى كما شاع باقوامها *
 * سخية تبذل فى ربها السقمة باستحلاء اطعامها *
 * وترغب الخير ان اسلموا * من عرب الدنيا واعجامها *
 * تود ان وافي فقير لها * ضيقا بان يشوى على هامها *
 * سليمة القلب وجل الذى * ماسير المكر باوهاما *
 * شريفة الطبع ومن لطفها * ترغب فى خدمة خدامها *
 * اواه ما احلى زمانا مضى * بقربها ونبل انعامها *
 * وحين لا مانع عن قربها * وشم ايديها واكمامها *
 * لله اشكو بعدها انه * لمهجتي جاء باضرامها *
 * وانه قابل لى جثتي * اسطوة الفقد باعدامها *
 * من مخبر امى بانى لها * ذبت وان تدرى بالهامها *
 * ليت نسى امر عن رمسها * يقوم عن وجدى بافهامها *
 * او ليت يحملنى مسرعا * بالسير يأتى لقدامها *
 * اذ تلك فى نص حديث النبي * جنة خلدى تحت اقدامها *

❖ وقال فيها اسكنها الله اعلیٰ فراديس الجنان ❖

- * نار النواذ تشب حتى انها * صارت الى وجه السماء تصاعده *
- * ابن التخاصم توهج حها * وانا الذي بلواه فقد الوالد *

❖ وقال فيها رحمها الله ❖

- * و اعلتي من فقد افي وقد * احرق قلبي جر فقد انها *
- * كأنها كانت لقلبي جلا * وفي عيون عين انسانها *

❖ وقال فيها عليه الرحمة والرضوان ❖

- * فراق الام ام احاب قلبي * بآلام و طرزه بحزن *
- * فقلبي كلما خطرت ببالي * يثج جوى ودمعي فيض مزن *

❖ وقال وهو معني بديع جدا ❖

- * على صحتي للكلب عوتبت مرة * و اثر ذاك العتب مني في القلب *
- * فقال لسان الحال عذرك ظاهر * ولا بد للصيد من صحبة الكلب *

❖ وقال مقتبسا ❖

- * حتى المولى المولى في بيسته من ذلة العوجة *
- * وطيلس اهله بردا * واصلحنا له زوجه *

❖ وقال مرتجلا في حضرة الشريف عون الرفيق باشا اعزه الله ❖

- * فريق بنى الرسول فريق خير * وانت بعصرنا عين الفريق *
- * لذاك فريق مجدك صرت ادعى * واسمك في الوري عون الرفيق *

﴿ وقال متحمسا ومتحدثا ببعض ما انعم الله به عليه من الاخلاق ﴾
 ﴿ الحمديه * والهمم الهاشميه * ومن عرفه حفظه الله حق المعرفة ﴾
 ﴿ علم انه لم يحك من جميل سجاياه * وجيل مزياه * الاقطرة ﴾
 ﴿ من بحر * او ساعة من دهر ﴾

* شهامة الطبع قادتني الى الادب * وعزة النفس رقتني الى الرتب *
 * وساعدتني يد الرحمن بالخلق السعالي الجميل فقيده فزت بالارب *
 * والحمد لله لم احقد على احد * والعفو طبعي وذا من جودة النسب *
 * ولي من الله خوف لا يحدولي * حسن الظنون به في كل منقلب *
 * ولي عن الغبر تجريد ولي همم * تعلو بان تنسب التأثير للسبب *
 * وفي مكافاة من اسدى الى يدا * لي نية صححت بالصدق بالطلب *
 * وشيمتي حفظ شان المتبحرين الى * شأني وان طال في ذا منهج النعب *
 * وان ماشاع في الاعجام عن شيمي * بالفعل قال به اعلى بنى العرب *
 * ومن تشبث بالانكار عن حسد * اقر اقراره اقرار محسب *
 * ﴿ تعلمو الى * درديوان العارضي * طبعاً و تكبر ان تبقى على الذنب ﴾ *
 * وفي التواضع لي ذكر محامدة * جلت وكبر كبير المدح في الكتب *
 * ومذهبي الجود لا عن سمعة وريا * بل طبعي البذل والازهاب للذهب *
 * ولي معاهد صدق في العهود ولي * عزم لاجل الوفا جلد على النصب *
 * وقد تعاظم ذبلي ان يميل الى الفحشاء شيمة اعراب ذوي حسب *
 * وما احتقرت فقير اقط اوسقطت * عند الغنى طباعي مثل مكتسب *
 * ولا قطعت قريبا الى لذاته * ولا وصلت غريبا خيفة النوب *
 * ولا اعتدت على الاغيار معقدا * ان السلامة في التسليم والادب *
 * ولا اقتضرت على قومي بمرتبة * ولا تركت حياهم حالة الكرب *
 * ولا رأيت بعني للوجود بقا * ولا شغلت بزهو اللهو واللعب *

* وقد تجرد قلبي ان ير بنيه * شهود نفسي كحال السادة النجب *
* وان اكن غبت جسمي عن ملاحظتي * فان قلبي بفضل الله لم يغيب *

﴿ وقال ايضا وهو يدعي جدا ﴾

* انا ابن صياد القلوب الذي * ذات له الاسد بغاياتها *
* ان كنت ذا ضعف فكهم قد دعيت * عواجز القوم بساداتها *

﴿ وقال وهو دليل على همته العلية العلوية واخلاقه ﴾

﴿ النبيلة النبوية ﴾

* حبي لاهلي واولادي و عائلتي * ومن يلوذ باهلي حب ذي شيم *
* فمن احبهم احبته حلنا * وباطنا وانا ضد اضعدهم *
* الاقربون بهم اوصى الاله وذا * سر لعارف معنى وصلة الرحم *
* وان لي رتبة في حفظ رتبهم * من كل عار وعلو عندهم همي *
* وشأن يعقوب يني عن غوامض ما * في طي منشور منظومي من الحكم *
* وغارة المصطفى في امر عترته * واهله الغر تروى عن ذوي الكرم *
* والاعتصاب لاهل البيت شيده * خير الوجود وهذا بعده قدمي *

﴿ وقال من هذا الباب ﴾

* لاهلي واولادي وحزب اقاربي * محبة قلب ما زجت اب اعظمي *
* اقول لمن لم يدرك شأني بشأنهم * احب بني سعد وان سفكوا دمي *

﴿ وقال منه ايضا ﴾

* اذا لم تكن اهلي بعزى معزة * ولم تنبسط قلبا عيالي في ظلي *
* فما شرفي ان مت او عشت بينهم * بحقق قل للفارغين من العقل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اعمرى خالدي ذو عبادة * على اعز من شهم غريب *
* وعطفي للغريب بعيداهلي * لان الله الزم بالقريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اثنان الدين في الاسلام معنى * يحل رموزه الدرك اللبيب *
* به لغربنا المعروف فرض * واولى فيه من ذاك القريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* من لم يكن ذا غيرة * لمسى ذويه ومن يلهم *
* لا فرق عندي ذاك ان * هومات اوان عاش فيهم *

﴿ وقال ﴾

* يا خادم القوم جهلا * بفكرة مسنقلة *
* من غير آداب قلب * وكم لقولك زله *
* متى تنال رضاهم * بذى الطبايع المخلة *
* قل لي بحقك وانصف * اذاك حال الموله *
* ما للعبادة قدر * ان اسست فوق عله *

﴿ وقال ﴾

* الا ان بعد القوم عن جاهل بهم * وسى اخلاق لارجى واغنى *
* لان طريق الصدق صعب وهين * والكن كاس القطع مر وعلقم *
* فوهم اعتراض المرء في شأنهم عى * وافشاؤه للناس اوهى واعظم *
* على ان لجم القوم سم مجرب * وسهم باحكام القضاء مطاسم *
* ولا سيما السادات منهم فهم لهم * بدار التجلى من يسامون عنهم *

﴿ وقال على لسان القوم وهو لعمرى كما قال ﴾

- * مروءتنا في شأن قارع بابنا * مروءة ذى سيرة على المسالك *
- * من السنة الغرا اخذنا طريقنا * ومعنى افضناه على كل سالك *
- * فسار بفضل الله مصباح سرنا * كشمس الضحى في طور برج الممالك *
- * لجأنا باعتبار الرسول باهلنا * واخواننا من هم وقت معارك *
- * والى النرجو الحفظ دهر اباحد * من الخطب والبلوى وكل المهالك *

﴿ وقال ﴾

- * ان المحبة ان قادت الى الادب * محبة ولديها الفوز بالارب *
- * وان تخلت عن الآداب باطنها * طرد وظاهرها نوع من العطب *

﴿ وقال ﴾

- * خذ بالمروءة انها اعظيمة * وكريمة في سيرة الانسان *
- * هي في الطبيعة شيمة مشكورة * وادى الشريعة دعة الايمان *

﴿ وقال ﴾

- * كتمت عن الصديق صحيح حالى * وعرفت العدو كما استحقا *
- * فابصرنى الصديق بغيرهم * وخصمى فى عداوته ترقى *

﴿ وقال وهو مفرد ﴾

- * لم يعرف العارف الا اذا * غاب وجاء الوقت بالجاهل *

﴿ وقال ﴾

- * طريق المحبة كل الطريق * وكل الطريق طريق المحبة *
- * هو الزاد فى السير والمركب السبقوى * الموصل من قد تنبه *

❖ وقال مشطرا ❖

- * احب لخبها السودان حتى * لها اسوديت لها في ثيابي *
- * اهنم لشكلها ، لها واني * حيث لخبها سود الكلاب *

❖ وقال وهو عاية في البراءة ❖

- * حسب الجاهل الحسود بان السحب للمرتضى والآل رفضا *
- * ما درى ان حظه قدم الرا * وقيل التقديم قد كان رفضا *

❖ وقال ❖

- * قلب تألم من فراق احبة * وكوته ايدي الحادثات بنارها *
- * لم يالف الدنيا وان علفت به * اذ لا دوام لدورها وديارها *

❖ وقال ❖

- * من احرق قلبه الدنيا بنائبة * من فقد اعيان خلان واحباب *
- * تمر افراحه مرا وخصته * حقيقة عنده من غير اسباب *

❖ وقال في بر الوالدين ❖

- * اذا املت في الدنيا صديقا * اخا صدق فثق بالوالدين *
- * فكهم لهما عليك حنين قلب * وانت ليهما خالي اليدين *
- * وكم لهما عليك عظيم فضل * ودين اذ تفكر اي دين *

❖ وقال ❖

- * فراق الوالدين لذى كال * وعقل صائب فقد الصديق *
- * وفقد الام اصعب وهذا * حقيقة امره خر الحريق *

﴿ وقال مخمسا البيتين المنسويين ﴾

﴿ الى المعتصم العباسي ﴾

* شهامة السادات في اصلانا * مربوطة كالفرع من جبلنا *
 * تحدير الجهال في فعلنا * كلامنا مر على اهلنا *
 * واننا عنهم لفي معزل *
 * مظاهر العز باسمائنا * موروثة منا لا بائنا *
 * والبشر بسوط بارجانا * وقونا حلوا لا بدائنا *
 * وعن جواد البغض لم ننزل *

﴿ وشطرهما فقال ﴾

* كلامنا مر على اهلنا * وهم من القلب جوى المنزل *
 * موطنهم سرامناخ الحشا * واننا عنهم لفي معزل *
 * وقوانا حلوا لاعدائنا * وان علمنا العثم لا ينجلي *
 * نخدعهم جهرا كما خادعوا * وعن جواد البغض لم ننزل *

﴿ وقال مشطرا بيتين للنفوس سراج الدين المخزومي ﴾

﴿ الصيادی قدس سره ﴾

* وجمال حاجتنا بباب نوالكم * حلت خال القصد والآمال *
 * واثت تقبل تربكم وبسوحكم * ناخت فلن تبرح بغير منال *
 * فاطلق فديتك بالسراح زمامها * واربط عقود الوصل بالافضال *
 * واجعل عنان القرب محلولا لها * حتى تشور بن بدون عقال *

﴿ وقال ﴾

* شهامة الشرف العالي حقيقته * في طبع كل شريف قرئتها *
 * اصالة الجنس اشجار متنوعة * يطيب ان طاب منها الاصل نابتها *

﴿ وقال في حسود طعان بالزور والبهتان ﴾

- * طعن الحسود بنا خلفه عقله * وعدا علينا في عساكر جهله *
- * واراد يظني نورنا من حقه * بمذمة هي عين منهج فعله *
- * واشاع عنا الادما بكرامة * ومناقب ورمى بقاصر نبهه *
- * سترد تلك النبل في احشائه * وتكون اسبابا لقطعة حبهه *
- * نقل الكرامة ان بدا منا فلا * عيب لان الشيء جاء من اهله *
- * والفرع مهما قصرته حظوظه * عن قدره الاصلى يرد لاصله *
- * والسبع ان قطعت نكته حكمة * عن غايته فخصاله في شبهه *
- * والسيف ان غمدته راحة كاذب * في غمده فالسر داخل نصله *
- * فلكم ابو جهل اشاع تعاندا * عن خير هاد ما اشاع بقوله *
- * واراد هدم مناره العالي وقد * رفع المهين ركن شامخ لفضله *
- * والانبياء اولو المعالي كلهم * اخوانه حسدوا كذا من قبله *
- * والسادة الاصحاب والاتباع مذ * عرفوه نالوا اسوة من طوله *
- * لابس ان قال الكذوب او افترى * في شأننا الفالته خاذل مثله *
- * والله خير الناصرين اثلنا * وكفى بقوة ربنا وبحوله *
- * قام العدو بفرقة وبعزوة * وكذلك قنا بالنبي واهله *
- * وسعى على تشتيت عصبه شملنا * وقضى الاله بفصل جمعة شمله *
- * ما ذاك عند العاقلين ذوى النهى * رجل ولا حاكم اغارة خيله *
- * هو قائم بالزور في طلب العلا * والزور مرصاد عليه شمله *
- * والغدر مفتاح انكبة جاهه * والمكر مقراض القدة واصله *
- * فالناس تأخذ به بسى حاله * والله يعصمه بصارم عدله *
- * قل للجهول مكرك بالاشراف عن * كبر وقعت بحفرة من فضوله *
- * ونسيت ظما لابس ضريبة جدهم * طه الذى داس البساط بتمله *
- * صلى عليه الله والاصحاب ما * رد العدا بجلاله عن اهله *

﴿ وقال في ما بعد مرق من الدين ﴾

جهلت اصول الدين ثم ارتقيت من * بليّة وهم الجهل الشكر والكفر
وظنيت ان الفهم والعقل والعلا * يزيفك عن دين به رفعة القدر
وجاوت احكام الطبيعة جاهلا * ولم تدري يا غرور انك لا تدري
وخليت امر الله ملق على القفا * وصيرت ميزان الضلال على الصدر
لعمري ما افلحت يا احق الوري * وسبك هذا بدء عاقبة الشر
الم تدري ان الاجنبى اذا درى * شوئك فيما انت فيه من الخسر
وحقق منك الكذب والزور والخنا * ودورك في شطحا الخيانة والمكر
وقولك بالبهتان في دينك الذي * ولدت به ثم انحرفت عن الامر
وتضيقك الحكم الالهى بعد ما * نشأت به طفلا وارشدك المفرى
وبعدك من مولاك يكفيك ذلة * فتبا كما تدري لعمرك من عمر
فلو كنت ذا عقل ورأى وهمة * تمسكت بالمولى مع الذكر والشكر
واتقنت حسن السعى بالصبر والرضا * ولم تشغل قلبا بزيد ولا عمر
ولكن دهاك الوهم والزيف والهوى * اعوذ بسر الله من ضربة المكر
اذا ضاع عز الدين فالعز ضائع * وان صبح هذا العز لا كسر الجبر

﴿ وقال في حسود جاهل ﴾

اردت تعالى والحسود مدا المدا * حقير وذو الافساد والجهل لا يعلمو
ودعواك جمع الفضل عين الفضول ذا * تحققت في شان به عرف الطبل
فشكلك رسما كالسيوطى ومثله * ووصفك حكما عالم علمه جهل
رسومك رسم لارسوم معارف * ورأس ولكن عند اهل النهى رجل
فتعرت بمال وانتصرت بعزوة * وقالت انا الجزء الذى خافه الكل
اذا اتشح النيدار بالجهل فالبلا * عليه ولا مال بقيه ولا اهل
ومهما تعالى فهو في العين ساقط * ككوقع شمس لا يستتره الظل

﴿ وقال واحسن في المقال ولهذه الايات واقعة حال ﴾

- * باحيا علوم الدين افيت مدة * من العمر حتى نلت فنا من الدين *
- * فكيف رضيت الطعن في ولم تكن * مبرأ شأني مثلما انت تدريني *
- * اذا جاء يروي فاسق نبأ فـ * تقول له قل لي فذلك يكفيني *
- * وما القصد ان تدري براءة ذمتي * وعفة طبعي ان ربي مبرني *
- * وانى محفوظ الجنب و همتي * عالية شأن اسست حال تكويني *
- * وخلق ائواب المروءة قد كسى * ونال الوفا بالفضل من عالم الطين *
- * ولكنني عتي عليك بان ترى * بيدك نهجا من رفاقك يوذيني *
- * ايا يوسف الصديق بالله افئتنا * اذالك خلق الاقربا والمحبين *
- * محبتنا لله كانت وانها * به دائماً تجرى اوضع الموازين *
- * سلام على الدنيا فقدمت من يفي * بحفظ وداد الصالحين ذوى الدين *

﴿ وقال وابدع ﴾

- * قد نقش الظاهر من بيته * وركنه الباطن منه خراب *
- * كالرجل لكاذب في شأنه * ملوث القلب نقي الثياب *

﴿ وقال وهو معنى بديع ﴾

- * الله اكبر لا علو لاسد * واذا تقدم فهو معنى في الذنب *
- * كالنار تحرق نفسها وخرودها * حكم طبيعي وان صعد الاله *

﴿ الباب السابع ﴾

﴿ في النسب الرقيق * وذكر الحمى والعقيق * ووصف ﴾

﴿ الهما والآرام * وبث لواعب الغرام ﴾

﴿ اقول هذا الباب من اوله الى آخره كالابواب السابقة بلغت ﴾
 ﴿ فصائده ومقاطيعه النهاية القصوى في الفصاحة والبلاغة كما ﴾
 ﴿ يعلم ذلك من اطلع عليها من ذوى البراعة وفرسان اليراعة ﴾
 ﴿ فلاحاجة الى التطويل في حمدها عند سردها ﴾
 ﴿ قال حرسه الله ﴾

* جذ بتنى سلاسل الاقدار * لغزال حلو كثير النفار *
 * عربى الطبع عالى المزيا * منحجل باليه سنا الاقار *
 * آية الليل فى الذوائب منه * اسدات والجبين حزب النهار *
 * خطف العقل حين ماس وقدت * لجفاه وسائل الاصطبار *

﴿ وقال ادام الله نزه ﴾

* آه من فتك طرفها القتال * واهترازات خصرها المبال *
 * وخدود كالبدر اشرف ليلا * وجبين مبرج كالاهلال *
 * وقوام كالسمهرى اذا ما * س وافت يحكيه لغت الغزال *
 * وعيون كالترجس الغض غضت * فكوت بالغضا فؤادى البالى *
 * وانعقاد النونين من جاجيهما * ولمى شهد ثغرها السلسال *
 * وحبال من القضا سلسلتها * فوق كشح واهالها من حبال *
 * ومعان من شجر منطقة العذ * ب دعت مهجتي كلون الخال *
 * وانعطاف ليكن لعمرى عنى * وتلو كالبارق المتلالى *
 * ووعيد اضنى جلادة عزمى * وغدا منه هيكلى كالخيال *
 * ووعود طالت وطال مداها * وتمادت واشغلت لى بالى *
 * وهيام لها وحر غرام * فى ضميرى كارج فى اشتغال *
 * ودموع كالسيل فاضت كرجا * ن بخدي تقص خافى حالى *
 * ورقيب ما زال يبحث عنها * ونصوح فيها من العذال *

* ويد في الهوى قيصرة باع * وهموم من الزمان طوال *
 * ورفاق قد اوتروا لفراقى * خدرها عدوة رفيع النبال *
 * واقترب ما البعد اصعب منه * واتصال ادهى من الانفصال *
 * وسكون ولهفة وولوع * واضطراب وسكرة وخبال *
 * وقيام مع الهوى وعود * وحروب مع النوى وجدال *
 * وهى في عزها وسلطان عليا * يحجبها في دلائها والتعالى *
 * تتغالى على سرير جمال * حرسنه عساكر الآمال *
 * وترى قتلة المنيم ظلما * في سبيل الهوى احل الخلال *
 * حالها الفتك بالمحب غرورا * ان هذا من اعجب الاحوال *
 * محبت قدرتى ولا استطيع الـ صبر عنها فالصبر شعبة خالى *
 * انا صبرى لها وحاشاى ان اشغل عنها حتى الف تنجلى *
 * هكذا حاة المحب اذا ما * مال قلبا ما مال الانفصال *
 * ويرى في طريقه الصبر فرضا * واجبا حكمه على كل حال *
 * لذتى ذاتى لها وخضوعى * وذهولى عن غيرها واشتغالى *
 * ما احبلى الايام تقضى لديها * وباعتابها تمر الاليالى *
 * هى روحى وروح من صار مثلى * فى هواها حزبا من الامثال *
 * وتخلي لها عن الغير حتى * غاب عن آل عمه والخال *
 * حاربتنى بحسنها فرمتنى * حين ماست وقطعت اوصالى *
 * وغزتنى بمقالة تبهتها * فى طريق الوغاجيوش الجمال *
 * ليس لى عدة لحفظ فؤادى * غير حبي للمصطفى والآل *

﴿ وقال زاده الله سوّدا وكلا ﴾

* يا غزال الشعب الجفول كفانى * صرت من حسرتى عليك كفانى *
 * ذبت من لهفة الغرام ولوعا * وكوتنى لواعج المهاجران *
 * ودموعى تسحح سحاب * وفؤادى يفور بالنيران *
 * وانا بين عزوتى ورفاقى * كغريب ناء عن الاوطان *
 * جرحتنى نبال طرفك جرحا * قاتلا هدى قوى جسمانى *

* غزيتني من غمر عينك سمر * تملؤي كالبيض ضمن جناني *
 * واذا ملت مالت الروح مني * عن سماها واطلمت اكواني *
 * فلعينني البكا عليك وقلبي * قالب الحزن حبيطة الحفنان *
 * عرفت منك ما اقاسى البرايا * ودرى كل مبصر بك شاني *
 * فضحت اوعتي حقيقة حالي * وضميري اذاعه كتمانى *
 * طول آهي الواهي لاجلاك قد قصر باعى وهمتي واساني *
 * قبل بلواي فيك ما كنت ادري * ما اشتكى الناس من صروف الزمان *
 * خذ لجيد اتلفت فيه وجودي * من دموعي قلائد المرجان *
 * واذا شفها الهوى وتدلتي * في خدودي خذها عاقود جان *
 * ما رأينا من قبل شخصك ظيما * قريبا بصورة الانسان *
 * كم اسلب الشعور سلسلت شعرا * لدغه فوق لدغة الثعبان *
 * جمعت فيك قدرة الله شأننا * فيه تمكين سطوة الايمان *
 * يا ظريف الطبع اقربت بعدي لعمرى الضدان لا يجتمعان *
 * فترك البغي والصدود وصلاني * واخش بلوى عواقب العدوان *
 * رب يوم تلقى به العبد مولى * هكذا شان دولة الديان *
 * وعليك السلام في كل آن * وزمان من حضرة الاحسان *

﴿ وقال ابقاه الله ﴾

* مرت مطيصة بثوب اطلس * هيفاء تلعب بالغزال الانس *
 * مياسة تملؤى القلوب اذا التوت * واذا رنت فتكت بطرف نرجسي *
 * مكحولة عذرا اذا ابصرتها * ابصرت سلطان الجواري الكمنس *
 * جراحة بنبال احور طرفها * منساحة بشفاء ثغر العس *
 * نقشت حقيقةا بكل طريقة * وتبرقت بحمال نوع اقدس *
 * جمعت بحبيطة حسنها نقط البها * وجلت بطلعتها سطور الخندس *
 * وافيتها ارجو عواطف اطفها * والفجر بين تسلسل وتنفس *

* والصبح منه تسلي أمثلة الدجى * وشراعه قد مد سترًا سندسى *
 * والعالم العلوى والسفلى معا * لله بين مكبر ومقدس *
 * وأنا على اعتبار دولة حسنهما * القيت رحل جوى جريح الملس *
 * وذكرت اشواقى لها وتلهفى * واذن قلب من مصائبها كسى *
 * فتأيات تيهها وراحت تثنى * بحبا وقد نظرت بنظرة معبس *
 * وتألت من لوعتى وتولاهى * وتكلمت بتبدال وتدلس *
 * فطفقت ارفل فى ثياب تذالى * وامس وجهى فى تراب المجلس *
 * فتواضعت مذ شاعدتنى مغرما * دنفا وقالت قدر ضيكت مونسى *
 * فعدت كف السؤل اطلب وصلها * والقلب بين مصدق وموسوس *
 * رفعت حجاب الهجر فيما بيننا * وعدت على قلبى الحزين الموجس *
 * فوضعت خد الاعتذار على الثرى * وشرعت اذكر عهدود قد نسى *
 * واقول قصدى الوصل كان تمنا * ان التمنى رأس مال المفلس *

﴿ وقال اطل الله عمره ﴾

* قطعوا من فؤادى الاوصالا * وجفوني وكنيت ارجو الوصالا *
 * وسقوا مهجتي كؤس جفاهم * وارادوا نقصير وجدى فطالا *
 * وقضوا اننى اموت غراما * فى هواهم والصبر منى استحالا *
 * علموا لوعتى ولهفة قلبى * وانيدنى وابعدوا الآمالا *
 * قربوني وابعدوني عنهم * وكسوا فكري العنا والحبالا *
 * وراوا اننى اسير هواهم * فرموني وانقلوا الاغلالا *
 * فرقوني اجزاء سقم كما قد * حاولوا من جيعى الاحوالا *
 * اتحفوني بالوعد لكن اعدوا * وعندهم لى بليعة ومالالا *
 * سرقوا العقل والمدارك منى * وعنوا على شدة العقالا *
 * واحاطوا من كل وجه بكلى * فبههم قد كلغت حالا وقالالا *
 * جرحوني ظما بسيف التعالى * حسبي الله ذو الجلال تعالى *

* انا والليل في هواهم كلانا * قطع الوقت خفية وانسلالا *
 * واقلبي والشارشآن عظيم * كل آن اظاهما يتعالي *
 * وادمعي والغيث برزخ بحر * من كنوز العمي تبارى وسالا *
 * ولهمي والدهر راهص كرب * ثقله يأسه يزبل الجبالا *
 * وانا فبهيم الغريب المعنى * والعنا ظال بي لهم واستطالا *
 * اى يوم به السعادة تاتي * برضاهم عنى وامكفى الوبالا *
 * ليت شعري مالذة العمر الا * طيب لقياتهم فخل الخيالا *
 * مدة العمر والحياة لعمرى * مدة لا توازن الافعالا *
 * طيف طرف غفا ووارد فكر * في ضمير المسكين لج وجالا *
 * من يكن عمره كذلك فاذا الالم المحض والليالي حبسالى *
 * ياظباء الرياض بالله عطفنا * لحب ارثتموه انذهبالا *
 * بعينون لكم سحرتم بها النا * س ومعنى منها بعثتم نبالا *
 * وبثلك الذواثب السود اذ تلـوون اطرافها فتلوى الرجالا *
 * كم لها من ذواثب في ثياب * حينما للقضاء مدت حببالا *
 * وبلاطف فيكم تكون جسما * قبحستم من الاطف حالا *
 * انعموا لي فضلا بنعمة وصل * تشف قلبي من لوعة الهجر زالا *
 * اننى والغرام فيكم عليل * ولكم سادتي ابث السؤالا *
 * لا تضيعوا عهد المحبة انى * ضعت وجداء فيكم وآهى طالا *
 * والهوى قد هوى على يأس * صارع قد رأيت فيه خبالا *
 * قسمنا بالسوداد انى محب * لهم قط ما اردت انفضالا *
 * حال بعدى وحال قربي منهم * مخلص القلب ما تركت الحلالا *
 * ينداني من لوعتى وغرامى * مستهام يالف الانفصالا *
 * كلما قلت يا غريب اغيوا * بوصتان قالوا مع العجب لالا *
 * لتكوا في القواد فتكك غضب * جرفى ساحة الضمير نصالا *
 * كلما اقبلوا بقلبي ساروا * واذا اعرضوا سقوه النكالا *

* واذا ما خطوا على كل ارض * سجدوا في ضميري الاذبالا *
 * نيتي في طريقهم باعتقادي * هي لا بد تصليح الاحوالا *
 * فعليهم في السلام وان هم * قطعوا من فؤادي الاوصالا *

﴿ وقال حياه الله ﴾

* يا بارقا شب بين الشام والين * فشب نار فؤاد ذاب بالحرن *
 * وراح في ليه يلوى الضمير على * لظني غرام غلا بالوجد والتجن *
 * ارفت يا بارق الخلان مقلتي الرمداء و فرقت عنها عصابة الوسن *
 * وقت تذكر اخبار الغيور وذي * نجد واصحاب ذاك المربع الحسن *
 * فكلها اهتز منك الغصن عن خير * هزت له دولة الاشباح من بدني *
 * وكلما جن فيك الليل جن له * عقلي وحاربي صبري وفارقي *
 * بالله يا برقههم هل ثمنهم مخرأ * عند الورود على الدهناء والدمن *
 * وهل تأقت مثلي اوعذ وعنا * لهم والقيت صبر السر والعين *
 * اتى لعرك مسلوب الفؤاد بهم * حتى لقد بعثهم قلبي بلائهم *
 * وخبث فيهم عن الدنيا وساكنها * وعن وجودي وعن طوري وعن سكني *
 * ما صحبة الناس ان فارقتهم وطري * ولا المـواطن ان ضيعتهم وطني *
 * هم نشأة الروح في معراج ذاتي بل * قواد هيكلها للفرض والسنن *
 * اشكو ا لهم حرجوف في طريقةهم * بالاستقامة عن كون الوجود فني *
 * او اه من الم التهجرا ان له * بدولة الفكر اقدا ما على الفتن *
 * وآه من بعدهم والله يوم تأوا * ما كنت احسب ان يمتد بي زماني *

﴿ وقال مضمنا البيت الاخير وهو للمولى سراج الدين الصيادي ﴾

* سلام من فؤاد مستهام * والف تحية بعد السلام *
 * على من داره ارجاء قلبي * وان عظمت به خطط الامام *

* جيب حبه اضئ فؤادى * وذوبنى بنسار الاضطرام
 * له فى كل زاوية بسرى * معان تحت دائرة العظام
 * واسرار بلب دعى اقامت * بلى فى القعود وفى القيام
 * غزال من بنى الاعجام لكن * عصابته من العرب الكرام
 * تحجب بالشهامة وهو كهل * وقام بدرها قبل الفطام
 * عصامى الطباع كريم خلق * جيل الشكى حلو الا بتسام
 * رفيق الجسم درى الثنايا * كأن بشغره كأس المدام
 * تسلطن فى ظرافته بشأن * علا عن ذل شائبة الحرام
 * وجاء صفاء نيتيه بحال * اعان عليه طائفة اللثام
 * تحجب وهو بدر عن حياء * وغيب تحت خدر الاحتشام
 * واظهر انه بالوصل سمح * واخفى الموت فى طي اللثام
 * رعى الله الديار ديار نجد * فكلم لى فى رباها من ذمام
 * ولهت بحب ساكنها وانى * له قد صادنى شبك الغرام
 * وطبت بذكره قلبا وروحي * يروحها ثناء على الدوام
 * واظرب لاسمه شوقا ويبدو * على بنشره نشر الحرام
 * تكرم ليله بالقرب لكن * تكبر ان يحجب عن السلام
 * وافرط بالتحجب بعد قرب * اتى يحكى شؤن الانفصام
 * فيا لله من قطع بوصل * به وجدا جذبت الى الحرام
 * فاصعب ليلة لذوى غرام * اذا طلع الصباح بلا مرام
 * وابرح ما يكون الوجد يوما * اذا دنت الخيام من الخيام

❖ وقال حفظه الله ❖

* الم العشق فى فؤادى اثر * فالجوى اسود ولونى اصفر
 * افرط القلب بالنأوه حتى * خفت يوما عليه ان يتغطر

* غلبتني الاشواق والوجد اعثنى * صبر عزم قدت قواه بآثر *
 * ودموعى من بحر وارد عيني * باتصال عيونها تنفجر *
 * واذا رمت من طريقة فكرى * مذهب الصوفى الهوى تحير *
 * ان اشجار همتى وثباتى * اثرت لى جبر التوله اجر *
 * ونسيم الخيام ان مر فيها * من هواه اغصانها تنكسر *
 * زفرات متى صعدن من القلب * دما العين عاجلا تتحدر *
 * ومعان من لية البرق فى الخا * طرتمضى لكن من العضب اخطر *
 * نذكر الخصر من غزاله انس * كم باعتبارها استجار غضنفر *
 * كلما اقبلت وقابلت الشمس * يقول الغروب الله اكبر *
 * واذا اسدات ذوائبها السو * د حسبت الفجر المنير تسر *
 * واذا ما اتوت بكسرة عين * قلت كسرى لو كان فى الجيش بكسر *
 * واذا ما تبسمت خلت فحج السور يبدو من فوق جملة جوهر *
 * واذا مامشت على الارض ظنيت هلال السما على الرمح ابدر *
 * او شريدا من حورر ضوان بالشمس تردى وجاءنا يتبختر *
 * واذا بادرت لذكر حديث * ابصرت عينك الالى تنثر *
 * ام ريح البارباها فوافى * بعد ان زارها بمسك اذفر *
 * هى لى لى لا عدت صباحا * من ضياها به الدجا يتنور *
 * اسرتنى وكم لها من اسير * بات تحت القيود من غير عسكر *
 * وبلاطف قد اسكرتني وما ظنيت ان المحب باللاطف يسكر *
 * يارفاقى انى لرؤية نور السوجه منها اغيب قلبا واحضر *
 * كتب الله ان اولع فيها * انما العشق لو علمت مقدر *
 * كيف حالى وليس لى من صديق * مخلص يعرف القضاء ويحذر *
 * واره مساعدنا ونصيرا * لى على حالى فعيشى قد مر *
 * انا والطبية التى سلبتني * وحلا ثفرها بماء الكوثر *
 * مخلص القلب ما تدنس بالوهم وربى بالحال ادرى واخبر *

❖ وقال وهي في غاية السهولة والانسجام ❖

* هات ذكر الغزاة الخود هات * وأعني على بقاء حياتي *
 * وازل اخبارها على رنة العو * يحسن الانسان والنعمات *
 * واغثنى بوصفها عل بالوصف اداوى خفي علة ذاتي *
 * واذكر الخطاة التي هي فيها * وتراب البقاع والشطحات *
 * وبودي الوادي الذي سكنته * فهو وادي روجي وداء مماتي *
 * مشهد طاب بالغزاة ذكرا * وعلا موقعا على النيرات *
 * مربع بارع ربيع رباء * من دموعي سقي بماء الحياة *
 * طليل طالما طليت ثراه * بنقود السكون والحركات *
 * منزل ازل الدما من عيوني البجعصرات السحاب الممطرات *
 * هو واد اودي بحالي للسقيم وابدى خوارق العبادات *
 * كيف لا وهو كنزها وهي فيه * درة طلعت بحسن الصفات *
 * ملكت قلبي العليل بلطف * رق مني عن الطغى السمات *
 * واوت هيكل الفؤاد بلي السخضر رب الرقائق المعجزات *
 * ورمت مهمتي بنبلة طرف * خارق سميه سما الحادثات *
 * كم رسول من عينها ارسلته * فاني بالعجائب البينات *
 * جمعت آية الفضا وغريب السحر في طرفها ابي الفتكات *
 * آية للهدوا وللهداء جاءت * تلك حقها من اعجب الايات *
 * يالها من غزاة تجلي * بجمال يجلو عي الظلمات *
 * وتلك الذوائب السود منها * كم قلوب وجفها ذائبات *
 * هن حيات مديد وحياة * ماسمعنا الحياة في الحيات *
 * قسمها بالهوي وآه غرام * في ضميري اخفيته عن ثقباني *
 * وضرام الجوى وفقد صديق * ورقب بسعي الى المرات *
 * وغضا الكتم وانقطاع رجاء * ودعوى الهوى مع الرسائل *

* انا في حبها على قدم الصيد * في وان الاعمال بالنيات *

﴿ وقال وهو معنى غريب ﴾

* مرت بحلة ديباج مسهمة * سوداء قد سحبتها في سويدائي *
* كأنها وهي تمشي في منقبتها * ربح من البرق يلوى داخل الماء *

﴿ وقال واحسن ﴾

* آمنت بالله هذا البدر دار به * حبل من الليل منسوج من الزرد *
* عليه حراس اجفان اذا طعنت * نهوى من الحاجب الفتان لا كبد *

﴿ وقال ولهما واقعة حال وهما في غاية الفصاحة والبلاغة ﴾

* شمس فخر سلسلت من اسد * ها شمس الطبع مرفوع السند *
* وتجلت في حمى والدها * كتجلى الشمس في برج الاسد *

﴿ وقال ﴾

* للغزان الطريف في القلب دار * قر فيها وفر بالاصطبار *
* غائب حاضر مع الدين والقلب * كذا قدرة الحكيم الباري *

﴿ وقال ﴾

* احب الحبيب لا حظي به * بعني وفي رؤيته اکتفی *
* فن حيلة الهجر في مهجتي * سموم برؤيته تشفى *

﴿ وقال ﴾

* ما القصيد الا ان ازا * لك وقد تكاثرت اللوانع *

- * فاسمع لعيني بالشمس هو * دفعه منك القلب قانع
* واترك جفاك فبعده * لم تدر ما الرحمن صانع

﴿ وقال ﴾

- * ما احسن الصدق في حب الغزال وما * احلاه ان خاف مني خوف مؤتمن
* طهارة القلب من رؤيا تمنعه * وعزة الصدق من رؤيا تمنني

﴿ وقال مخمسا ﴾

- * بدر تحيرت العقول بفعله * مذ طرفه جرح القلوب بصله
* جمع الجمال بلوح نسخة شكله * لما اجاب بلا طمعت بوصله
* اذ حرف لا حرفان معتقنان

﴿ وضمن هذا البيت فقال ﴾

- * بدز تبرقع بالثريا وارتدى * بالشمس واحتاطا به القمران
* كالغصن لنا والتسيم اطافة * ولما طمد كلوا حظ الغزلان
* حلوا الطباع طوى لاهل غرامه * ضمن النظرافة اوعة الهجران
* لما اجاب بلا طمعت بوصله * اذ حرف لا حرفان معتقنان

﴿ وقال ﴾

- * ظن حسن النظام لا عن غرام * فيه لكنه لسان الطبيعة
* قلت افطرت في التغافل عني * وتداست تحت ذيل الخديعة
* رمت منك القرب القريب للهي * فتلقيني بكأس القطيعة
* فائق الله دار شخصك قلبي * فارفق في فيه واجعلني وديعه
* وتحقق بانني بك فان * ولك النفس ماحيت مطيعة
* فيك اضحت وضبعة الطبع وجدا * وهي والله لو عرفت رفيعة

* فاحبسها بالقبول واحسن عليها * واتخذ عندها الجليل صنيعه *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* لي يا اهيل الجذع تحت ظلالكم * قلب ثوى طمعا بحسن نوالكم *
 * بحياتكم وبلاطف نور جلالكم * يا سادتي هل يخطرن ببالكم *
 * من ليس يخطر غيركم في باله *
 * عبيد على سر المحبة مؤتمن * ولاجلكم باع الفؤاد بلائنه *
 * مستغرق بغرامكم امد الزمن * حاشاكم ان تغفلوا عن حال من *
 * هو غافل في حبكم عن حاله *

﴿ وقال وابدع ﴾

* تمايلت برداء نقش رفته * قد خطفيه حبالا خالص الذهب *
 * واقبلت تتجلى بالعجب فيه على * طرز بديع اتى للناس بالعجب *
 * فاستخطفت بارقا واستكشفت قرا * واستلقت ريم انسان من العرب *

﴿ وقال ﴾

* بصبح وجه حبيبي * خال جلاه لنا الله *
 * معنبر نقشته * بلوح نور يد الله *
 * يشوى القلوب بنار * ودائما يذكر الله *

﴿ وقال ﴾

* رايت نقطة خال * بوجنة صانها الله *
 * تقول ذوبوا لاطفي * فاني صبغة الله *

﴿ وقال ﴾

*	رأيت مسكة خال *	بجدها تذكر الله	*
*	كعنة مع فجر *	رقية صبغة الله	*
*	فقلت هذا عجيب *	قامت به قدرة الله	*

﴿ وقال ﴾

*	روحي الفداء الغزال *	روحي تروح اليه	*
*	كيف التشاغل عنه *	والروح راحت عليه	*

﴿ وقال ﴾

*	مرضت اوجهم الهفا وشوقا *	فصار رحمة هي لي مريضه	*
*	وقد صيرت على المرضين ابرا *	على ان لا ترى عندي مريضه	*

﴿ وقال ﴾

*	روحي الفداء الغر *	رشقته للشفاء	*
*	فدقت ماء حياه *	ذكي بمسك الوفاء	*

﴿ وقال ﴾

*	روحي الفداء اعاند حلو الله *	ما زارني الا ليصرف دائي	*
*	اهدي الي مع العيادة ريقه *	فاغاد باللطف الخفي شفائي	*
*	عجبا مرضت له وفيه نجوت من *	مرض فاضحى علي ودوائي	*

﴿ وقال فاطنب وأطرب ﴾

سكنتم سويدا القلب في برزخ الصدر * فذاب لكم قلبي وغاب بكم فكري
و حاولتمو اتلاف كلبي بحبكم * فطاوَعكم كلبي وراح ولم يدر
طويتم ضلوعي في هواكم على لظي * غرام لمن يدر به ادهى من البحر
اموت لكم ان غاب عني جمالكم * واحبا بذكر بكم اذا جال في سري
واصحو اذا الحادي تغني بمدحك * واسكر في معني ثنائكم بلاخر
ادور بكم في شطحة الفكر دائما * فاقطع فيكم قطعة السبر والبحر
واشغل عن هذا الزمان واهله * بدوانكم ارضي لدى النهمي والامر
واني غريب بين اهلي لشأنكم * جمعت بكم سري واعطيتهم جهمي
فايامي الاعياد في باب ديركم * وكل الليالي عندكم ليلة القدر
ولله كم من ليلة في رحابكم * بهار قصت روحي الى مطلع الفجر
تغرات فيكم لا بغزلان اجرع * وفيكم ضيائي لا بطالعة البدر
وانتم سما روحي ومصباح افقها * وابراجها العليا وكوكبها الدر
بكم نعيش اجزاء ذاتي وطلسمت * بنشأتها عن غيركم مدة العمر
طرقتم رحاب السر مني بصدمة * من العشق فانهت القوى ووهي امرى
لكم منكم اشكو واني وحقكم * تجرت عن زيد لديكم وعن عمر
واني غني عن شؤون الوري بكم * ولكن اعليا عن سادتكم فقري
تجلجت في نعماكم بين عزوتي * ففراق على قومي بعزتكم قدرى
واصبحت محفوظا للجناب ومظهري * رفيع ومجلى مركزى اشرف الصدر
وايس بقلبي مقصد دون قربكم * على انه قد ذاب من الم الهجر
بحقكم يا جيرة الشعب انحفوا * عبيدكم بالوصل ان الجفا يزرى
ومنواله يا سادتي بالنفاسة * يطيب بمعني طيبها طيب العطر
ولا تقطعوا آماله من وصالكم * فقد غاب من ضر البعاد عن الصبر
وان الهوى استولى عليه بعسكر * جرى عظيم القلك بالبيض والسم

وراح اسيرافي هواكم وماله * سواكم منج من هنا ذلة الاسر
 لستم بحيات الذوائب ليه * فهل من دواء من رحيق لى الثغر
 وهل من يد يضا تقوم بحاله * وتحفه عن عسر بلواه باليسر
 فهجته حرى ومن ظرف دارها * رمت شررا يحكى عن الحال كالفصر
 ومقلته وسنى ولكن سحابها * تسلسله الموصول زاد على القطر
 علمتم به يا اعلم الناس بالهوى * فاذا الجفا منكم حيتهم من الغدر
 فان كان هذا الصد عن زلة بدت * فعفوكم العالى اجل من الوزر
 وان كان عدوانا عليه فذلكم * تنزه اخلاقا عن الظلم والجور
 لكم ينسب الاحسان والعطف والثنا * ومن بحركم فيض العطا دائما يجرى
 فبالله يا افسار سمك الورى ويا * شمس دجى الاكوان عند ذوى الفكر
 دعوا القطع ان القطع قتل العاشق * وعن جرم امر القتل قد نص في الذكر
 وداووا مسيكن الغرام بنظرة * يطير بعليها الى عالم الامر
 ويشهد امر القرب فعلا وتجلي * له حضرة التقريب من داخل الخدر
 ويحظى بكم فى خلوة قد نجلات * بستر نخفى حوله نعمة السستر
 ويكشف اسراركم قد اكتمها * عن الكون خوف الطي فى الامر والنشر
 وقولوا له ها نحن اقبل ولا نخف * نجوت من الهجران والنكد المر
 احباب قلب الواله الدنف الذى * بكم صاغ در الفكر فى قلم الشعر
 خطفتم بلى الشعر لب شعوره * وراح بهن الحصر يسبح فى الحصر
 ومن سحر عين دونها سحر بابل * غدت عينه الرمضاء تقرأ والعصر
 وقد انكر العذال بلواه والعنا * وحاربه الواشى وكل على عذر
 وطال ملام اللاتمين وقد علا * على ضعفه صوت الرقيب الى المكر
 وزاد مقال الخاسدين عليكم * به صدوة ان الحسود لى خسر
 وفى كل آن فى مجال جالكتم * ونشأتها يزداد سكر على سكر
 فلا تهملوا تلك الحقوق وتنزعوا * وداد امرى قد غاب فيكم عن الطور
 يناديكمو غوثاه يا سادتي فقد * تلفت وبلوى جلتى اثقلت ظهري

وليس لآمالى سواكم وانتم * بعينى نور العين للعبد والحر
ولو ان عذالى راوكم كما ارى * اطاب لهم حالى وساروا على سبى
رضيت بكم والظن ان ترضونى * على كل حال سادى منكم جبرى

﴿ وقال ﴾

* اواه من ظبي النقا ودلاله * تلف الفؤاد بصدده وبحاله *
* قد طرز الورد البهى بخده * والمسك صيغه بنقطة خاله *
* فالغنم نخجل من تلوى خصره * والاسد نرغب من ورود نباله *
* والبدر يلعب فوق بدر جبينه * والشمس قد طويت بلوح جماله *
* كاس المنون منوع فى هجره * وحياة عاشقه بسر وصاله *
* وبه تولدت القلوب فكمله * مثلى باكتاف الملا من واله *
* ما غبت عنه وغبت فيه عن الموى * قسما باسرار الرسول وآله *

﴿ وقال فاطال واطاب ﴾

* غرام لا يقابله غرام * وعين من بعادك لاتنام *
* وقلب قد تقب فوق جمر * وعقل قد احاط به الهيام *
* سبق المولى زمانا كنت فيه * جليسى والحديث له انتظام *
* وكاسات السرور تدور فينا * بمعنى لا يئائله مدام *
* واوقات صفت ووقت بانس * ولطف لا العتاب ولا الملام *
* وحيما مر بها كنا قعودا * لديه وللهوى فيه قيام *
* واطيار المحبة فيه تشدو * ونيران الشجون لها اضطرام *
* واسرار مع الاسرار غابت * وشوق ماله منها اكتسام *
* وآلام يزينها انسين * به نخرت من الجسد العظام *
* واحراق لها لهفات قلب * يحاربها من العين انسجام *
* وغيبة فكرة وذهول لب * يقابلها وفار واحترام *

* وساعات لعمري ما احبلى * بحالها وسكر واصطلام
 * وايام لها منها ليل * تطول اذا بك انعقد الكلام
 * حبيبي اننى لك مت لهفا * وشوقا والفراق له حسام
 * وجرح البعد قرح لب قلبي * فهل بالقرب يدركه الشام
 * وهل بعد الجفا يحيا بوصل * تكون به السلامة والسلام
 * لعمري انما الدنيا خيال * وكل بداية فلها ختام
 * وكل قضية فلها انقضاء * وكل نهاية فلها تمام
 * فسامحنى وأزعم لى بقرب * وواصلنى وان اعداى لاموا
 * ولا تقطع بسيف الهجر ظهري * على ان الفؤاد لك المقام
 * فان يك قطع حبلى عن ذنوبى * فهذا العمر عفو وانتقام
 * ومثلك سيدى للعفو اهل * ومثلى من يساعده الكرام
 * كلفت ضنى وذوبنى غرامى * وانت وحق طلعتك المرام
 * سكنت فؤادى المشغوف لكن * تحت فيك عن عيني الخيام
 * وقد ابكيتنى وضحكك منى * فكيف وانت جانبك الحرام
 * ولست بظالم وظلمت مضى * لعشقتك راح يرحم الانام
 * عليك مـولع بك نهـارا * وفيك يحن اذ جن الظلام
 * اليك يموت اشجانا ويحيا * وزا عجب وجود وانعدام
 * اذا ذكر التباعد والتلاقي * احاط به بكاء وابتناس
 * يقطع بالهموم سبيل فـكـر * غليل فيك امرضه الغرام
 * وعنك اصبره خيل ورجل * يشتها الجوى فلها انهزام
 * الى الله اشتكى من مكر وقت * خؤن ما لصحبته دوام
 * وساعات تقدر حبال وصل * لا حجاب وهم عمد عظام
 * بلا خجل تصبرهم فرادى * وكم قوم يبـابـهم تراوا
 * وتلقاهم على فرش التأسى * سكارى والانيـن لهم طعام

* الايت الزمان كما تعامى * عن الاخبار يعرف ما اللثام *
 * لاهل الجهل احسان ووصل * وللفضلاء فقر وانقصام *
 * كذا حظ الاماجد ما عليه * بهم عتب على الحظ الملام *
 * فهل حظ يقوم بوصل فان * لمن يهوى ويندفع الضرام *
 * وتسكن زفرة وتطيب نفس * مولعة ويحصل ما يرام *
 * ويعطف غايمة المقصود فضلا * والافالبعاد هو الحمام *
 * وحق هو الكيا من انت روى * وذا قسم له عندي ذمام *
 * غرامك قد تسلطن في ضميري * واشغلتني فيها انا مستهام *
 * ومن له في اثار عليك منى * وادهش حين يلتمك اللثام *
 * واذهل ان صدفتك في طريق * الى ان يستقر بي المقام *
 * فجدد كرمها بقبلة شمس خد * على كانهما بلد حرام *
 * وان تمتمها بشراب ريق * اقول تمامها مسك ختام *

﴿ وقال وهي سهلة جزلة ﴾

* نقشت في جبينها والحيا * سطر حسن يصير البيت حيا *
 * ما رأينا من قبلها سار في الارض * بشكل الانسان نجم الثريا *
 * اخت شمس تبرقت بدجى الشعر فابت للناس سرا خفيا *
 * مذرآها السها سها وتواري * خجلا وانحى مكانا قصيا *
 * خدها والهلال سنان لكن * خدها للفؤاد اسرع كيا *
 * عبده المجوس طوعا وكرها * فرأوا في الهوى صراطا سويا *
 * جمعت في وجودها برزخ الحسن وشادت للفتك ركننا قويا *
 * قلنت طرفها حسام قضاء * وطوت في قوامها سميريا *
 * ونبال الاجفان تلعب منها * في خفايا القلوب اعباجليا *
 * ولها من عقارب الصدغ ادغ * كم به عاشق غدا مريا *
 * سنة قد خلت باهل هواها * اين من شامها وراح خليا *

* علامة للفرام والوجد جاءت * فرقت في البها مكانا عليا *
 * طيبة تجعل الملوك اسارى * وكفى بالجمال جيشا جريا *
 * اقبلت تبجلي ببرقع خن * فجلت كوكبا لنا آدميا *
 * نشرت من خفي طي قباها * عند كشف الغطاء شدى عنبريا *
 * ورأينا في الخد وردا جيلا * يذكر الله بكرة وعشيا *
 * سكرتنا عند التيسم اسا * اكرمنا بفض ختم الحميا *
 * واعنائى منها غزالة سرح * اخذت مذهب الهوى مالكيها *
 * هي حصن النقا انعطافا ولكن * طرزت وعددها من اللين ليا *
 * واذا كان وعد بعد وصد * تلقى في الحال وعددها مأثيا *
 * يالقوى اتلفت عمرى فيها * ولقد كنت قبل ذاك نجيا *
 * ان امر الاله حتم على المر * ولا بد ان يرى مقضيا *
 * انصف الدهر باللقا نصف يوم * ثم وافى بالبعد نشرها وطيا *
 * اين اغدو ونارها في فؤادى * اشبعته من الصدود عليا *
 * رب انى سرا اناجيك اعدو * كمناجاة سيدي زكريا *
 * ودعائى دعا خيروانى * لم اكن بالدعاء رب شقيا *
 * فائبنى منها وصلا وجدلى * برضاء واجعلنى عنك راضيا *
 * وارضى يا بارئ بفضلك عنى * واكفى بالقبول مادمت حيا *
 * وتكرم على بعد مماتى * كى ارى حين محشرى احديا *
 * ثم قل لى بجاه عبدك طه * قد كتبناك راضيا ووليا *
 * وتفضل بكل آن وصل * بصلاة تجر فضلا وفيا *
 * وتمد السلام من غير قطع * لحبيب ارسلته اميا *
 * احمد السامدين وآلال طرا * وصحاب مافاح للطيب ريا *

﴿ وقال ﴾

* فتمت صيون الغيد بالالباب * وسطت بشوكتها على الاحباب *

* ورمت قلوبا قد اضربها الهوى * وتأملت من بعدها بحراب *

* الله من فلك العيون وفعلها * هي للمصيبة اعظم الاسباب *

* طعانة فعالة قتالة * لكن الى الصديق والاصحاب *

* مرض الجفون اعانها فتسلطت * وغزت وقد اسرت سباع الغاب *

* جراحة لكن بغير جوارح * سخارة لكن بغير كتاب *

* كسرت بكسرتها الملوك وكفتى * قد حاربت به وهو في المحراب *

* فالعذر طبع ثابت في ذاتها * ولها التعاطف عن سماع عتاب *

* لله فيها قدرة مع ضعفها * تلقى صدور الناس في الاعتاب *

﴿ وقال ﴾

* مرض الطرف زاد لي امراضى * وزنا ساخطا بسمة راضى *

* واعناني منه جؤيذر شيخ * مكث العتب مكث الاعراض *

* كلما زدت خضوعا تعالى * ورماني بعضب طرف ماضى *

* ليس لي غير ذلتي وانقيادي * لعلالى جنباه وانخفاضى *

* وله ان يحسول بالعجب * ودلالا كذا ظباء الرياض *

﴿ وقال ﴾

* حسد الدهر ساعة جمعتا * بالغرال الظريف بين الرياض *

* فاستحي ان يرى حسودا فاحفى * مكره خائفا من الاعتراض *

* دس فينا خط الفراق كما قد * فرق الحاجبين خط البياض *

﴿ وقال ﴾

* روحى تروح الى رحاب غزاله * غزت الفؤاد بطرفها القتال *

* فتريح ملقاة على اعتبارها * وتقول ضاعت حيلة المختال *

❖ وقال ❖

* روحي الفدا الحبيبة قتالة * عنى تخافت خوف واش يفترى *
* قبضت لى العذال نطق لسانها * باسمى وعنى قلبه - ألم يفتر *

❖ وقال ❖

* ترك الوفا بدرى وطامل بالجفا * واستل روحي بالدلال وما اكتفى *
* واطار قلبا طالا او - له * قد قلبته يد الرجاء على شفا *
* ورعى بسهم الطرف طرف حشاشة * من حرها طرفي المؤلم ما غفا *
* واذلنى بدلاله فجميع او * قاتى عنا فيه ومدته صفى *
* منها اساء اراه احسانا وان * يرنى هفوت و او بسهو ما عفا *
* جعل التكبر ديدنا وطبيعة * فقطعت وقتى لوعة وتلهفا *
* ولقد تظاهر بالتعالى عدوة * فلبست اجلالا له درع الخفا *

❖ وقال ❖

* سبيتهم بلسانى * و حبهم بجنسانى *
* ما ذاك عيبى ولكن * ذلك عيب الزمان *

❖ وقال ❖

* مهفهفة ما اليم الارقيةها * وما البدر الادونها حين ينجلي *
* تساق لها الارواح من اهل ودها * لرؤيتها فى شكل مهر مجلى *

❖ وقال ❖

* مهفهفة كالبرق يهترخصرها * وللبرق فى فن التلوى رقائق *
* يهيكل انسان من النور صيغت * وما الشكل شئ حين تبدوا الحقائق *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* اهيم بنحود عندها القلب قد فني * وعن غيرها في سير لوعته ثني *
 * ظريفة طبع زاد فيها تفنني * وامت بها قبل الرضاع وانني *
 * على عهدا باق وان مسني العنا *
 * غزالة سرح حبها فتت الجوى * ورسم محياها بلوح الحشا انطوى *
 * وحق الهوى والخوف من المالنوى * اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى *
 * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

﴿ وضمن البيت الثاني فقال ﴾

* وامت بها قبل الرضاع وانني * على عهدا باق وان مسني العنا *
 * اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى * فعلمني جيرا منكادة الضنى *
 * ومرت بسرهما طور ذاتي مفتشا * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا خاليا فتمكنا *
 * واورثني الاشجان لكنها غدت * كنومي ان فارقت مسني الضنى *

﴿ وقال ﴾

* اخذت قلبي العليل وسارت * فانطوى القلب تحت ذيل رداها *
 * جذبت عقلي الكليل وطارت * ففضى يقطع الفجاج وراها *

* حكمت بي فعدبتني وجارت * وانا لم ازل اسير هواها *
* كم اغيري بدولة اللطف جارت * وكوتني ظلما بنار جفاها *

﴿ وقال ﴾

* خاض العذول بحبهم ظلما * هجم الرقيب تعندا و المانع *
* حكم طواها صنع امر نافذ * في العالم الازلي فجل الصانع *

﴿ وقال ﴾

* خاف الحبيب من العذول وزوره * ومن الرقيب وظلم طائفه الحسد *
* خابوا باذن الله ان الله لا --- عبد النقي مظاهري يد المدد *

﴿ وقال وما ارقه ﴾

* سمحت بالوصال والليل قد اسدل ثوبا وقد امننا الرقيبا *
* فشمعدنا بدرا بصورة شخص * آدمي يهز غصنا رطيبا *

﴿ وقال ﴾

* لعبت مهياة الاخضرين بمهجة * تلفت بها ونأت عن الاغيار *
* ولشفت ماء حياء طاطر ثغرها * ذابت وقد ذافت حريق النار *

﴿ وقال وما احلاه ﴾

* اسعت حبة الذوائب قلبي * فشفتته برشف نخر لاهها *
* واعادت روي براحة ثغرها * سرماء الحياء مازج ماهها *

﴿ وقال وابدع كل الابداع ﴾

- * اقبلت ظيبيا ومرت بارقا * وسطت عضبا وماست خيرزان *
- * جل مولانا فلا عبرة في * نكته اضدار لا يجتمعان *

﴿ وقال مضمنا ﴾

- * غابوا فغاب قوادى في محنتهم * ملق على ساحل الاتلاف والعدم *
- * لذلك يا بحر عني يوم فرقتهم * مزجت دمعاً حري من مقلة بدم *

﴿ وقال مضمنا ايضا ﴾

- يا قلب اولا اللوى والساكنون به * ما غبت عن عهد جيران بنى سلم
- ولا رقصت لا خبصار النقط طربا * ولا ارقى الذكر البان والعلم

﴿ وقال ﴾

- * عشقت لوجه الله بالكتم والصفاء * وبالعفة المحض الغزال المهفهفا *
- * وعاملته بالصدق في كل حالة * فلما درى حال نفي قلة الوفا *
- * وضار كلانا عارفا قدر خله * على حسن حال حسبتا ربنا كفى *

﴿ وقال ﴾

- * كاس المحبة مر * حلوا وهذا عجيب *
- * ما ذاك الا كجي * منى بعيد قريب *

﴿ وقال ﴾

- * واطيفة سكنت بوادى المنحنى * من اضلعي وتمكنت بفجاجة *
- * سكنت فشورت العجاج بمهجتي * ما حال قلب ساكن بعجاجة *

﴿ وقال مخمسا ﴾

* شفت بحبها كرها وطوما * وضقت لهجرها في الناس ذرعا *
 * دهشت بحسنها فرقا وجعا * نعم ان الجمال بهاب طبعنا *
 * وتخضع عند رؤيته الاسود *

﴿ وشطره فقال ﴾

* نعم ان الجمال بهاب طبعنا * ويرهب باس دولته الوجود *
 * وحال لقاء يجهل كل حد * وتخضع عند رؤيته الاسود *

﴿ وقال وهو من جيد الشعر وفصيحه ﴾

* رقيقة الطبع اخت الظبي قاتلة العشاق طماننة في اسهم المقل *
 * كانها الرمح اذ ترنو وغرتها السيدر المنير ومنها الثغر كالعسل *
 * فالتسار والجنة الفجاء سرهما * باد لمنفصل عنها ومتصل *
 * تهتر كالبرق ان ماست فواخجل الانصان منها ويا بلوى ذوى الامل *
 * محجوبة برداء الحسن طلعتها * شمس وفي طرفها سيف الامام على *
 * كيف التخاص منها والفؤاد لها * اسير رق بلا حرب ولا جدل *
 * لله اشكو تجنبها فان بها * قلبي تشاغل عن علم وعن عمل *

﴿ وقال وفيه تورية بديعة وتضمنين حسن ﴾

* شعرها الليل جال فوق نهار * من يجين عليه اظلم حاجب *
 * لا الدجى ينجلي ولا الصبح يمحي * ان في الليل والنهار عجائب *

﴿ وقال واحسن ﴾

* واطيفة نشرت فؤادي في غضا * جرا الجفا وطوته تحت خيامها *
 * فحنينه وانينه وجنونه * نيامها وكلامها ومدامها *

﴿ وقال ﴾

* قلب تغطر من فراقك * وشفاء يتج من عناقك *
 * نرات مطية قصده * بين الانام على رواقك *
 * فتكرمي عطفها علي * بشرب كاس من مذاقك *
 * فلقد اضر به الجفا * ورماء في حر احتراقك *
 * جل الذي صبغ الهلا * ل اخا العلو على انتساقك *
 * وادار ميزان الزما * ن ابي الشؤن الى وفاقك *
 * حتى غدت ارواح اه * ل الحب تحسب من صداقك *

﴿ وقال وفيه الطباق وحسن الانتساق ﴾

* بكت السماء فاضحكت وجه الفلا * واثت بشأن من شؤن غرامى *
 * ابكى فيضحك من احب للوعى * وانا بكى للغره البسام *

﴿ وقال ﴾

* وعد الحبيب بزورة وتدلا * بالخلف قابلى وظلما جارا *
 * فاتيته بتدال وتواضع * فعلا باجنحة الغرور وطارا *
 * الموت اهون من تدال شادن * غصب الفؤاد وشتت الافكارا *

﴿ وقال مشطرا بيتين للداراني ﴾

اطبية داريا تملك مهجة * تلاك آيات المجبة تاليها
 ومن اهغها وانوجد والشوق والهوى * كواها النوى والهجر اخص غاليها
 مضت اربا في سفع جوفى كأنها * مدينة قوم اصلها صار عاليها
 وفرقها جيش الفراق فشابهت * عصابة جند خالفت امر واليها

﴿ وقال ﴾

* وله القلب بمن أحبته * أشبع القلب أضرام وله *
* كلما يشهدني من ألم * فعليه أن يحققه وله *

﴿ وقال ﴾

* قلب غدا كالبعض من خاله * وأنه كأنّ خلخاله *
* نظي على مسكنه حاكم * وجأر في كل أفعاله *
* معذب ليكن عذيب الهمي * حلويذاق الصبر من حاله *
* مصالح اغير خللانه * بحارب للعاشق الواله *
* موادد لجاهلي قدره * ولم يحجّ مضناه في باله *
* سقى الحيا وقتنا به انعمت * ايامنا بلثم اذباله *
* وقت مضى ليكن بذكراه للقلب الشفا من داء آماله *

﴿ وقال ﴾

ابكي الى الشام والمحوب في عين * خوف العذول الذي بالعذل احرقني
واكتم الوجد والآلام تظهره * بالرغم مني ودمع العين اغرقني
والعشق قيدني والحب اطلقني * والوعد اغفلني والبعد ارقني

﴿ وقال وهو من الابداع بحيث لا ينحفي على ادب ﴾

* لولا تعمل قلبي حين اذكركم * لما قضيت من الايام اوطارا *
* وان لي اولاً ذكركم * ووضع كفي عليه جن اوطار *
* او قربوا النار من قلبي لا حرقها * وزادها من لهيب الوجد مقدارا *
* فهل رأيتم قوادا اين منه لظى * وهل سمعتم بقلب احرق النارا *

﴿ وقال ﴾

* ظن محبوبي بأني * نمت لما عنه نموا *
* ورضيت اطعمن فيه * ان بعض الظن اثم *

﴿ وقال ﴾

* يا اهل زينب اهلوا لي زينبا * كوني زينب طائعا منقادا *
* ما ان رأيت ولا سمعت حقيقة * ان الغزلة تقنص الآسادا *

﴿ وقال ﴾

* لطف طباع الحبيب اوهي * حلى وهذا من العجائب *
* قد ذاب اطعما فرببت لهفا * كذا كلا الصاحبين ذائب *

﴿ وقال وهو ارق من ايضا ﴾

* ارق من الصبا التجدي طبعاً * والين من قضيب البان خصرأ *
* طوى في صبح صحن الخدمسا * فاطلع تحت ليل الشعر فنجرا *
* له جيد الغزال وعين ريم * وهرة سمهرى ودلال حورا *
* اذا ما افتر مبسمه اراتا * صغار جواهر سورن نخرا *
* الا لله منه كحيل عين * بكسر الطرف بكسر جيش كسرى *

﴿ وقال وهو ارق من الصبا ﴾

* مددت اليك ايادي الحشا * فقطعة تها منك بالمهلة *
* الم تدر ان حياة الجوى * وصال الحبيب على انغفلة *

﴿ وقال ﴾

* طعنت فؤادي برمح القوام * وقديت قلبي بسيف المقل *
* واحرقت لي بمحمر الحدود * وابقيتني تحت طول الامل *

﴿ وقال مشطرا ﴾

* وليلى ما كفاها الهجر حتى * اذا بتني وزاد لها انيني *
* واشعلت الفؤاد بها وراحت * الى قاضي المحبة تشنكيني *
* فقلت لها ارحمني الامي قالت * الا بلطافتي وسواد عيني *
* دع الشكوى بامر الحب واصبر * وهل في الحب يا امي ارحمني *

﴿ وقال مواليا ﴾

اهل المحبة اهتم عندك عرايض حال * جاؤا لاخذ النى لكن جلااك حال
بلطف طبعك وفي شاهي لماك الحال * انعم بوصلك وقابل تهممة الواشي
بالفعل واصنع جميلك للشجى بالحال

﴿ وقال ايضا ﴾

* لله الله يا محبوب حالك حال * الخط بيني وبينك يا حبيبي حال *
* اقسم بخدك وخصرك والجبين والحال * القلب من غير حبك بالاطيف خالي *
* انعم بقربك فني بعدك تلفت الحال *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يا بدرجل الذي بالحسن قد سماك * وباللعاني اللطيفه زينك واسماك *
* عارف زكي حلو لكن بالجفا فتاك * كم من متمم قتلتو بالجفا والصد *
* قل لي بقتل المهيم فيك من افتاك *

﴿ وقال ﴾

* محجوبة عن ناظري * ساكنة بخاطرى *
 * هى الغزال انما * تلفت لفت العاذر *
 * حادلة لكانها * تظهر فعل الجائر *
 * قد ذلت جبينها السدى بلبيل سائر *
 * واشغلت اهل الهوى * بفك طرف ساحر *
 * واصلنت من جفنها * نصل حسام باثر *
 * وجرح قلبها بها * خاف رأى العاذر *
 * ويلاه منها طيبة * تفعل فى السرائر *
 * تحلو ولكن سحرها * يمر فى المسرائر *
 * اشكو لها وما عسى * لان خصمى آمرى *
 * اواء من غرامها * وقلة السراور *
 * ومن اليم بعدها * وضعف حظى القاصر *

﴿ وقال مشطرا بيتا للفاضل عبد الفادر افندى القدسي ﴾

* ايام وصلات والربيع وكاسنا * سقنا لمن من القلوب نجاشيا *
 * من هيكल اللطف البديع ثلاثة * لو كن فى روض لكان عجاشيا *

﴿ وقال ﴾

* يا ساكنين بقلبي * لكم عليه عهد *
 * منوا على بوصول * فقد مرضت فعودوا *
 * واكرموني بقرب * كما قطعتم وعودوا *
 * لكم وعيد بعهدي * ووعد منح فعودوا *
 * انتم حقيقة روحى * اولاكم ما الوجع وود *

﴿ وقال ﴾

* واسمر على اللون صادفني * يوما فذكرني عهدا ببغداد *
 * حيث الجأ ذرفي اطراف دجلتها * تجول بالتيه من واد الى وادي *
 * وحيث كل رفيع الحصر وجنته * يا قوته لم يحطمها فكر نقاد *
 * كأنه الرمح اذ يهترأفته * كلفته الريم يرثونحو صيداد *
 * للسمر طعن كطعن السمر في كبد * فاحذر اخا الذوق طعن الاسمر العادي *

﴿ وقال ﴾

* واسمر حمرته ممتزوجة * بصفرة جامعة للعجب *
 * عز وجل الله هذا هبكل * يا قوته صيغ بلوح الذهب *

﴿ وقال ﴾

* واعث بها هيفاء ذات ظرافة * واعطف وقد مائس ومزاح *
 * خلوت بها والناس في جلوة الضحى * اراهم ولا واش على ولاح *
 * فقلت لها زيمي النقاب وواصل * فقالت نقاب الحسن غير مزاح *

﴿ وقال ﴾

* واختر غزال كلما التهمت لها * قتيل ومأسور بصارعة الحب *
 * براقعها مغلوقة فوق عينها * لهد رسوم القلب بالطرد والقلب *

﴿ وقال ﴾

* اعاب محبوبى عدولى كونه * يياضه ممتزج بصفرة *
 * فقلت لعاذل هذا ذهب * مسهم لحنه بفضه *

﴿ وقال ﴾

* صار الانيس موحشى * وقد اقام في الحشا *
* مقارب مبـساعد * يفعل ربي ما يشا *

﴿ وقال ﴾

* لا منى عاذلى فيلنى الاـو * م اليها وهل سمعى النصيحة *
* فاعجبوا من قبحة لى تحلو * وارى تركها لدى قبحة *
* ما على ظاهر القوال عيب * ان تكن هيئة القلوب صحيحة *

﴿ وقال ﴾

* قسمها بها و بـودها و بـعدها * وبخدها وجبينها والخال *
* انى على العهد القديم بجهها * باق وان لام العذول الخالى *
* وبها تجرد جسم قلبى وانتهى * عن حزب اعامى وآل الخال *

﴿ وقال ﴾

* ومهانة ودعتنى ومضت * تقطع القلب بوصل الرحم *
* اخذت روحي وراحت وارتضت * طلى نفسى مع طلى القدم *
* حسبى الله تعالى هــكـذا * حالة المخلص راعى الذمم *

﴿ وقال ﴾

* قد افترى عاذلى ظلما على بلا * حق واكثر باليهنـان وانهم *
* وما قدرى ان صدقنى فى محبة من * احببتهم وعلو النفوس من شيمى *
* اذالك رتبة قدرى لى تحط وان * يرى منهـا حسودى قاصر الهمم *

﴿ وقال واودع فيها بعض اعجاز البرة ﴾

- * قال النصوص كنت الحب تحت خفا * سر الضمير ولم تجزع من الالم *
- * فقام بينة من عين مضرة * به عليك عدول الدمع والسقم *
- * وقد نقشت باقلام الغرام به * مثل البهار على خديك والعنم *
- * فقلت ما الكتم والآثار ظاهرة * ظهور نار القرى ليلا على علم *
- * فلا حقائق ما اكننت خافية * عن الوشاة ولادائي بمنهم *
- * لكن كتمى كفى العاذلين بهم * ان الحب عن العدل في صمم *
- * جعلت درعى وذخري في محبتهم * محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم *

﴿ وقال ﴾

- * يانازاين بوادي الابرقين لكم * سربوادي فوادي والضمير طوى *
- * ولي حديث قديم في محبتكم * بجامع الملا الاعلى الرفع روى *

﴿ وقال ﴾

- * دع حب من ترك الوفا * وتدللا اجري الجفا *
- * وارجع لحب العسافرين القدر ارباب الصفا *
- * واعمل بحفوة من جفا * وزد السوفاء لمن وفا *

﴿ وقال ﴾

- * فتكت بي لواحظ الغزلان * وغزتي نواعس الاجفان *
- * ورمتي من العيون نبال * فعلت في فوادي الولهان *

﴿ وقال ﴾

- * اخت الغزال بنت الشمس ناعسة الاجفان قتالة العشاق بالخور *
- * مياسة كفضيب البان كم فتكت * يقلب مغرمها الولهان بالانظر *

* خطافه العقل لكن لا وفاء لها * فعالة كسهام الامر و القدر *
 * كم ليلة وعدت في وصلهم او غدت * تمر مر السحاب الوافر المطر *
 * وكم اشارت لميقات وما فعلت * واتلفت مهجة المشتاق بالسهر *
 * ان واعدت مطلت او اوعدت وصات * فعل الوعيد وحبل الفتك بالخبر *
 * تهتز كالعصن الا ان هزتها * لاطعن في الصدر لا للمر بالثر *
 * كاليد في الافق لكن في جلاتها * محجوبة بما اليها عن البصر *
 * احارت الظبي افتاء الصباح ضيا * والبرق ميلا ولمع الخد للقمر *
 * ضمتها والدجى امتدت عساكره * والفكر يسبح بين الامن والخطر *
 * شممت مسكا طيفا من منقبها * وتحتته فاح ريح العنبر العبر *
 * وخلت شخص هلال فوق غرتها * وذقت سكر ثغر طيب عطر *
 * هذا قبل شفاء الصدر من الم السهجران بانوصل والوصلان للوطر *
 * وافي الرقيب فحل الرمز وانعقدت * ايدي الاشارة في وهم وفي فكر *
 * ومدسترا الحيا الرمزى مذطويت * سجادة القرب والخط الجلى قرى *
 * عاتبتها فاشارت الاعادة والسحنى بقرب ولاحت لمعة البشر *
 * حفظت وعد الميقات اواخره * الى التلاقي وكانت ليلة السفر *

❖ وقال ❖

جاءت فغبت ومذغابت حضرت وقد * شاهدت منها عيون انظبي في البشر
 وشممت في ذاتها سرا عجت له * غصن على رأسه شطر من القمر
 والليل يسبح في ديوان طرتها السوداء وفي طرفها سهم من القدر

❖ وقال ❖

* عجبت لها ايهما لما تمايلت * دلالا وعجبا ضاع في نفسه الغصن *
 * اذا مارمت سهمها من الطرف فانهضا * رفيق له والذرع لا شيء والخص *

﴿ وقال ﴾

* اواه من ظلم جار * على بالبعد جارا
 * صني قواري دلا لا * والاباعد دارا
 * اقام في دار قلبي * وعن طريق دارا
 * وقد اجار سوائى * لكن على تجارا
 * متى افوز بشاري * منه قلبي ثارا
 * وينطفي حر قلب * موسع فيه حارا
 * كذلك طير فوادي * له من الوجد طارا
 * ان الحب واسع * وان تأجج نارا
 * وللحب التماسى * وان عرفناه جارا

﴿ وفل ﴾

* صاحب اهالك في هالك وهم عدا * وكلمت غيظا منهم لا يكظم
 * والفت فيك بطانة مبعوضة * وهجرت اهلا حبهم لي الزم
 * فلاجل نفس الف نفس تقندى * ومقامها منهم اجل واعظم
 * ولحب محبوب تحب قبيلة * ولاجل عين الف عين تكرم

﴿ وقال مشطرا ﴾

* مر الخبيب ولم يكن بمسلم * وبدالديه الصمد والهجران
 * لكن اراد من الرقيب تسترا * قال العواذل انه غضبان
 * فاجبتهم لست النبي محمدا * من لاذ في اعتنا به الاكوان
 * وله تكلمت الوحوش بقفرها * حتى عدلى تسلم الفيرلان

﴿ وقال ﴾

* قسما بياض اللقا وبسرها * للوعد ضمن القلب من خفتان *
* انى صديق صديقها ومحبا * ابدا وان عادانى الثقة --- لان *

﴿ وقال ﴾

* طبعت بمرآة الفؤاد الذى محى * بها شكلها فاستعبدت دولة القلب *
* ففرت بهاعين الضمير واصبحت * تساعدنا بالطبع فى البعد والقرب *

﴿ وقال ﴾

* عجبنا اتدرى اننى * فيها انفكرلى بضاعه *
* مستغرق فى حبها * ما فاتنى فى العمر ساعه *
* ولقد كنت غرامها * اذ تلك تغضبها الاشاعه *
* ولها انفردت بخلوتي * و بجلوتي بين الجماعه *
* وقنعت ان تدرى بذ * لك واغنى المحض القناعه *

﴿ وقال ﴾

* مهبلة مذاردت القرب منها * برمز اشارتى لا باللسان *
* تخافت ضمن بردتها وقالت * وحق سواد عني ان ترانى *

﴿ وقال ﴾

* انت تختال فى ثوب رفيع * ارق من الهبايسى وراها *
* عجبت له فقيل قناع لهو * ليشغل عن ضياها من رآها *
* فقلت اهل لذاك الثوب شأن * يعين حين يلبسه سواها *

❖ وقال ❖

* لقد اسمعتها سحر المعاني * وضفت لها جان الشعر ظلما *
* فكان جزاى ان فتكت بقلبي * بسيف الصدع - دوانا وظلما *

❖ وقال ❖

* وعدت فاخلفت الوعود وقد عدت * وعدت لشامخ طور سينها السني *
* وكوت فؤادا قد اضربه الجوى * ظلما وقالت لن تراني فاسكن *
* ففجبت منها وهي تعلم انني * لم اثن عنها كيف عني تنثنى *

❖ وقال ❖

* جرحتنى بذى الفقار عيون * رمشها يرمش الفؤاد بماضى *
* باعت القلب واشترته اغتصابا * ومحتته و البيع لا عن تراضى *
* وقضت انه لها وعجيب * بائع مشتر وخصم قاضى *

❖ وقال ❖

* نقش الجمال على صحيفة خدها * يا نار كوني وردة وسلاما *
* والبرد حوله مروق ثورها * بردا بمسماها اللطيف ترمى *

❖ وقال ❖

* شطر من الموت الفرا * قى فآه من الم الفراق *
* تلاقاه يعصد في الفؤا * د بنساره حتى التلاقى *
* لاعيش ان قرب الرقيب و فرقت فرق الرفاق *

﴿ وقال واحسن كل الاحسان ﴾

* وظريفة اخذت عنان تصبرى * وفرت بسيف بعادها قلبي الجرى *
 * فتاكة ماء الحياة جرى على * عناب مبسمها اللطيف الجوهرى *
 * تحيي القلوب اذا وفّت واذا نأت * فالوت بين نخيل ومصور *
 * لعبت بها ايدي الغرور فاصبحت * تمتشى وتحسب انها في عسكر *
 * ومضت تجر بزعمها اذيالها * عجبا على هام الهلال المبدر *
 * كم مرة سمحت برؤية وجهها * فلدهشتي من حسنما قلت استرى *
 * واتت مطيلا فقلنا هذه الشمس المنيرة برقت في مئزر *
 * وتمايلت فكأن برقاً يلتوى * والغيم يقرع صفحته بخنجر *
 * وحكت لنا سمر الغرام فابدعت * بعجائب مزجت بريق سكرى *
 * وتبسمت فبدا الصباح مطوقا * بفلاذ در حول صافي الكوثر *
 * ورمت بقوس الحاجبين فرصت * هام الفؤاد بنبل طرف احور *
 * وتلفتت فبدا بلفتتها لنا * معنى بخاطر عارف لم يخطر *
 * لله منها ظبيبة عريضة * اخذت من الانجم حسن المنظر *
 * نقلت احاديث الجزائر حينها * ولها بشأن الخلق عين الجؤذر *
 * كادت تقوم لنا الهلال مجسما * فطوته واحتاطت بكتم الخبير *
 * قسما بها وبليل رؤيتها الذي * هو ليل قدرى رغم واش يفترى *
 * انا ان فترت عن القيام بحققها * هي عن ودادي لحظة لم تفتري *
 * واذا تناول في المحاسن باعها * فانا بسوق العشق غير مقصر *

﴿ وقال مشطرا بيتين للسيد سراج الدين المخزومي الصيادي ﴾

* واوان لي في كل يوم ليلة * شؤنا لديها مقلّة الضد حاسره *
 * وسلطنة ابدت بديوان مجدها * بساط سليمان وملاك الاكاسره *
 * لما سويت عندي جناح بعوضة * واني ترى في لجة الفكر خاطره *

* تملك مني الروح اذ تلك لم تكن * اذا لم تكن عيني لشخصك ناظره *

﴿ وقال ﴾

* ارادت ستر حالتنا بعذر * فكان بنفسه ذنبا فضيحا *
 * فحرفه العذول وخاض فيه * وقد ابدى له سندا صحيحا *
 * فرمت عنايها لحنى شأن * اعيد بعذرها شأننا صريحا *
 * فقالت سيف كتم العشق لما * جعلت قرابه كبدي الجريحا *
 * وهى جلدي له فكشفت عذرى * فجاء ككما ترى عيبا قبيحا *
 * وصار العذر باب العذل معنى * وكنت اراه منهاجا مليحا *

﴿ وقال ﴾

* يا ظريف الطباع عذبت قلبا * مغرما في طريق حبك ذابا *
 * ظن ان الغرام عذب فلما * ذاق منك الجفما رآه عذابا *

﴿ وقال ﴾

* قسما بليلة وصلة قضيتها * برحاب انس غاب عنه العاذل *
 * انا باذل روحي وفي شرع الهوى * الوصل يخلفه المحب البازل *

﴿ وقال ﴾

* صفرت صغار شعرها ولوته فو * في جبينها فيكاته حبل الدجى *
 * تلوى به الافلاك حول الفجر فانظر للصباح وحوله ليل سجي *

﴿ وقال ﴾

* اتيت ليلي موله * قالت احبك لله *
 * فقلت جودى بوصل * لله حبك عله *

﴿ وقال ولم يخرج حفظه الله عما اعتاده من الابداع ﴾
﴿ وحسن الاختراع ﴾

* بأبي مهفوفة الغوام كأنها * رخ من النور اللطيف تجسما *
* تختال عن سلطان حسن فائق * بسهام طرف في القلوب تحكما *
* واذا التوت تحت الغناح حسبتها * فجر الصباح اتى البطاح مطلما *
* واذا لوت عنها النقاب شهدت من * ابراج سطح جبينها فر السما *
* ماء الحياة يريقها ويريق لمسة * وجهها يجلو عن العين العبي *
* تالله كم من مهجة ذابت لها * لهفا وكم قلب به فعل الظما *
* قسما بها اتى على عهدى بها * ماضى العزيمة ولتكن هي كيفما *
* ان المحب عليه ان يتحمل المحبوب كيف اساء وليقنع بما *
* ويرى الاساءة منه احسن منه * ممدوحة وبها عليه تكرا *
* هذا طريق العاشقين فن يرى * عسر السلوك به فقل كن مثلا *
* والزم سبيل الصابرين فحائم * حول الحمى يرجى بان يصل الحمى *

﴿ وقال مخمسا بيتين للمرحوم كاظم افندي الخزامي الحديثي ﴾

* كم لنا حول اللوى من مدد * في الهوى مرت باقوى جلد *
* مذ علونا عن خطا منقاد * افراط الواشى بناعن حسد *
* لقبول الشكل ثوب التهم *
* حفنا العشق بلهف وطمي * بجره فينا وقد متنا ظمي *
* وعشقنا وعففتنا شيئا * فلذى الانصاف قلنا كرمنا *
* قابلوا نهمه ذا بالشيم *

﴿ وقال ﴾

* يا غزالا مر بالاجر ع دون الحميم *

* فلوى القلب الى * شعب اللوى والعلم *
 * قسما فيك وذا * عزبنا من قسم *
 * انت قد دفقت على السبدر بـكل الشيم *
 * وانا هـبـدك افديك بروحي ودمي *
 * وبهي لك قد * قت بثوب العـدم *
 * فنفضـل كرما * اذ انت اهل الكرم *

﴿ وقال ﴾

عزيزة مصر الحسن يوسفك انطوى * بسجن الجفا منك على جرف هاري
 فنى له فضلا باطلاق قيـده * وجودى بريق بطنى الالهف النارى
 ولا تعملى بالظلم فالظلم كم به * تلك مملوك ازمـة احرار

﴿ وقال وهكذا ينبغي ان يكون الشعر ﴾

* سلام يقوم بطور الهوى * ويحمل مسك نسيم الصبا *
 * لاخت غزال علت رتبة * وبالطبع رقت كشان الهبا *
 * وصبرت القتل فى حبها * لها بين اهل الهوى مذهبها *
 * وقالت تسلطن فى دولتى * وحجت حسنى تحت الحبا *
 * فكشف قناعى بحجى النفو * س فنى قصده رؤيتى مرجبا *

﴿ وقال وهو كسابقه رقة وانسجاما ﴾

* حجت يا بدر عن عبوتى * وغبت فى دولة النقاب *
 * وخفت من مفترـكـذوب * ماخاف من دهشة الحساب *
 * وقد تحققت ان قابى * يحبك من ذلة العتاب *
 * وايس لى فيك من مراد * حرمه الله فى الصكتاب *
 * وقد علت الفؤاد منى * عليك لا زالى فى اضطراب *

- * يطير معنى اليك حتى * يطرق بالوجد كل باب *
- * اخفالك وهم الزمان عني * لـكـنه جاء بالعجاب *
- * لو كان يدري صحيح حالي * وصدق حي وكل ما بي *
- * لقال خلوه واتحكم * بغيره شوكه الحجاب *
- * فاعمل بما ترتضى خبيبي * من امر بعد او اقتراب *
- * اعزك الله في البرايا * حكمك الله في الرقاب *

﴿ وقال وهي خاتمة الخير نسأل الله حسنها ﴾

- * طال ليل انتظارهم ولهذا * طاب عندي احياءه والقيام *
- * فقلبي اهف عليهم وللعين دموع وللدموع انسجام *
- * وانا والدي الى مطلع الفجر كلانا مع الهوى مستهام *
- * خائف من رقيب وجل القلب كئيب عدا عليه الغرام *
- * يخبث الليل صولة الصبح والشمس ويلوى ذؤابته الظلام *
- * وغرام البطاح والافق اضنا * هـ وهدت اركانه الايام *
- * حسبي الله اني من سناحر جفاهم شوى فؤادي الاوام *
- * ورقادي محاء طارق فكري * وسرت في وجودي الآلام *
- * ولوعى وطول جبل اني * والنوى قام تحتن السقام *
- * وعنائى من الرقيب اضرا القلب منى وجرحتى السهام *
- * وفؤادى بطيه خفان * حركته دون الضمير الحيام *
- * ولاهل الحيام سيرة روحى * تركتني شهيدهم والسلام *
- * حبذا الموت للاحبه شوقا * ان هذا للعمر مسك ختام *

﴿ يقول جامع هذا الديوان ومصححه الفقير الى مولاه يوسف النبهاني ﴾

الحمد لله خير سبب لفوزي وتقريبي * والصلاة والسلام على القائل ادبني
ربي فاحسنه تأديبي * وعلى آله واصحابه * المنأدين بآدابه * اما بعد فان لكل

زمان رجالا * ولكل ميدان ابطالا * وان رجل هذا الزمان عملا وعلما *
وبطل ميدان البيان نثرا ونظما * شيخنا العلامة السيد الشريف
صاحب السماحة الشيخ محمد ابو الهدى افندى الصيادى * لا زالت مناقبه
منلوة بلسان كل رائح وغادى *

* ولا زال يرقى للمعالى بهمة * ترى العجز ان ترضى مساواة كيوان *
وان ديوان شعره هو شعار الادب * ومشعر البراعة الذى تنسل اليه
الادباء من كل حذب * وبيت الفضل الذى تطوف به اولوا الآداب *
بل بيوته المفتحة لهم الابواب * بل قصوره العمورة * بل بحوره المسجورة *
وقد اشتمل على كل قصيدة غراء * وخريدة حسناء * وبدائع مقاطع *
ما حلت بمثلها بطون المجاميع * فهو ابداع ديوان * جمع الحسن والاحسان *
وقد تم طبعه * وسيعم ان شاء الله نفعه * بمطبعة الجوائب فى الاستانة العلية *
حماها الله من كل بلية * بالغنا من التصحيح بحسب الامكان * غايذة الاتقان *
بحيث انه جاء كما قاله المصنف بتحريره وضبطه * وان لم تكن النسخة
المطبوع عليها بخطه * فقد صارت مراجعته حفظه الله عند التوقف
للتوقيف * فتصفح ما جلبته ايدى النساخ من التحريف والتخفيف *
وبعد تمام الطبع كرر عليه نظره الشريف فكان مجموع ما عثر عليه
من السهو ووجه او كلة فى اصل النسخة عفا الله عن كاتبها احدى
عشرة كلمة افردت فى الصفحة التى هى قبالة هذه ليصحح كل نسخته عليها
وبعد تمام طبعه فى الطروس * وحسن وقعه فى النفوس * ارخه الفكر
القاصر * والذهن الفاتر * بهذه الايات

* انجموم ما قد ارى ام جسان * ام ازاهير جادها هتان *
* ام جيساد من القصائد غر * سابقات وطرسها الميدان *
* وابيداتي بهسا ام زهير * ام فتاه ام الفتى حسان *
* بل لآل ابو الهدى متقيها * من بحور مياها العرفان *
* طبع ديوانها رقيق فارخ * رقيقا بجل ذا الديوان *

﴿ فهرسة ما وقع في هذا الكتاب من الغلط ﴾

صفحة	سطر	خطا	صواب
٠٣٢	١٩	يلو	يلهو
٠٣٣	٠٨	يصفي	يصفو
٠٤٠	١٠	بجالة	بحاله
٠٤٥	٠٣	جملت	حلت
٠٤٦	٠٦	اطلت	اطلعت
٠٧٢	٠٧	الجواد	السجاد
١٠٩	٠٣	الاسى	المسا
١٣٢	١٣	بذا البازى	به بازا
١٥٦	٠٢	يفيب	يفب
١٧٧	١٦	تجرت	تجردت
١٨٧	١٣	حسن	كل